



محمد بن سلمان وغوتيريش بحثا جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية

غرونديبيرغ: هدنة اليمن فرصة وهناك «ضوء في نهاية النفق»

نيويورك، علي بردي
جدة، «الشرق الأوسط»
استعرض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في اتصال هاتفي مساء الأربعاء، مجمل الأحداث التي تشهدها الساحات الإقليمية والدولية، وجهود المنظمة الأممية بشأنها. وحث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المكونة الطارئة مارتن غريفيث، خلال حديثه عن الوضع الإنساني، بالدعم المالي الجديد الذي أعلنته السعودية في 7 أبريل (نيسان) الماضي، بعد إنشاء المجلس السعودي في 7 أبريل (نيسان) الماضي، مؤكداً أنه أسهم في رفع قيمة الريال اليمني في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بنحو 25%.

وتحدث غريفيث أيضاً عن الجهود المبذولة لحل التهديد الذي تشكله الناقل «صافر» المعطوبه قباله ميناء رأس عيسى الذي يسيطر عليه الحوثيون في البحر الأحمر المعرض لخطر التسرب النفطي الكبير أو الانفجار. من جانبها، أشادت رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري المندوبة البريطانية الدائمة باربره وودوارد «على وجه الخصوص بجهود المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والحكومة اليمنية في تقديم مشاورات جادة وإصلاح سياسي مهم».

وإذ رأت أن تشكيل مجلس القيادة الرئاسي «خطوة حيوية»، فإنها أثنت على الرئيس عبد ربه منصور هادي «سهله التداول السياسي للسلطة» متوقعة العمل من المجلس الرئاسي «العمل بجدية وسرعة نحو المفاوضات السياسية».

وتابع رئيسي أن طهران «تتوقع جيداً من دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

وكان حسين قد دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إلى «توقيع اتفاق مع دول الجوار، وبخاصة العراق، عدم السماح بأي وجود أجنبي يستهدف إيران، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي يسيطر عليها إقليم كردستان».

موسكو أطلقت معركة منع انضمام السويد وفنلندا لـ«الناتو»... وقررت إعادة توجيه الطاقة شرقاً

غرق «جوهرة» الأسطول الروسي في البحر الأسود



صورة نشرتها كيف أسس تظهر مركبات عسكرية روسية على جسر مفخخ في خاركييف كانت متجهة نحو منطقة إيزيوم وفي الإطار صورة التقطها قمر صناعي للسفينة موسكفا في 7 أبريل في ميناء سيفاستوبول بالقرم (أ.ب)

موسكو، رائد جبر
كييف - لندن، «الشرق الأوسط»

مُنبت روسيا بواحدة من أكبر خسائرها في أسطولها البحري منذ بدء اجتياحها لأوكرانيا، إذ غرقت أمس، سفينة «موسكفا»، التي تعد «جوهرة» الأسطول الروسي في البحر الأسود، نتيجة انفجار ذخائر على متنها، وتضاربت الروايات حول سببه. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء الأربعاء، غرق السفينة «غرقت أثناء سحبها إلى وجهتها إذ فقدت توازنها بسبب البحر الهائج». وكانت موسكو قالت إن الحادث وقع بعد أن تسبب حريق في انفجار ذخائر على متن السفينة، فيما قالت كيف إنها وجهت ضربات صاروخية إليها. وأعلنت موسكو مساء أمس أنها أجلت طاقم السفينة قبل محاولة سحبها إلى الميناء. في غضون ذلك، أطلقت موسكو معركة منع انضمام السويد وفنلندا المحتمل إلى حلف «الناتو»، مما يشكل جبهة مواجهة جديدة بين روسيا والغرب. وبدأ أمس، الكرملين بدأ بوضع ترتيبات لمواجهة التطورات المحتملة على هذا الصعيد ولوح بتدابير بينها نشر أسلحة استراتيجية على طول الحدود الغربية. وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبحث مجموعة من التدابير لتعزيز أمن روسيا إذا انضمت فنلندا والسويد إلى الحلف، وذلك فور تلقيه مقترحات من وزارة الدفاع بهذا الشأن. كما اتخذ بوتين أمس، خطوة مهمة نحو إعادة توجيه صادرات الطاقة الروسية نحو الشرق، في إطار مواجهة القيود الغربية على الصادرات الروسية، محذراً من «تداعيات محاولات الغرب بإبعاد روسيا عن سوق الطاقة العالمية». ميدانياً، أعلن الجيش الروسي، أمس، أنه سيطر بشكل كامل على ميناء ماريوبول البحري الذي تم تدميره في أحد كبرى (تفاصيل ص 4 و5)

موسكو، رائد جبر
كييف - لندن، «الشرق الأوسط»

مُنبت روسيا بواحدة من أكبر خسائرها في أسطولها البحري منذ بدء اجتياحها لأوكرانيا، إذ غرقت أمس، سفينة «موسكفا»، التي تعد «جوهرة» الأسطول الروسي في البحر الأسود، نتيجة انفجار ذخائر على متنها، وتضاربت الروايات حول سببه. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء الأربعاء، غرق السفينة «غرقت أثناء سحبها إلى وجهتها إذ فقدت توازنها بسبب البحر الهائج». وكانت موسكو قالت إن الحادث وقع بعد أن تسبب حريق في انفجار ذخائر على متن السفينة، فيما قالت كيف إنها وجهت ضربات صاروخية إليها. وأعلنت موسكو مساء أمس أنها أجلت طاقم السفينة قبل محاولة سحبها إلى الميناء. في غضون ذلك، أطلقت موسكو معركة منع انضمام السويد وفنلندا المحتمل إلى حلف «الناتو»، مما يشكل جبهة مواجهة جديدة بين روسيا والغرب. وبدأ أمس، الكرملين بدأ بوضع ترتيبات لمواجهة التطورات المحتملة على هذا الصعيد ولوح بتدابير بينها نشر أسلحة استراتيجية على طول الحدود الغربية. وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبحث مجموعة من التدابير لتعزيز أمن روسيا إذا انضمت فنلندا والسويد إلى الحلف، وذلك فور تلقيه مقترحات من وزارة الدفاع بهذا الشأن. كما اتخذ بوتين أمس، خطوة مهمة نحو إعادة توجيه صادرات الطاقة الروسية نحو الشرق، في إطار مواجهة القيود الغربية على الصادرات الروسية، محذراً من «تداعيات محاولات الغرب بإبعاد روسيا عن سوق الطاقة العالمية». ميدانياً، أعلن الجيش الروسي، أمس، أنه سيطر بشكل كامل على ميناء ماريوبول البحري الذي تم تدميره في أحد كبرى (تفاصيل ص 4 و5)

مقتل 5 فلسطينيين مع تواصل «كاسر الأمواج»

إسرائيل ترفع التآهب... وعباس يلوح بـ«قرارات»

وقال المتحدث باسم الجيش إنه تقرر فرض طوق أمني على الضفة وإغلاق المعابر مع قطاع غزة بعد تشاور أمني أجراه غانتس مع المسؤولين المعنيين على أن يجري ليلة السبت تقييم آخر للأوضاع على طول خطوط التماس مع الضفة الغربية وفي عمقها، مع الحفاظ على التآهب الجوي على جبهة قطاع غزة، خشية تفنيد عمليات هجومية فلسطينية خلال فترة العيد المتوترة. وأمر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بفرض إغلاق شامل على الضفة حتى يوم الأحد.

وقال المتحدث باسم الجيش إنه تقرر فرض طوق أمني على الضفة وإغلاق المعابر مع قطاع غزة بعد تشاور أمني أجراه غانتس مع المسؤولين المعنيين على أن يجري ليلة السبت تقييم آخر للأوضاع على طول خطوط التماس مع الضفة الغربية وفي عمقها، مع الحفاظ على التآهب الجوي على جبهة قطاع غزة، خشية تفنيد عمليات هجومية فلسطينية خلال فترة العيد المتوترة. وأمر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بفرض إغلاق شامل على الضفة حتى يوم الأحد.

وقال المتحدث باسم الجيش إنه تقرر فرض طوق أمني على الضفة وإغلاق المعابر مع قطاع غزة بعد تشاور أمني أجراه غانتس مع المسؤولين المعنيين على الضفة حتى يوم الأحد.

وقال المتحدث باسم الجيش إنه تقرر فرض طوق أمني على الضفة وإغلاق المعابر مع قطاع غزة بعد تشاور أمني أجراه غانتس مع المسؤولين المعنيين على الضفة حتى يوم الأحد.

في سوريا... المنوع

على الإعلام و«السوشيال ميديا» مسموح في الدراما

وزير خارجية فرنسا: لا غنى عن التعاون مع الجزائر

الإصابات العالمية بـ«كورونا» أكثر من نصف مليار

المشبه به في هجوم نيويورك يواجه السجن مدى الحياة

مواصلة الاعتقالات في صفوف نشطاء لجان المقاومة

إطلاق قادة من نظام البشير في السودان

وأطلقت محكمة سودانية، أمس، سراح القيادي في «حزب المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي لحركة الإخوان المسلمين السودانية» اللواء المتقاعد انس عمر، وعدد من قادة «الإخوان» السودانيين، بعد أن وجهت إليهم اتهامات بتقويض النظام الدستوري، ومعارضة السلطة بالقوة الجنائية، فيما برأت المحكمة ذاتها 6 ضباط متقاعدين برتب مختلفة في الجيش وجهاز المخابرات، وعدداً آخر من المتهمين لعدم تقديم الاتهام حججاً ترقى إلى الإدانة. في السياق نفسه، أعلن «محامو الطوارئ» أن سلطات الأمن داهمت منازل «ثوار»، وبخنت الرعب بين أسرهم،

وأطلقت محكمة سودانية، أمس، سراح القيادي في «حزب المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي لحركة الإخوان المسلمين السودانية» اللواء المتقاعد انس عمر، وعدد من قادة «الإخوان» السودانيين، بعد أن وجهت إليهم اتهامات بتقويض النظام الدستوري، ومعارضة السلطة بالقوة الجنائية، فيما برأت المحكمة ذاتها 6 ضباط متقاعدين برتب مختلفة في الجيش وجهاز المخابرات، وعدداً آخر من المتهمين لعدم تقديم الاتهام حججاً ترقى إلى الإدانة. في السياق نفسه، أعلن «محامو الطوارئ» أن سلطات الأمن داهمت منازل «ثوار»، وبخنت الرعب بين أسرهم،

وأطلقت محكمة سودانية، أمس، سراح القيادي في «حزب المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي لحركة الإخوان المسلمين السودانية» اللواء المتقاعد انس عمر، وعدد من قادة «الإخوان» السودانيين، بعد أن وجهت إليهم اتهامات بتقويض النظام الدستوري، ومعارضة السلطة بالقوة الجنائية، فيما برأت المحكمة ذاتها 6 ضباط متقاعدين برتب مختلفة في الجيش وجهاز المخابرات، وعدداً آخر من المتهمين لعدم تقديم الاتهام حججاً ترقى إلى الإدانة. في السياق نفسه، أعلن «محامو الطوارئ» أن سلطات الأمن داهمت منازل «ثوار»، وبخنت الرعب بين أسرهم،

إيران تفتح ورشة جديدة لأجهزة الطرد المركزي في نطنز

نطنز - فيينا، الشرق الأوسط

بدأت إيران تشغيل ورشة جديدة في نطنز لصنع أجزاء أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم، عن طريق معدات نقلت في الآونة الأخيرة إلى هناك من منشأة كرج المغلقة حالياً، وفقاً لـ «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، التي ترافق البرنامج الإيراني.

وأفادت «رويترز» عن التقرير السري للوكالة الدولية الذي أرسله مديرها العام، رافائيل غروسي، إلى دول الأعضاء، أمس: «في 12 أبريل (نيسان) 2022 استكملت الوكالة تركيب كاميرات مراقبة في هذا الموقع، ثم أزيلت الأختام من على المعدات»، دون ذكر مكان الموقع المقصود في نطنز.

وفي 13 أبريل، أبلغت إيران الوكالة بأن الأجهزة ستشغل في اليوم عينه»، وقامت المنظمة الأممية التي تتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقراً لها، المكلفة التحقق من الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني بـ «وضع كاميرات مراقبة» في الموقع «وإزالة الأختام»، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

ولم تذكر الوكالة إن كانت تأكد من بدء تشغيل المعدات، مما يشير إلى أنها لم تتمكن من الوصول إلى الموقع منذ ذلك الحين.

وتشير الورشة الجديدة أسلحة حول خطط إيران لتصنيع أجهزة طرد مركزي متطورة، وهي آلات تنتج اليورانيوم المخصب بشكل أسرع بكثير من آلات الجيل الأول. وقيد الاتفاق النووي لعام 2015 استخدام هذه الأجهزة في هذا الغرض.

وقامت إيران قد أعربت، في أواخر يناير (كانون الثاني)، عن نيتها التوقف عن استخدام المجمع المعروف باسم «تيسبا»، في كرج، غرب العاصمة، الذي استهدف طهران إلى 21 أبيب.

وتخضبت إيران اليورانيوم حالياً عن طريق معدات من أجهزة الطرد المركزي المتطورة، بعضه مخصب بدرجة نقاء تصل إلى 60 في المائة، قريبة من درجة نقاء 90 في المائة التي تستخدم في صنع الأسلحة.

وهذا أعلى بكثير من سقف 3,67 في المائة الذي فرضه الاتفاق النووي، ودرجة نقاء 20 في المائة التي بلغتها طهران قبل الاتفاق. وبمقتضى اتفاق مع إيران تم إبرامه قبل أكثر من عام، لا تستطيع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» الوصول إلى البيانات التي تم جمعها بواسطة الكاميرات ومعدات المراقبة الأخرى من بعض المواقع، مثل ورش قطع أجهزة الطرد المركزي. وقبل نقل أجزاء من منشأة كرج إلى نطنز، أرسلت إيران «الوكالة» أيضاً بأنها ستفعل أنشطة ورشة كرج إلى موقع آخر في أصفهان، وركبت الوكالة كاميرات هناك. وإذا دخل موقع أصفهان حيز التشغيل فسيتمثل زيادة كبيرة في قدرة إيران على إنتاج أجزاء أجهزة الطرد المركزي المتطورة. ويأتي هذا التطور في وقت لا تزال فيه المفاوضات حول حياة الاتفاق النووي الإيراني العائد إلى 2015 متعثرة، وذلك بعد سنة من انطلاقتها في فيينا. وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من هذا الاتفاق سنة 2018 في عهد ترمب. وجاء رد إيران بالتحرر تدريجياً من القيود التي التزم بها بموجب هذا الاتفاق في إطار برنامجها النووي، في مقابل رفع العقوبات الدولية عنها. وأعادت إيران في 2019 استخدام آلات متطورة تسمح لها بمخصب اليورانيوم بوتيرة أسرع من تلك الأقدم طرازاً التي كانت مخصصة لتعمل بدرجة أعلى من هذه الآلات المتقدمة.

واعتباراً من فبراير (شباط) 2021، منعت إيران إطلاق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» على تسجيلات الكاميرات المخصصة في عدة مواقع. ولن تقدم المعلومات الخاصة بالموقع الجديد للوكالة، وهي ستبقى في حوزة إيران) إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق وتُرفع العقوبات، بحسب ما نقلته وكالة «ارنا» الرسمية، الأسبوع الماضي، عن محمد رضا غايبي، الممثل الإيراني لدى المنظمات الدولية في فيينا.

قآني يتوعد بـ«تسريع إزالة» إسرائيل ويدافع عن إطلاق الباليستي على أربيل



رئيسي يجري مشاورات مع فؤاد حسين في طهران أمس (دبأ)

ورد على سؤال حول موقف الإدارة الأميركية من هذه التصريحات، قال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس من جهاز «الحرس الثوري» (وهو ما سنعلمه لاحقاً) «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الـ 120 التي تتكون من دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي».

وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس من جهاز «الحرس الثوري» (وهو ما سنعلمه لاحقاً) «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الـ 120 التي تتكون من دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي».

وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس من جهاز «الحرس الثوري» (وهو ما سنعلمه لاحقاً) «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الـ 120 التي تتكون من دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي».

بأي وجود اجنبي يستهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سواء في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية أو في المناطق التي تسيطر عليها إقليم كردستان (تتوقع أن تكون دول الجوار على دراية بمؤامرات الأعداء...). وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس من جهاز «الحرس الثوري» (وهو ما سنعلمه لاحقاً) «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الـ 120 التي تتكون من دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي».

وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس من جهاز «الحرس الثوري» (وهو ما سنعلمه لاحقاً) «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الـ 120 التي تتكون من دول الجوار الإقليمي». وأضاف: «نحن نؤيد المواطنين المنحدرين من أصول إيرانية الذين يعملون في دول الجوار الإقليمي».

هجماتنا، وتعاون المذاق المر لضربنا الصاروخية». وانقسمت وسائل الإعلام حول الهدف من الهجوم، وقالت بعضها إن الهدف كان الثأر بعد ضربات جوية إسرائيلية قتلت عشرين من «فيلق القدس» في سوريا، فيما ذكرت شبكات مقربة من «الحرس الثوري» على شبكة تلغرام، أن الهجوم جاء رداً على تعرض قاعدة طائرات مسيرة لـ «الحرس الثوري» في محافظة كرمانشاه غرب البلاد، لقصف مدمر من طائرات درون إسرائيلية، وهو الهجوم الذي كشفت تفاصيله لاحقاً صحف إسرائيلية.

وكان الهجوم على أربيل، أحد محاور مشاورات وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران خلال اليومين الماضيين.

وفي ثاني أيام زيارته، أكد فؤاد حسين خلال لقائه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن «العراق لن يكون منطلقاً للاعتداء على أمن إيران أو أي دولة»، مؤكداً استعداد العراق لتعاون واسع النطاق، بما في ذلك المجال الأمني، لمنع أي تهديد لمصالح إيران» حسبما أوردت وكالة الأنباء العراقية.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن «لطهران وبغداد أمناً ومصالحاً مشتركة، ومشابكة، ولا يمكن للأعداء التدخل في هذا الصدد»، مضيفاً أن «طهران تعهدت بتوفير الحماية للأشخاص الذين يترددون في العراق، وخاصة العراق، ودول السماح



قآني يلقي كلمة في طهران أمس (رويترز)

«ندعم كل جماعة تناضل وتتصدى للكيان الصهيوني في العالم وسنواصل هذا الدعم». ووصف إسرائيل بـ«الشكنة العسكرية المليئة بالكاميرات والمراقبة وأدوات إسرائيلية قتلت عشرين من صهيوني وبوليسي يراقب كل خطوة».

وقال قآني «لم نبق مكتوفي اليدي، سنأخذ زمام المبادرة في أي وقت نطلب ذلك». وفي الأونة الأخيرة إطلق الصواريخ الباليستية على أربيل، في حين تواجه إيران شروطاً أميركية بخفض التصعيد الإقليمي لتخطي القضايا العالقة في محادثات فيينا.

ونقلت وكالات رسمية إيرانية عن قآني قوله إن «وتيرة إزالة الكيان الصهيوني وتدميره تتسارع» معتبراً بلاده «في طبيعة القتال ضد الهيمنة العالمية والصهيونية».

وكان قآني يتحدث أمس في مراسم الذكرى الأولى لثأبه في «فيلق القدس» الذي أعلن عن وفاته قبل عام في ظروف غامضة. وبينما قال «الحرس الثوري» إنه توفي نتيجة إصابة كيميائية تعود إلى معركة هور الحويزة في الحرب الإيرانية-العراقية، لم يعلن مسؤولو أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، إعلاناً عن أسباب المغلن.

وتفاخر قآني ضمناً بنشاط قواته انطلاقاً من إسرائيل ولبنان وسوريا واليمن والعراق. وأعرب عن تأييده لسلسلة العمليات في قلب إسرائيل، سقط خلالها 14 إسرائيلياً في غضون الأسابيع الأخيرة. ونقلت «رويترز» عن قآني قوله في هذا السياق

بغداد، فاضل التشمي

رغم التطمينات الحكومية العراقية المتوعدة بشأن حل أزمة الوقود في بغداد، فإن محطات التعبئة في العاصمة وبعض محافظات الوسط والجنوب شهدت، أمس (الخميس)، وللمرة الأولى منذ سنوات، وقوف طوابير الحجلات (الركبات) للتردد بالوقود.

ويضرب منذ يومين بعض أصحاب المحطات الأهلية في بغداد وبعض المحافظات عن العمل، احتجاجاً على قرار وزارة النفط الأخير المتعلقة بنسب التخفيض المجانية، ما أدى إلى تفاقم الأزمة.

وفي حين يعلق أصحاب المحطات الأهلية أسباب الأزمة على شاعة وزارة النفط نتيجة قيامها بخفض ما يُعرف بـ«نسب التخفيض المجانية»، التي تُقدر بنحو ألف لتر للصهر الواحد، إلى نحو 250 لتراً فقط، يتهم المسؤولون في الوزارة أصحاب المحطات بتحويل النفط إلى إقليم كردستان أو خارج البلاد، بالنظر إلى ارتفاع أسعار الوقود هناك، وبيع سعر لتر البنزين غير المحسن محلياً بـ450 ديناراً (نحو 30 سنتاً) فيما يباع سعر اللتر المحسن بـ650 ديناراً عراقياً (نحو 40 سنتاً).

بين إضراب أصحاب المحطات والتهرب إلى كردستان وسوريا ولبنان

أزمة وقود في محافظات عراقية... و«النفط» تطمئن

أسباب الأزمة. وقال الزاملي خلال جلسة الاستضافة إن «بعض النواب تقدموا بطلب بشأن استضافة الكادر المتقدم لوزارة النفط بشأن أزمة الوقود في بغداد والمحافظات وتوقيع في بغداد. وأضاف: «نحن من الداعمين لوزارة النفط، ولكن يجب معرفة أسباب أزمة الوقود. هناك أسئلة عديدة ستوجه إلى الكادر المتقدم للوزارة، وضمنها أسباب الأزمة ودعم الوزارة للمشتقات النفطية، وما إذا كانت المصافي تعمل بكامل طاقتها». وتعهد الزاملي بـ«بحث الحلول المطروحة لدى وزارة النفط بشأن الأزمة، خاصة أن 90 في المائة هي من واردات العراق من العراق يُعد ثاني أكبر مصدر للنفط في مجموعة «وبس»، وسجل في مارس (آذار) الماضي، أعلى معدل إيرادات نفطية منذ عاماً، حيث بلغ مجموع كمية الصادرات من النفط الخام 100 مليون و563 ألفاً و999 برميل، بإيرادات بلغت 11,07 مليار دولار، ويُعد أعلى إيراد مالي تحقق منذ عام 1972. طبقاً لوزارة النفط.

ويبدو أن الأزمة التي أثارت مخاوف الأوساط الرسمية والشعبية، دعت النائب الأول لرئيس البرلمان حاكم الزاملي، أمس (الخميس)، إلى استضافة الكادر المتقدم في وزارة النفط بمبنى البرلمان للوقوف على

إحسان موسى في تصريح للقناة الرسمية إن «وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات لديهما الحلول دائماً، حيث تم الإيعاز للمحطات الحكومية بأن تبقى مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة في جاني كرج والرصافة، ولا توجد أي أزمة في المشتقات النفطية».

وأضاف أن «عدم التزام بعض المحطات الأهلية بالقوانين، هو سبب الأزمة، وأن أصحابها هم ولاء لدى وزارة النفط، وليس من حقهم إغلاق المحطات، وبقو لنا رفع دعاوى ضدهم وفسخ العقود معهم». وتابع موسى أن «الحلول التي اُغتقت أبوابها الآن متهمة بعمليات تهريب ومταجرة

إحسان موسى في تصريح للقناة الرسمية إن «وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات لديهما الحلول دائماً، حيث تم الإيعاز للمحطات الحكومية بأن تبقى مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة في جاني كرج والرصافة، ولا توجد أي أزمة في المشتقات النفطية».

وأضاف أن «عدم التزام بعض المحطات الأهلية بالقوانين، هو سبب الأزمة، وأن أصحابها هم ولاء لدى وزارة النفط، وليس من حقهم إغلاق المحطات، وبقو لنا رفع دعاوى ضدهم وفسخ العقود معهم». وتابع موسى أن «الحلول التي اُغتقت أبوابها الآن متهمة بعمليات تهريب ومتاجرة

إحسان موسى في تصريح للقناة الرسمية إن «وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات لديهما الحلول دائماً، حيث تم الإيعاز للمحطات الحكومية بأن تبقى مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة في جاني كرج والرصافة، ولا توجد أي أزمة في المشتقات النفطية».

وأضاف أن «عدم التزام بعض المحطات الأهلية بالقوانين، هو سبب الأزمة، وأن أصحابها هم ولاء لدى وزارة النفط، وليس من حقهم إغلاق المحطات، وبقو لنا رفع دعاوى ضدهم وفسخ العقود معهم». وتابع موسى أن «الحلول التي اُغتقت أبوابها الآن متهمة بعمليات تهريب ومتاجرة

إحسان موسى في تصريح للقناة الرسمية إن «وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات لديهما الحلول دائماً، حيث تم الإيعاز للمحطات الحكومية بأن تبقى مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة في جاني كرج والرصافة، ولا توجد أي أزمة في المشتقات النفطية».

وأضاف أن «عدم التزام بعض المحطات الأهلية بالقوانين، هو سبب الأزمة، وأن أصحابها هم ولاء لدى وزارة النفط، وليس من حقهم إغلاق المحطات، وبقو لنا رفع دعاوى ضدهم وفسخ العقود معهم». وتابع موسى أن «الحلول التي اُغتقت أبوابها الآن متهمة بعمليات تهريب ومتاجرة

إحسان موسى في تصريح للقناة الرسمية إن «وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات لديهما الحلول دائماً، حيث تم الإيعاز للمحطات الحكومية بأن تبقى مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة في جاني كرج والرصافة، ولا توجد أي أزمة في المشتقات النفطية».

وأضاف أن «عدم التزام بعض المحطات الأهلية بالقوانين، هو سبب الأزمة، وأن أصحابها هم ولاء لدى وزارة النفط، وليس من حقهم إغلاق المحطات، وبقو لنا رفع دعاوى ضدهم وفسخ العقود معهم». وتابع موسى أن «الحلول التي اُغتقت أبوابها الآن متهمة بعمليات تهريب ومتاجرة

سياسيو العراق توحدتهم الفواجع وتفرقهم المصالح والأهداف

سياسيو العراق المختلفون على كل شيء؛ بما في ذلك الموقف من أميركا لجهة تصيف ما قامت به «تحريراً» أم «احتلالاً»، الأمر الوحيد الذي لا يزال يوجد هم هو ما خلفه النظام السابق من فواجع وظلم جرى توزيعه بعدالة على كل المكونات العراقية. ففي ذكرى «جزيرة الأنفال» التي نفذها النظام السابق ضد الأكراد عام 1988 والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الكرد المدنيين، توالى برقيات الإذانة والاستنكاف لهذه الجريمة التي صنفت مع مثيلتها «جريمة حلبجة» التي قصفت بالكيميائي وراح ضحية هذا القصف 5 آلاف

سياسيو العراق المختلفون على كل شيء؛ بما في ذلك الموقف من أميركا لجهة تصيف ما قامت به «تحريراً» أم «احتلالاً»، الأمر الوحيد الذي لا يزال يوجد هم هو ما خلفه النظام السابق من فواجع وظلم جرى توزيعه بعدالة على كل المكونات العراقية. ففي ذكرى «جزيرة الأنفال» التي نفذها النظام السابق ضد الأكراد عام 1988 والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الكرد المدنيين، توالى برقيات الإذانة والاستنكاف لهذه الجريمة التي صنفت مع مثيلتها «جريمة حلبجة» التي قصفت بالكيميائي وراح ضحية هذا القصف 5 آلاف

سياسيو العراق المختلفون على كل شيء؛ بما في ذلك الموقف من أميركا لجهة تصيف ما قامت به «تحريراً» أم «احتلالاً»، الأمر الوحيد الذي لا يزال يوجد هم هو ما خلفه النظام السابق من فواجع وظلم جرى توزيعه بعدالة على كل المكونات العراقية. ففي ذكرى «جزيرة الأنفال» التي نفذها النظام السابق ضد الأكراد عام 1988 والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الكرد المدنيين، توالى برقيات الإذانة والاستنكاف لهذه الجريمة التي صنفت مع مثيلتها «جريمة حلبجة» التي قصفت بالكيميائي وراح ضحية هذا القصف 5 آلاف

سياسيو العراق المختلفون على كل شيء؛ بما في ذلك الموقف من أميركا لجهة تصيف ما قامت به «تحريراً» أم «احتلالاً»، الأمر الوحيد الذي لا يزال يوجد هم هو ما خلفه النظام السابق من فواجع وظلم جرى توزيعه بعدالة على كل المكونات العراقية. ففي ذكرى «جزيرة الأنفال» التي نفذها النظام السابق ضد الأكراد عام 1988 والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الكرد المدنيين، توالى برقيات الإذانة والاستنكاف لهذه الجريمة التي صنفت مع مثيلتها «جريمة حلبجة» التي قصفت بالكيميائي وراح ضحية هذا القصف 5 آلاف

سياسيو العراق المختلفون على كل شيء؛ بما في ذلك الموقف من أميركا لجهة تصيف ما قامت به «تحريراً» أم «احتلالاً»، الأمر الوحيد الذي لا يزال يوجد هم هو ما خلفه النظام السابق من فواجع وظلم جرى توزيعه بعدالة على كل المكونات العراقية. ففي ذكرى «جزيرة الأنفال» التي نفذها النظام السابق ضد الأكراد عام 1988 والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الكرد المدنيين، توالى برقيات الإذانة والاستنكاف لهذه الجريمة التي صنفت مع مثيلتها «جريمة حلبجة» التي قصفت بالكيميائي وراح ضحية هذا القصف 5 آلاف

«أضرار جسيمة» في سفينة قيادة أسطول البحر الأسود الروسي

موسكو تواجه أكبر خسائرها في العتاد منذ بداية حرب أوكرانيا

سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي: «لا نستطيع في تلك اللحظة التأكد من ذلك بشكل مستقل لكن بالتأكيد ما حدث يمثل ضربة كبيرة لروسيا».

ومن شأن خسارة الطراد الجيوش الأوكراني إنها استهدفت الطراد بصاروخ نبتون المضاد للسفن الأوكراني الصنع وأنه بدأ يغرق. وقالت الولايات المتحدة إنه ليس لديها معلومات كافية لتقرر ما إذا كان الطراد قد تعرض لضربة صاروخية. وقال جيك

به أضرار جسيمة. ولم تعترف الوزارة بأن الطراد، الذي كان يقل أكثر من 500 بحار، تعرض لهجوم وقالت إن سبب الحريق ما زال محل تحقيق.

وقالت القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني إنها استهدفت الطراد بصاروخ نبتون المضاد للسفن الأوكراني الصنع وأنه بدأ يغرق. وقالت الولايات المتحدة إنه ليس لديها معلومات كافية لتقرر ما إذا كان الطراد قد تعرض لضربة صاروخية. وقال جيك

طاقم الطراد موسكفا، السفينة الرئيسية للأسطول الروسي في البحر الأسود، أمس الخميس وإن إجراءات لتخذي لقطر الطراد وإعادةه إلى الميناء بعد إصابته بخائر على متنه، في حين تمسكت أوكرانيا بأن الطراد أصيب بصاروخ. وأكدت وزارة الدفاع الروسية إخماد الحريق الذي شب على متن الطراد الصاروخي موسكفا، الذي يعود للعهد السوفياتي، لكن لحقت

510 أشخاص» موجودون على متنها. وتابع: «لا نفهم ما حدث».

«موسكفا» موضوعه في الخدمة منذ 1983 في عهد الاتحاد السوفياتي. وقد شاركت في التدخل الروسي في سوريا منذ 2015، وفي الأيام الأولى لغزو أوكرانيا، شاركت في هجوم على جزيرة الصعيان قرب الحدود الرومانية، حيث أسر 19 بحاراً أوكرانياً لمبادلتهم بأسرى روس في وقت لاحق.

قالت روسيا إنه تم إجلاء

صواريخ (أوكرانية) أسباب الأضرار الجسيمة التي لحقت بالسفينة. من جهته، قال أوليكسي أريستوفيتش مستشار الرئيس الأوكراني على «يوتيوب» إن «مفاجأة جاءت لسفينة قائد الأسطول الروسي للبحر الأسود».

وأضاف أن السفينة «تحترق بكثافة الآن. وفي هذا البحر الهائج، من المستحيل معرفة متى سيتلقون المساعدة»، مؤكداً أن «أفراد الطاقم البالغ عددهم

من جهتها، أكدت السلطات الأوكرانية أن السفينة الحربية «موسكفا» أصيبت بصواريخ. وقال الحاكم الأوكراني لمنطقة أوديسا (جنوب) ماكسيم مارتنينكو إن «صواريخ نبتون التي تحمي البحر الأسود سببت أضراراً جسيمة لهذه السفينة الروسية».

وقال المتحدث باسم الإدارة العسكرية في أوديسا سيرغي براتشوك عبر تطبيق «تلغرام»: «وفقاً للبيانات المتاحة كانت

الاستراتيجية على بحر أزوف وتوسيع هجومه في جنوب أوكرانيا وشرقها، أصيب الطراد القاذف للصاروخ موسكفا «بأضرار جسيمة»، حسبما نقلت وكالات الأنباء الروسيتان الرسميتان «ريا نوفوستي» و«تاس» عن وزارة الدفاع الروسية. وقالت الوزارة: «بسبب حريق انفجرت ذخائر على متن السفينة» وتم إجلاء الطاقم بالكامل، موضحة أن التحقيق جارٍ لمعرفة أسباب هذا الحريق.

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

منيت روسيا بواحدة من أكبر خسائرها في العتاد منذ بداية غزوها لأوكرانيا عبر إصابة «موسكفا» سفينة قائد أسطولها في البحر الأسود في انفجار ذخائر حسب موسكو وفي ضربات صاروخية حسب كييف.

ويمنما يستعد الجيش الروسي للسيطرة على مدينة ماريوبول الساحلية

استئناف عمليات إجلاء المدنيين عبر تسعة ممرات إنسانية

الجيش الروسي يعلن سيطرته على ميناء ماريوبول بالكامل

ترانسنيستريا، المحاذية للحدود الجنوبية لأوكرانيا، يوم الاثنين، أن تكون روسيا تحشد قوات هناك بما يهدد أوكرانيا.

وأضافت ماليار، أن مناطق خاريف ودونيتسك وزابورجيا في شرق البلاد تتعرض لضربات صاروخية. وقال حاكم خاريف، إن أربعة مدنيين قتلوا في سقوط قذائف.

وذكرت السلطات الروسية، أن قرى في منطقتين جنوبيتين في روسيا، هما بريانسك وبلجورود، تعرضت لنيران مصادرها أوكرانيا. وقالت روسيا، يوم الأربعاء، إن أكثر من ألف من مشاة البحرية الأوكرانية من لواء لا يزال محتصناً في مدينة ماريوبول المحاصرة استسلموا. ولم يعلق مسؤولون أوكرانيون على الأمر.

بمقتل سبعة أشخاص خلال الساعات الماضية في مدينة خاريف (شمال شرق) التي يحاصرها الروس أيضاً منذ بدء الغزو. ودعت كييف سكان هذه المناطق إلى الفرار في أسرع وقت ممكن خوفاً من هجوم روسي كبير وشيك للسيطرة بالكامل على دونباس التي تتقاسمها القوات الأوكرانية مع أعانها الانفصاليين المواليين لروسيا منذ 2014.

ويرى محللون، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يواجه مقاومة أوكرانية شرسة، يريد تحقيق انتصار في دونباس قبل العرض العسكري الذي يجري في التاسع من مايو (أيار) في الساحة الحمراء في ذكرى انتصار السوفيات على النازيين في 1945. وفي هذا الإطار، أكد ليونيد باستشنيك، رئيس إحدى «الجمهوريتين» الانفصاليتين المواليين لروسيا والمعلنين من جانب واحد، في هذه المنطقة الشاسعة الغنية بالمناجم، الأربعاء، أن قواته تسير الآن على «80 إلى 90 في المائة» من لوغانسك التي تعد أولوية لدى الكرملين.



جانب من الدمار في مدينة ماريوبول الساحلية أمس (رويترز)

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الروسي، أمس (الخميس)، أنه سيطر بشكل كامل على ميناء ماريوبول التجاري البحري الذي تم تدميره إلى حد كبير، بعد «تحريره» من أيدي مقاتلي جماعة «أزوف» اليمينية المتطرفة شبه العسكرية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، إن القوات الأوكرانية المتبقية في المدينة «تمت محاصرتها، وهي غير قادرة على الفرار من الحصار». ومع ذلك، لم تؤكد أي مصادر أوكرانية رسمية تلك المزاعم.

وتخضع مدينة ماريوبول لحصار منذ أسابيع، مع اضطراب سكانها الباقين إلى الصمود من دون ماء أو طعام أو كهرباء. وقال معهد دراسات الحرب الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له، إن القوات الروسية «من المحتمل» أن تسيطر على المدينة في الأسبوع المقبل.

ويشار إلى أن ماريوبول لها أهمية استراتيجية بالنسبة لموسكو، حيث تسعى روسيا إلى إقامة جسر بري بين منطقة دونباس وشبه جزيرة القرم المحتلة. وتركز القوات الروسية هجماتها على شرق وجنوب أوكرانيا، ويتوقع المحللون، أن تشهد المنطقة هجوماً كبيراً جديداً في المستقبل القريب. في الوقت نفسه، ما زالت الجهود جارية في شمال أوكرانيا لرفع كميات كبيرة من الذخائر غير

المنفجرة التي خلفتها القوات الروسية المنسحبة.

منطقة كييف

وكانت القوات الروسية انسحبت من منطقة كييف في نهاية مارس (آذار). وقد طوقت العاصمة مدة شهر بلا جدوى وشنت ضربات عليها. وأعلن كوناشينكوف الأربعاء، أن القوات الروسية سيطرت على منطقة ميناء ماريوبول التجاري تماماً. وكانت روسيا أعلنت قبيل ذلك استسلام أكثر من ألف جندي أوكراني في هذه المدينة الساحلية الاستراتيجية التي تحاصرها قواتها وتقصفها منذ أكثر من أربعين يوماً.

وفي رئيس بلدية ماريوبول فاديم بوتشينكو، أمس، عبر القناة العامة الألمانية «داس إرستي» استيلاء روسيا على ميناء ماريوبول، معتبراً أن هذه «الأخبار كاذبة»، موضحاً إن «الروس ينشرون قوات جديدة، لكننا ما زلنا صامدين وماريوبول لا تزال مدينة أوكرانية، وهذا يثير غضب روسيا». وأضاف «من الواضح أن الجيش الروسي ارتكب آلاف جرائم الحرب في هذه المدينة». وطالب المجتمع الدولي بالبرهنة على إنسانيته عبر إنشاء ممرات إنسانية لإنقاذ أرواح.

ممرات إنسانية، لا سيما ماريوبول بعد يوم من التعليق بسبب الانتهاكات الروسية لوقف إطلاق النار. وسيشكل استيلاء القوات الروسية على ماريوبول انتصاراً مهماً لموسكو؛ لأنه سيسمح بتعزيز مكاسبها من الأراضي الساحلية على طول بحر أزوف عبر ربط منطقة دونباس التي يسيطر عليها جزئياً موالون لها، بالقرم

ممرات إنسانية، لا سيما ماريوبول بعد يوم من التعليق بسبب الانتهاكات الروسية لوقف إطلاق النار. وسيشكل استيلاء القوات الروسية على ماريوبول انتصاراً مهماً لموسكو؛ لأنه سيسمح بتعزيز مكاسبها من الأراضي الساحلية على طول بحر أزوف عبر ربط منطقة دونباس التي يسيطر عليها جزئياً موالون لها، بالقرم

استئناف إجلاء المدنيين

من جهة أخرى، أعلنت أوكرانيا، الخميس، استئناف عمليات إجلاء المدنيين عبر تسعة

مقتل سبعة أشخاص خلال الساعات الماضية في مدينة خاريف (شمال شرق) التي يحاصرها الروس أيضاً منذ بدء الغزو. ودعت كييف سكان هذه المناطق إلى الفرار في أسرع وقت ممكن خوفاً من هجوم روسي كبير وشيك للسيطرة بالكامل على دونباس التي تتقاسمها القوات الأوكرانية مع أعانها الانفصاليين المواليين لروسيا منذ 2014.

ويرى محللون، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يواجه مقاومة أوكرانية شرسة، يريد تحقيق انتصار في دونباس قبل العرض العسكري الذي يجري في التاسع من مايو (أيار) في الساحة الحمراء في ذكرى انتصار السوفيات على النازيين في 1945. وفي هذا الإطار، أكد ليونيد باستشنيك، رئيس إحدى «الجمهوريتين» الانفصاليتين المواليين لروسيا والمعلنين من جانب واحد، في هذه المنطقة الشاسعة الغنية بالمناجم، الأربعاء، أن قواته تسير الآن على «80 إلى 90 في المائة» من لوغانسك التي تعد أولوية لدى الكرملين.

الأزمة الاقتصادية

دفع الغزو الروسي، وهو أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ 1945، أكثر من 4,6 مليون شخص للفرار إلى خارج أوكرانيا وقتل وأصاب الآلاف، كما وضع روسيا في عزلة متزايدة. وتسببت عقوبات يقودها الغرب في أسوأ أزمة اقتصادية في روسيا منذ 1991 عندما أنهت الحرب الاتحاد السوفياتي، وفقاً لوصف المحللين. كما أعلنت أكثر من 600 شركة، من بينها «مادونالدز»، انسحابها من روسيا. كما حفز الصراع حلف شمال الأطلسي ودفع جارتين روسيا والسويد وفنلندا للبحث الانضمام إلى الحلف الغربي.

وتذخر هذه المتاهة التي حوّلها الجنود الأوكرانيون حصناً بلجونيهم إلى ممرات تحت الأرض تمتد كيلومترات بمعركة شرسة. في المكان، شاهد صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، وصلوا مع القوات الروسية، الدمار في هذه المدينة المحترقة التي يقول الأوكرانيون، إنها «دمرت بنسبة 90 في المائة». ومنذ بداية الأسبوع، تتحدث

تذخر هذه المتاهة التي حوّلها الجنود الأوكرانيون حصناً بلجونيهم إلى ممرات تحت الأرض تمتد كيلومترات بمعركة شرسة. في المكان، شاهد صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، وصلوا مع القوات الروسية، الدمار في هذه المدينة المحترقة التي يقول الأوكرانيون، إنها «دمرت بنسبة 90 في المائة». ومنذ بداية الأسبوع، تتحدث

تذخر هذه المتاهة التي حوّلها الجنود الأوكرانيون حصناً بلجونيهم إلى ممرات تحت الأرض تمتد كيلومترات بمعركة شرسة. في المكان، شاهد صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، وصلوا مع القوات الروسية، الدمار في هذه المدينة المحترقة التي يقول الأوكرانيون، إنها «دمرت بنسبة 90 في المائة». ومنذ بداية الأسبوع، تتحدث

تذخر هذه المتاهة التي حوّلها الجنود الأوكرانيون حصناً بلجونيهم إلى ممرات تحت الأرض تمتد كيلومترات بمعركة شرسة. في المكان، شاهد صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، وصلوا مع القوات الروسية، الدمار في هذه المدينة المحترقة التي يقول الأوكرانيون، إنها «دمرت بنسبة 90 في المائة». ومنذ بداية الأسبوع، تتحدث

حشد قوات

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، في تصريحات بثتها التلفزيون أمس، إن روسيا تحشد قوات ليس فقط على الحدود الروسية - الأوكرانية، لكن أيضاً في روسيا البيضاء ومنطقة ترانسنيستريا المنشقة عن مولدوفا، ونفت السلطات في

واشنطن تؤكد مجدداً أن موسكو تريد «تدمير أوكرانيا وسكانها»

اتهامات بايدن لبوتين تقلق دولاً حليفة



سكان ضواحي العاصمة الأوكرانية ينظفون أحد المباني بعد تصفئه (إ.ب.أ)



... ودمار في محيط العاصمة كييف (إ.ب.أ)



سكان ماريوبول يعانون من الدمار الكبير الذي تشهده المدينة (رويترز)

حازمة من خلال تزويد شركائنا الأوكرانيين بما يحتاجون إليه للدفاع عن أنفسهم».

وتابع «سواء أكانت جرائم حرب أو فظائع أو إبادة جماعية، فإن هذا لا يغير شيئاً في استراتيجيتنا، ولا تمنحنا المزيد من القوة».

... ويريطناليا أيضاً

أشار تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية، بشأن التطورات في أوكرانيا، أمس (الخميس)، إلى أن روسيا تشن هجمات متكررة وعشوائية على مراكز مدن في أوكرانيا منذ بدء الحرب. ولفت التقييم إلى أن بلدات كراماتورسك وكوستيانتييفكا شهدت اتهاماً روسية لمستويات مماثلة من العنف. واعتبر التقييم أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، تعكس اهتمامه المستمر بمنطقة دونباس بشرق أوكرانيا، حيث تستمر المواجهات بين القوات الروسية الأوكرانية. وكان بوتين قال «هدفنا الرئيسي مساعدة شعب دونباس الذي اعترفنا به... والعمليات العسكرية في أوكرانيا تشكل حماية لروسيا وليس لدينا خيار آخر».

قار متعمد اتخذته روسيا وقواتها لتدمير أوكرانيا وسكانها المدنيين». ويموجب «اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها»، المعاهدة التي اقترتها الأمم المتحدة في 1948، فإن الإبادة الجماعية تعني الجرائم المرتكبة «بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه».

ويحاذر المحققون كثيراً بشأن استخدام هذا المصطلح كما ينقسم القادة الغربيون حياله. واعتبر الكرملين، أن توجيه بايدن مثل هذا الاتهام إلى روسيا هو أمر «غير مقبول». لكن الدبلوماسية الأمريكية حاولت التقليل من تداعيات الاتهام الرئاسي، مؤكدة أن ما قاله بايدن هو قبل كل شيء موقف «أخلاقي».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين الأربعاء، إن «الرئيس كان يتحدث عن شعوره وهو يشاهد الصور المرعبة التي رايناها جميعاً من أماكن مثل ماريوبول مثل بوتشا، مثل خاريف ومثل أماكن أخرى». وأضاف، أن «التهمة ليس ماذا نسئ هذه الأفعال، بل كيف نرد عليها ونستجيب لها بطريقة

مستقبلاً مع فلاديمير بوتين. بدوره، قال المستشار الألماني أولاف شولتس «أريد أن أحول قدر الإمكان الاستمرار في العمل على وقف هذه الحرب وإعادة إرساء السلام؛ لذلك لسنا متأكد من أن التصعيد الكلامي يخدم القضية». بتصريحاته التي تثير حتماً سخط موسكو وغالباً امتحان كييف، يسعى الرئيس الأميركي إلى «الرد» على «ضغوط» الكونغرس الذي يحضه على زيادة دعمه لأوكرانيا وتشديد نبرته تجاه الرئيس الروسي، وفق ما يعتقد دبلوماسي أوروبي.

ونظراً لاستبعاد جو بايدن إرسال قوات إلى أوكرانيا، فإن ما يملكه هو شحنات أسلحة ضخمة إلى كييف، والكلمات.

استخدامه مصطلح «مجرم حرب» و«إبادة جماعية» يقول الرئيس إنه يعبر عن مشاعره المنفصلة نوعاً ما عن التوصيفات القانونية والتداعيات الدبلوماسية.

التعبير عن الرأي

لا يعد ذلك غريباً بالنسبة للديمقراطي البالغ 79 عاماً، والذي يؤكد أنه «يتحدث من القلب» في عدد من المواضيع وليس فقط فيما يتعلق بالشؤون الدولية. أما المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، التي تلقت أسئلة الأربعاء حول آخر تنقل أجراه جو بايدن، بما في ذلك حشده مصطلح «إبادة جماعية» بين طيات تصريح حول تكلفة المعيشة للأسر الأمريكية، فقالت بعبارة دفاعية «إنه رئيس الولايات المتحدة وزعيم العالم الحر، يمكنه التعبير عن آرائه متى شاء».

تؤثر تصريحات الرئيس الأميركي على استقرار العلاقات مع الحلفاء؛ إذ رفض الأربعاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعمال مصطلح «الإبادة الجماعية». وقد سبق أن انتقد بشدة استخدام عبارة «جزر» بحجة أن مثل تلك المفردات تعقد أفاق التفاوض

روسي وقواتها لتدمير أوكرانيا وسكانها المدنيين».

«محدثات غموية»

كان الرئيس الأميركي قد وصف نظيره الروسي في 16 مارس (آذار) بأنه «مجرم حرب»، ثم اعتبر في 26 مارس، أنه «جزر»، وجاء التصريحان خلال محادثتين قصيرتين وغفويتين مع الصحافة. وسبقت تصريحات جو بايدن رد فعل الغربيين الحاقق في مطلع أبريل (نيسان) إثر اكتشاف العديد من الجثث في مدينة بوتشا بمحيط كييف بعد أن استعادها الجيش الأوكراني. فقد ادلى الزعيم الأميركي بتصريح حاد آخر حول بوتين في 26 مارس في نهاية خطاب بالسنسبيلي، هي تبدو كذلك.

«تحليلاً قانونياً جارياً على أساس جمع دقيق للادلة».

وأضاف في تصريح للصحافيين «سيستغرق الأمر وقتاً، لكن في غضون ذلك اتخذ الرئيس موقفاً أخلاقياً واضحاً للغاية».

أما المسؤولية الثالثة في وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، فقالت عبر شبكة «سي إن إن» الإخبارية «أعتقد أنه بمجرد أن نتمكن من جمع كل الأدلة، سنخلص في النهاية إلى النتيجة نفسها التي توصل إليها الرئيس بايدن؛ لأن ما يحدث على الأرض ليس صدفة». وأضاف «هذا قرار متعمد اتخذته

سرعان ما أعلن البيت الأبيض للصحافيين، أنه سيصدر توضيحاً، لكن إثر نزوله من الطائرة الرئاسية صرح بايدن مجدداً «نعم، اسميتنا إبادة جماعية».

أكد أن الأمر يعود للخبراء القانونيين على الصعيد الدولي ليقرروا ما إذا كانت الجرائم المرتكبة في أوكرانيا إبادة جماعية أم لا. لكنه أضاف «بالنسبة لي، هي تبدو كذلك».

من جانبه، قال السفير الأميركي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مايكل كارينتي الأربعاء، إن هناك «تحليلاً قانونياً جارياً على أساس جمع دقيق للادلة».

وأضاف في تصريح للصحافيين «سيستغرق الأمر وقتاً، لكن في غضون ذلك اتخذ الرئيس موقفاً أخلاقياً واضحاً للغاية».

أما المسؤولية الثالثة في وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، فقالت عبر شبكة «سي إن إن» الإخبارية «أعتقد أنه بمجرد أن نتمكن من جمع كل الأدلة، سنخلص في النهاية إلى النتيجة نفسها التي توصل إليها الرئيس بايدن؛ لأن ما يحدث على الأرض ليس صدفة». وأضاف «هذا قرار متعمد اتخذته

سرعان ما أعلن البيت الأبيض للصحافيين، أنه سيصدر توضيحاً، لكن إثر نزوله من الطائرة الرئاسية صرح بايدن مجدداً «نعم، اسميتنا إبادة جماعية».

أكد أن الأمر يعود للخبراء القانونيين على الصعيد الدولي ليقرروا ما إذا كانت الجرائم المرتكبة في أوكرانيا إبادة جماعية أم لا. لكنه أضاف «بالنسبة لي، هي تبدو كذلك».

من جانبه، قال السفير الأميركي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مايكل كارينتي الأربعاء، إن هناك «تحليلاً قانونياً جارياً على أساس جمع دقيق للادلة».

وأضاف في تصريح للصحافيين «سيستغرق الأمر وقتاً، لكن في غضون ذلك اتخذ الرئيس موقفاً أخلاقياً واضحاً للغاية».

أما المسؤولية الثالثة في وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، فقالت عبر شبكة «سي إن إن» الإخبارية «أعتقد أنه بمجرد أن نتمكن من جمع كل الأدلة، سنخلص في النهاية إلى النتيجة نفسها التي توصل إليها الرئيس بايدن؛ لأن ما يحدث على الأرض ليس صدفة». وأضاف «هذا قرار متعمد اتخذته

واشنطن - كييف، «الشرق الأوسط»

يهاجم جو بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتين بضراوة متزايدة، واصفاً إياه مرة بانه «مجرم حرب» وتارة بانه «جزر» لا يجب أن «يظل في السلطة»، واتهمه أخيراً بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا، لكن تصريحات الرئيس الأميركي التي اعتبرها «حديثاً من القلب» كثيراً ما تأخذ إدارته ودولاً حليفة على حين غرة وتسبب لهم قلقاً.

عندما تقدم رئيس الولايات المتحدة الثلاثاء نحو الصحافيين الذين كانوا ينتظرون عودته إلى واشنطن بعد زيارته لولاية أيوا الريفية في الغرب الأوسط، سالوه، هل يعتقد حقاً أن فلاديمير بوتين يرتكب «إبادة جماعية» في أوكرانيا؟

قبل ذلك، استعمل الزعيم الأميركي العبارة بشكل شبه عرضي في سياق خطاب حول التضخم والوقود الحيوي وهو يقف بين جرار وكومة ثرة.

وقال جو بايدن «ميراثية عائلتكم، قدرتكم على التزود بالوقود، لا ينبغي أن يعتمد أي من ذلك على إعلان دكتاتور حرباً وارتكابه إبادة جماعية على الجانب الآخر من العالم».

روسيا فقدت 500 دبابة منذ بداية الحرب البنّتاغون يعلن تقديم مساعدات عسكرية «ثقيلة» لأوكرانيا

أن يذهب الرئيس جو بايدن أو نائبته كامالا هاريس إلى كييف، «لأن المتطلبات الأمنية للرئيس أو نائبة الرئيس في منطقة الحرب هائلة، وتتطلب عدداً كبيراً من الأفراد والمعدات الأميركية للقيام بهذه الرحلة». وأضاف المصدر أنه من الممكن أن يقوم مسؤول آخر، وربما وزير في الإدارة، أو قائد بارز في الجيش، بالرحلة مع فريق أصغر، يمكن تأمين الحماية له. وكانت مجلة «بوليتيكو» قد أشارت إلى هذه الزيارة في وقت سابق، وأكدت أن من شأنها أن تظهر التضامن مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وكان بايدن، ونائبته هاريس، قد زارا خلال الشهر الماضي، بلداناً مجاورة لأوكرانيا بعد بدء الغزو الروسي. كما قام مسؤولون أميركيون كبار آخرون بزيارات مماثلة، اقترت بعضها من الحدود. لكن لم يزر أي مسؤول أميركي أوكرانيا العاصمة الأوكرانية كييف، عدد من قادة دول حلف الناتو والاتحاد الأوروبي بزيارة العاصمة الأوكرانية كييف، كان آخرها أول من أمس، حيث التقى قادة بولندا وليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي، عبروا فيها عن تضامنهم مع بلاده في مواجهة الهجوم الروسي.



قوات أوكرانية في مدينة تشيرنيهيف (رويترز)

تتألف من نحو 200 مركبة بما في ذلك الدبابات والمدفعية ونقاط الجند المدرعة.

مسألة أميركية لأوكرانيا

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصدر مطلع، أن الولايات المتحدة تدرس إرسال مسؤول رفيع المستوى إلى كييف، في الأيام المقبلة كدليل على دعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا. وأكد المصدر أنه من غير المرجح

يؤدي إلى إطالة أمد الحرب، وأظهرت صور أقمار صناعية لمؤسسة «ماكسار» تكنولوجي» أخذت حديثاً، قافلة من المركبات العسكرية في الأجزاء الجنوبية الشرقية من أوكرانيا، حيث تتحرك القوات البرية نحو الحدود الروسية مع أوكرانيا، مرجحة أن تكون تستعد لعمليات هجومية. وأضافت «ماكسار»، أنها لاحظت قوافل من المعدات العسكرية تتحرك في منطقة دونباس وبالقرب منها، وأنها

الحماية الكافية لطواقمها في حال تعرضها للقصف والاختراق. وقال التقرير إن نحو 2800 دبابة كانت نشطة قبل الحرب، ورغم وجود أكثر من 10 آلاف دبابة في المخازن الروسية، فإنها دبابات قديمة عفا عليها الزمن وتتطلب شهوراً لإعادة تأهيلها. وقال خبراء عسكريون إن هذا الواقع قد يلقي بظلال منها، لأن الدبابات الروسية المعاصرة ليست مشهورة تماماً بقدرتها على تأمين



أحد شوارع مدينة ماريبول الساحلية المحاصرة من الجيش الروسي (رويترز)

«بصرياً»، من أن روسيا فقدت 500 دبابة منذ أن بدأت غزو أوكرانيا. وقالت إن لديها دليلاً مرئياً عن هذه الخسارة، مضيفة أنه ربما هناك بضع مئات أخرى لم يتم تأكيدها بصرياً، يرجح أن تكون قد وقعت في أيدي القوات الأوكرانية ولم تتعرض للتدمير. وأضاف التقرير أن طواقم الدبابات الروسية المتروكة قد تكون فقدت أيضاً معها، لأن الدبابات الروسية السوفياتية، ليست مشهورة تماماً بقدرتها على تأمين

المعدات يعزز القدرات التي قدمناها بالفعل لأوكرانيا، وبعضها يعد قدرات جديدة لم توفرها لأوكرانيا من قبل، ولكننا مصممون لمساعدة هليكوپتر إضافية عن الطائرات الخمس من طراز «إم إي - 17» التي أرسلت سابقاً لأوكرانيا، وطائرات مسيرة للدفاع الساحلي، ومعدات طبية، و30 ألفاً من الدروع الواقية للبدن والخوذ، وأكثر من ألفي جهاز بصري وجهاز تحديد المدى و10 وادارات مضادة للمدفعية، و155 وادارين للمراقبة الجوية، و300 طائرة «سويتشبلد» من دون طيار، و500 صاروخ «جافلين»، وقال كيربي: «بعض هذه

والآلاف من الأنظمة المضادة للدروع الأخرى، و200 ناقلة أفراد مصفحة من طراز «إم 113»، و100 عربة «هفي» مدرعة، و11 طائرة عسكرية وطائرات هليكوبتر. وقال المتحدث باسم البنّتاغون، جون كيربي، إن مجموعة المعدات التي سيتم إرسالها إلى أوكرانيا كجزء من حزمة المساعدات الجديدة، تشمل: 18 مدفع هاوتزر عيار 155 ملم، و40 ألف طلقة مدفعية، و10 وادارات مضادة للمدفعية، و155 وادارين للمراقبة الجوية، و300 طائرة «سويتشبلد» من دون طيار، و500 صاروخ «جافلين»، وقال كيربي: «بعض هذه

الخسائر الروسية

وقال تقرير مؤسسة «أوريكس» المتخصصة في تتبع العمليات العسكرية، إنها تأكدت

مواجهة القيود الغربية على الصادرات الروسية

بوتين يعيد توجيه الطاقة من أوروبا إلى آسيا



بوتين في اجتماع عبر الفيديو أمس بشأن قطاع النفط والغاز (د.ب.أ)

الأميركية التي فرضت في وقت سابق، على أعضاء مجلس الدوما الروسي، وقالت الوزارة في بيان إنه «رداً على موجة العقوبات المناهضة لروسيا التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في 24 مارس (أذار) الماضي ضد 328 نائباً في مجلس الدوما الروسي، مع الأخذ بعين الاعتبار إدراج نواب روس آخرين على القائمة السوداء الأميركية، فإنه تم فرض قيود مكافئة على 398 عضواً في مجلس النواب الأميركي». وأضاف أن هؤلاء

يحتاج إلى أن تكون هناك وثيقة جاهزة لإقرارها». وأوضح أن بوتين «لم يرفض أبداً عقد اللقاء، لكنه أكد دائماً أهمية الإعداد الجيد للقاء بما في ذلك على صعيد تهئية الظروف اللازمة وأهمها إعداد نص الوثيقة التي ستطرح لإقرارها على المستوى الرئاسي». وأضاف أن بوتين «زاد أن على واشنطن (أن تتوقف عن مساعدة أوكرانيا إذا أرادت تعزيز السلام والاستقرار في القارة الأوروبية، وبدلاً من إمدادها بالسلاح على واشنطن تشجيع أوكرانيا على تنفيذ الشروط التي قدمتها روسيا». وجاء هذا التعليق على إجراء اتصال هاتفي بين رؤساء روسيا وتركيا وأوكرانيا في الأيام المقبلة، قال بيسكوف: «إذا جرت أو عندما تجري مثل هذه المحادثة، سنبلغكم على الفور».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن فرض عقوبات على 398 عضواً في مجلس النواب الأميركي، في إطار الإجراء الجوابي على العقوبات

باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، الولايات المتحدة إلى التراجع عن قرارات بشأن إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وقال إنه «بإمكان الولايات المتحدة التوقف عن إمداد أوكرانيا بالسلاح، إذا أرادت تعزيز السلام في أوروبا». وزاد أن على واشنطن (أن تتوقف عن مساعدة أوكرانيا إذا أرادت تعزيز السلام والاستقرار في القارة الأوروبية، وبدلاً من إمدادها بالسلاح على واشنطن تشجيع أوكرانيا على تنفيذ الشروط التي قدمتها روسيا». وجاء هذا التعليق على إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، عن قرار جديد تزويد كييف بمساعدات عسكرية إضافية بقيمة 800 مليون دولار، تتضمن 11 طائرة هليكوبتر، وأسلحة ومعدات عسكرية أخرى.

في الوقت ذاته، لفت بيسكوف إلى أن الرئيس الروسي «لا يرفض مقابلة الرئيس فولوديمير زيلينسكي من حيث المبدأ لكن ذلك

المتحدة إلى الدول الأوروبية تكلف أضعاف ما تكلفه الإمدادات من روسيا، وذلك سيلقي بظلاله على مستوى معيشة الأوروبيين والقدرة التنافسية للاقتصاد الأوروبي.

وأوعز الرئيس الروسي للحكومة بالعمل على إعادة توجيه صادرات موارد الطاقة الروسية من الغرب إلى أسواق الجنوب والشرق وإعادة البنية التحتية المناسبة لتنفيذ ذلك. وشدد على أهمية الخطوة، كون صادرات الطاقة الروسية نحو الغرب ستخفض في المستقبل، وقال: «من الضروري تنويع الصادرات، سننطلق من حقيقة أنه في المستقبل المنظور إمدادات الطاقة إلى الغرب ستخفض، لذلك من المهم تعزيز الاتجاه السائد في السنوات الأخيرة، وإعادة توجيه صادراتنا إلى الأسواق ذات النمو السريع في الجنوب والشرق». في غضون ذلك، دعا الناطق

موسكو، رائد جبر

اتخذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خطوة مهمة نحو إعادة توجيه صادرات الطاقة الروسية نحو الشرق، في إطار مواجهة القيود الغربية على الصادرات الروسية. وحذر بوتين أمس، من «تداعيات محاولات الغرب إبعاد روسيا عن سوق الطاقة العالمية». وقال خلال اجتماع حكومي حول صناعة النفط والغاز إن «عمليات الضغط المتواصلة على شركات الطاقة الروسية ومحاولات الاستعاضة عن مواردها من الطاقة بإمدادات بديلة ستؤثر حتماً على الاقتصاد العالمي بأسره».

وأشار بوتين إلى أن أوروبا غير قادرة على الاستغناء عن الغاز الروسي في الوقت الراهن، مؤكداً أن البحث عن بدائل للغاز الروسي سيكون مكلفاً، وقال إن إمدادات الوقود الأزرق من الولايات

الحرب على أوكرانيا أحدثت تحولاً عميقاً في أوساط الرأي العام بالبلدين

فنلندا والسويد تتأهبان للانضمام إلى «الناتو»... وروسيا تحذر

الحرب العالمية الثانية. بيد أن الأمور شهدت تحولاً بنينا على صعيد الرأي العام فاليمين السويدي المتطرف الذي كان أحد أشد المعارضين للانضمام إلى الحلف الذي يمثله

حزب «الديمقراطيون» ورئيسه جيمي أكيسون، انتقل من النقيض إلى النقيض إذ إنه بعد أن كان أحد أشد معارضي الانضمام، أعلن يوم السبت الماضي أنه «مستعد لدعم طلب الانضمام إذا فعلت فنلندا الأمر نفسه». ومن جانبه، اعتبر زعيم اليمين المحافظ أولف كريسترسون أن «الاعتداء الروسي (على أوكرانيا) كشف عن هشاشة السويد طالما بقيت خارج الضمانات الأمنية المشتركة» للحلف الأطلسي. يبقى في الساحة السياسية الحزب الديمقراطي - الاشتراكي الحاكم الذي تقوده رئيسة الوزراء ماغdalena أندرسون. فأمينة



رئيسة وزراء فنلندا (يسار) أثناء استقبالها السويدية الشهر الماضي (د.ب.أ)

التي تحت الدول الأعضاء لدعم أي عضو يتعرض لعدوان خارجي. ويراد أن تكون هذه المادة شبيهة بالفقرة الخامسة من شريعة الحلف. بيد أنها حقيقة ليست قابلة بعد ولم يتم تجربتها حتى اليوم. ومشكلة أوكرانيا الكبرى أنها لا تنتمي إلى الحلف ولا إلى الاتحاد.

تشابه المسارين

ثمة تشابه كبير بين المسارين الفنلندي والسويدي. السويد ترتبط بالمشرك، مع الأطلسي وكانت، حتى التطورات الأخيرة، متمسكة بجيادها الذي وفر لها الحماية خلال

إلا الردع والدفاع المشترك وهذا الأثران تكلفهما المادة الخامسة من شريعة الحلف، التي تنص على أن أي اعتداء على أي عضو هو اعتداء على الأعضاء الذين من واجبه الدفاع عن الحلف المهمد.

أخرى للرد» «بمعنى غير القمّة» إذا أبيت دولة الرغبة في الانحاق به.

طلب مشترك

أول من أمس، كانت رئيسة وزراء فنلندا سانا مارين في زيارة رسمية إلى السويد حيث التقت نظيرتها ماغdalena أندرسون. وأحد أهداف اللقاء كان البحث في ملف الانضمام إلى الأطلسي مع رغبة واضحة في تقديم طلب مشترك. وتشير جميع المؤشرات إلى أن طلباً كهذا لن يلقى معارضة جديدة من أعضاء الحلف خصوصاً بعد الحرب الأوكرانية. وبما أن قرارات قبول الأعضاء الجدد يجب أن تحظى بإجماع، فإن الخوف الوحيد مصدره أن تعارض المجر التي يقم رئيس وزراءها فيكتور أوربان، علاقات قوية مع روسيا، رغبة الدولتين المتكورتين. إلا أن أوساط الحلف في بروكسل أفادت بأن أمراً كهذا مستبعد، وأن أوراق الضغط على بوابدبست أميركياً وإطلسياً قوية ومتوافرة وبالتالي فإن الانضمام سيكون ميسراً.

في المؤتمر الصحافي المشترك بين رئيستي وزراء فنلندا والسويد، أعلنت الأولى أن مسألة الانضمام «سيتم درساها بعناية». لكنها أضافت أن الحرب على أوكرانيا «أحدثت تغييراً جذرياً في الموضوع الأمني» لتتخلص إلى القول إن «سيتم اتخاذها» وفي مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية، أعلن الرئيس الفنلندي سولي نينيسكو أن القرار سيتم اتخاذه قبل انعقاد القمة الأطلسية المقررة نهاية يونيو (حزيران) في مدريد. إلا أنه أرفد قائلاً إن للحلف الأطلسي «وسائل

كل المؤشرات تشي بأن الرئيس الروسي سيحقق على الأقل أحد أهداف الحرب التي أطلقها ضد أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الفائت، وهو فرض حالة الحيداد عليها ومنعها من الانضمام إلى الحلف الأطلسي الذي يضم حالياً ثلاثين دولة. إلا أنه من الواضح أن الثمن الذي سيدفعه سيكوز مرتفعاً للغاية. ليس فقط على صعيد الخسائر البشرية والعزلة الدبلوماسية والسياسية والعقوبات الاقتصادية وإنهاك روسيا في جميع المجالات، بل أيضاً في رؤية دول أخرى تنضم سريعاً إلى الحلف المذكور. وما سيكوز فلاديمير بوتين قد كسبه من ناحية سيكوز قد خسره من ناحية أخرى. كان يريد إبعاد النادي الأطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية عن حدود بلاده الغربية والنتيجة المرجحة جداً أن الأطلسيين سينتفشرون بمواجهة الحدود الروسية على مسافة بطول 1340 كلم هي طول الحدود المشتركة بين روسيا وفنلندا. ولن تتوقف الأمور عند هذا الحد بل إن السويد التي كانت في وضعية الحيداد العسكري منذ 200 عام تزود بدورها نحو الحلف بحيث سيحيط عندها بروسيا من الشمال الغربي والغرب بدءاً من النرويج، العضو المؤسس، نزولاً إلى فنلندا ثم دول البلطيق الثلاثة «استونيا وليتوانيا» وانتهاء برومانيا وبلغاريا الملتئتين على البحر الأسود ولكن من غير حدود مشتركة مع روسيا.

إطلاق الصندوق السعودي - الفرنسي للمساعدات الإنسانية ودعم الأسلاك العسكرية

بيروت، محمد شقير

وأن الباب سيبقى مفتوحاً أمام تامين دعم أكبر للقطاعات المشمولة بالمساعدات الإنسانية، شرط أن تلتزم الحكومة اللبنانية بما ورد في الوثيقة العربية والخليجية والدولية التي حملها معه وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح في زيارته إلى بيروت لوقف تصدع العلاقات اللبنانية - الخليجية للانتقال بها إلى مرحلة التعافي.

ولفتت إلى أن عودة السفيرين السعودي والكويتي إلى بيروت ما هي إلابادرة حسن نية من دول مجلس التعاون الخليجي مؤكداً منها أن لبنان ليس متروكاً ولن تتركه وحيداً يواجه أزماته المتراكمة ومشكلاته الاجتماعية والمعيشية في مقابل مبادرته للاستجابة لما ورد في الوثيقة التي حملها الوزير الكويتي إلى بيروت بوقف الأنشطة السياسية والأمنية والعسكرية التي تستهدف أمن دول الخليج بالتعاون مع اتخاذ الإجراءات والتدابير المتشددة لمنع تهريب المواد المخدرة ومنها الكتباغون إلى دولها والتي تلحق الضرر بالصحة العامة لمواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من المصادر نفسها أن إعادة تصدير المنتجات اللبنانية إلى دول الخليج وأولها المملكة العربية السعودية يُناقش حالياً على أعلى المستويات على قاعدة ضبط الحدود اللبنانية ومكافحة كل أشكال التهريب وأولها



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس سفير الكويت في لبنان عبد العال القناعي (الوكالة الوطنية)

اختباراً لمدى استعداد الحكومة اللبنانية لتنفيذ ما التزمت به من إجراءات في ضوء قرار دول مجلس التعاون بتفعيل علاقاتها بلبنان لمساعدته النهوض من أزماته، ويبقى على الحكومة أن تحسن الاستفادة من الفرصة التي أعطيت لها وعدم التفرير بها، وهذا يتطلب منها النأي بلبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة وعدم إلحاقه بهذا المحور أو ذلك.

وعليه فإن مجرد عودة السفيرين السعودي والكويتي إلى بيروت ليست معزولة، كما تقول المصادر نفسها، عن الواقع السياسي المزوم الذي يمر به البلد ومن غير الجائز ربط توقيت العودة بمزايا أو استعدادات الجارية لخوض الانتخابات النيابية في موعدها في 15 مايو (أيار) المقبل لجهة تدخلها في الشأن الانتخابي الذي يعود للبنانيين وحدهم اختيار ممثلهم في البرلمان الجديد، خصوصاً أن ليس للدول الخليجية مشاريع سياسية خاصة بالبلد وأن ما يهمها الحفاظ على استقراره وتوفير الحماية للسلم الأهلي فيه، وهذا ما حرصت عليه بوضوح من خلال التفات الصندوق السعودي الفرنسي المشترك للعاملين في الإسلاك الأمنية والعسكرية وتوفير الدعم لهم كونهم يشكلون العمود الفقري لمنع جر البلد إلى الفوضى.

وكان لافتاً من خلال مآدب الإفطار الرضائية التي أقامها السفير السعودي حتى الآن أنها كانت جامعة إلى حد كبير وحملت

المخدرات والممنوعات، كما تردّد أن الشركة الفرنسية التي رسا عليها عقد تشغيل الحاويات في مرفأ بيروت ستتولى تجهيزه بأحدث الأجهزة الكاشفة «سكانر»، إضافة إلى مرفأ طرابلس، على أن تخصص للكشف على المضاعف اللبنانية للسلطات اللبنانية إلى دول الخليج وتكون تحت إشراف مديرية المخابرات في الجيش اللبناني وأن تخصص أرفصة في هذين المرفأين للتدقيق في البضائع التي تشحن لدول

فيها لوقف التهريب ومكافحته عبر مطار رفيق الحريري الدولي ومرفأ بيروت وطرابلس تامين أجهزة «سكانر» متطورة للكشف على البضائع والمنتجات اللبنانية المصدرة إلى دول الخليج التي تستولي كل استعداد للتعاون مع السلطات اللبنانية لأنها ليست في وارد تشديد الخناق على الاقتصاد اللبناني في ظل التآزم غير المسوق الذي يحاصر البلد، وبالتالي كانت الخليجية أمام المنتجات اللبنانية بشرط عدم تفخيخها لتهريب

الحكومة تقر هدم أهراءات القمح في مرفأ بيروت المتضررة من الانفجار

مجدداً على طاولة الحكومة، كذلك الأمر بالنسبة إلى البند المتعلق بموضوع السرية المصرفية، وأشار إلى موافقة مجلس الوزراء على إحالة مشروع قانون الاستقراض إلى مجلس النواب، وعلى استخدام 15 مليون دولار من السحوبات الخاصة للقمح، و13 مليوناً للدواء، و60 مليوناً للكهرباء.



صورة أخذت في الرابع من الشهر الحالي لأهراءات القمح التي تضررت بانفجار مرفأ بيروت (رويترز)

وأعلن الموافقة «على توصيات لجنة برئاسة وزير العدل» لهدم أهراءات مرفأ بيروت المتضررة نتيجة الانفجار، وقال: «كلّفنا مجلس الإنماء والإعمار الإشراف على عملية هدم الأهراءات من دون تحديد موعدها».

واستند قرار الحكومة، الذي اتخذته منتصف الشهر الماضي، إلى تقرير فني وضعته شركة ختيط وعلمي للاستشارات الهندسية، جاء فيه، وفق مكاري، أن «الأهراءات يمكن أن تسقط بعد بضعة أشهر»، موضحاً أن الإبقاء عليها يرتب مخاطر على السلامة العامة، بينما «ترميمها سيكلف كثيراً»، وقيل عام، قدّرت إلى أن نائب رئيس الحكومة سعاد الشامي عرض للاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي، حيث طلب من الوزراء تقديم اقتراحاتهم في مدة أسبوع، ليعاد طرح الموضوع

عون وميقاتي: الانتخابات في موعدها

ويعكس الأمر حرصاً من عون وميقاتي على إجراء الانتخابات في موعدها، كما وردت في بيان مشترك صادر عن المجلس النيابي، جاء فيه، وفق مكاري، أن «الأهراءات يمكن أن تسقط بعد بضعة أشهر»، موضحاً أن الإبقاء عليها يرتب مخاطر على السلامة العامة، بينما «ترميمها سيكلف كثيراً»، وقيل عام، قدّرت إلى أن نائب رئيس الحكومة سعاد الشامي عرض للاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي، حيث طلب من الوزراء تقديم اقتراحاتهم في مدة أسبوع، ليعاد طرح الموضوع

واعتبر رئيس الحكومة أنه «رغم كل الأجواء السلبية التي تتم إشاعتها، فنحن على قناعة بأننا نقوم بكل العمل المطلوب منا»، وأكد «الالتزام بحصول الانتخابات في موعدها»، معتبراً أن «الاتفاق بالأحرى الأولي مع صندوق النقد الدولي وضع القطار على سكة القديان والفاعليات للإنقاذ». وشكّلت الحكومة لجنة وزارية برئاسة وزير السياحة وليد نصار

شكوك أن تكون وراءها مسيرات إسرائيلية تكرار التفجيرات في جنوب لبنان

يضاعف الغموض حول مآبساتها أسلحة عائدة للحزب. وبعد وقوع الانفجار الأخير، كلف القضاء اللبناني مديرية المخابرات في الجيش بجمع الأدلة والتحقيق بالحداد، وأنجزت المديرية المهمة ويات الملف بعهدة القضاء الذي يجري تحقيقاته بكامل الملف بعد جمع المعلومات والمعطيات والأدلة الجنائية من الموقع، حسب ما قالت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط».

ويزيد تكرار الانفجارات المجهولة من مستوى غموضها، بالنظر إلى أن كل حدث ينتهي في اليوم التالي لوقوعه، من غير أي معلومات تُنشر عن التحقيقات بتلك التفجيرات ومسبباتها، وكيفية تجنب تكرارها.

ويشير الباحث والمحلل السياسي طوني أبي نجم إلى واقع غريب في لبنان عند وقوع أي حادث، إذ بدلاً من أن تعزل الأجهزة الأمنية والقضائية الرسمية مسرح الجريمة، يقوم بهذه المهمة «حزب الله»، ما يحد من قدرة الأجهزة الرسمية على أن تقوم بعملها، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «لذلك، فإن كل ما يصدر من بيانات عن الحزب أو الأطراف المعنية بالأحداث، به شك»، مستغرباً لماذا صدر بيان عن «حركة أمل» من دون أي بيان رسمي يصدر عن السلطات اللبنانية الرسمية.

وتطرح كل الأحداث أسئلة ترتبط بظروف تلك التفجيرات أو الحرائق، وملاساتها. وسأل أبي نجم: «إلى متى ستبقى الدولة عاجزة عن بسط سيطرتها على مناطق الجنوب؟ وماذا عن تطبيق القرار الدولي 1559 ونزع سلاح الميليشيات؟» مضيفاً أن الصور التي أظهرت الدمار في المبنى «تشير إلى أن حجم الانفجار قد يكون أكبر من

معلومات عن أن الانفجار وقع في مستودع للأسلحة، أعلنت «حركة أمل» أن الانفجار وقع نتيجة حريق فجر عبوات أكسيجين عائدة لفسم الدفاع المدني في «كشافة الرسالة»، كانت مخصصة لعلاج مرضى «كورونا»، وانفجرت نتيجة النيران، ما أدى إلى دمار المبنى.

نتيجة تراجع احتياطات مصرف لبنان بالعملة الصعبة لدعم استيرادها أزمة انقطاع الدواء تصل إلى البنج... ومستشفيات تؤجل جراحات

فيما يسجل نقص في مخزون البنج العمومي لدى الأغلبية الساحقة من المستشفيات، ويوضح هارون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن عملية تقنين كبير بحيث تطلب مئلا 20 علبة فلا يسلمنا أكثر من علبتين، لافتاً إلى أن «هناك أنواعاً من البنج مقطوعة كلياً ما يجبرنا كمستشفيات على التقنين باستخدام المخزون الذي لدينا والذي لا يكفي أكثر من 15 يوماً، وذلك من خلال تأجيل العمليات غير المستعجلة». ويضيف: «بحسب المستوردين فإن سبب الأزمة هو أن مصرف لبنان لم يفتح اعتمادات لاستيراد هذه الأدوية التي لا تزال خاضعة لكلية الدعم.

ويبدو مدير قسم الطوارئ في مستشفى «أوتيل ديو» في بيروت الدكتور أنطون الزعبي ناقماً أكثر من أي وقت مضى على ما وصلت إليه الأمور، معتبراً أنه «بفقدان أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة والبنج تكون قد تجاوزنا الخطوط الحمراء»، لافتاً إلى أن «اللبناني مبتكر وقادر على تجاوز الكثير من الصعاب والأزمات لكن حين يتعلق الأمر بصحته، فذلك لا يحتمل أي تلاعب بها من أي جهة كانت». ويضيف الزعبي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك أولويات يجب احترامها والدواء كما الطحين أولوية ويجب على المسؤولين أن يكونوا على مستوى مواقفهم ويجدوا حلاً سريعاً بالتعاون

مع مستوردي الدواء والمستشفيات باعتبارهم جميعاً يتحملون مسؤولية الوضع الراهن». وينبه الزعبي إلى أن «هناك 3 أنواع من البنج لم تعد موجودة ما يدفعنا لتأجيل العمليات غير المستعجلة كما أن الدواء الـ60 في الوضع غير مطمئن على الإطلاق».

ويعتبر نقيب الصيادلة جو سلوم أن انقطاع أدوية البنج وأدوية السرطان، «هيئة أهواء البعض ورهينة سياسة عدم التضامن» لافتاً إلى أنه «مع الحلول المقترحة وعملية رفع الدعم عن الدواء هناك بادرة أمل لتوفر جزء من الأموال لأدوية السرطان والبنج». وطمان

صخ الغاز المصري إلى لبنان ينتظر ضمانات أميركية وتمويل «البنك الدولي»

كما تم استعراض التنسيق الجاري بين الجانبين لانتهاها من الإجراءات، وكذلك التنسيق مع الأردن وسوريا، مرور الغاز عبر أراضيها.

وأكّد الملا القزام مصر ودعمها للبنان في إطار العلاقات الأدوية

توريد الغاز المصري إلى لبنان، وقالت وزارة الطاقة المصرية، في بيان، إن البحث بين الطرفين «شهد توافقاً على معظم بنود الاتفاقية، ويجري حالياً الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبدء تصدير الغاز إلى لبنان الشقيق».

طائلة العقوبات المفروضة على سوريا، فضلاً عن ترتيب التمويل اللازم من البنك الدولي. وعقد فياض أمس في القاهرة لقاء مع وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا، واستعرض الجانبان بنود الاتفاقية

صخ الغاز المصري إلى لبنان ينتظر ضمانات أميركية وتمويل «البنك الدولي»

ويعاني لبنان من أزمة حادة في إمدادات الكهرباء، يسعى لحلها عبر خطة تدعمها الولايات المتحدة لاستخدام الغاز المصري الذي سيخضع عبر الأردن وسوريا لتسهيل محطة كهرباء في شمال لبنان. لكن الاتفاق لم يوقع حتى الآن.

مصر إلى لبنان لتشغيل محطات الطاقة (هو حالياً بيد البنك الدولي لتأمين التمويل اللازم)، فضلاً عن الولايات المتحدة الأميركية «حتى لا تنعكس تداعيات قانون قيصر على مشروع انتقال الغاز إلى لبنان عبر سوريا».

الإجراءات للبدء في التوريد من جانبه، أعرب فياض عن شكر لبنان للرئيس السيسى ولصبر مساندة الشعب اللبناني وتفهم متطلبات لبنان في ظل الوضع الحالي. وقال وزير الطاقة والبنية التحتية إن ملف استيراد الغاز من

البنك الدولي

توريد الغاز المصري إلى لبنان، وقالت وزارة الطاقة المصرية، في بيان، إن البحث بين الطرفين «شهد توافقاً على معظم بنود الاتفاقية، ويجري حالياً الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبدء تصدير الغاز إلى لبنان الشقيق».

طائلة العقوبات المفروضة على سوريا، فضلاً عن ترتيب التمويل اللازم من البنك الدولي. وعقد فياض أمس في القاهرة لقاء مع وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا، واستعرض الجانبان بنود الاتفاقية

توريد الغاز المصري إلى لبنان، وقالت وزارة الطاقة المصرية، في بيان، إن البحث بين الطرفين «شهد توافقاً على معظم بنود الاتفاقية، ويجري حالياً الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبدء تصدير الغاز إلى لبنان الشقيق».

توريد الغاز المصري إلى لبنان، وقالت وزارة الطاقة المصرية، في بيان، إن البحث بين الطرفين «شهد توافقاً على معظم بنود الاتفاقية، ويجري حالياً الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبدء تصدير الغاز إلى لبنان الشقيق».

إحالة القيادي المعارض طه عثمان إلى السجن... والإفراج عن «الإخواني» أنس عمر

السودان: إطلاق سراح قادة من نظام البشير... وحملة الاعتقالات مستمرة

ويخضع قادة بارزون في الحكومة الانتقالية للاحتجاز بتهم جنائية منذ أشهر، من دون أن يخضعوا لتحقيق أو يقدموا للمحاكمات، وبرزهم عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، ووزير مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، ومقرر لجنة تفكيك «نظام الثلاثين من

يونيو» وجدي صالح، ورئيس «التجمع الاتحادي» بابكر فيصل... وعدد آخر من أعضاء اللجنة. ويشهد السودان منذ أشهر احتجاجات ومظاهرات حاشدة تنظمها لجان المقاومة لتحدي الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش في أكتوبر الماضي، وعذتها المعارضة انقلاباً عسكرياً على الحكومة في المدينة، وحل بموجبها مجلس الوزراء، وأعلن حالة الطوارئ، وعلق معظم بنود الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

الزيارات لفترات طويلة. وعذت احتجاجاً الطويل «إهداراً للحقوق القانونية»، كما أبدت «قلقها الشديد إزاء الوضع الصحي لطله إسحاق، والمعتقلين السياسيين تعسفاً، في ظل تقارير موثقة عن الأوضاع السيئة التي يعيشونها في سجن (سوبا)».

في سياق ذلك، نوهت «الحرية والتغيير» بـ«خطورة الأوضاع الصحية السيئة التي يعيشها عضو لجان المقاومة مصعب الشريف في سجن (كوبر)، حيث تم إيداعه زنزانة منفردة، كما أن حالته الصحية تدهورت وفقاً لما كشفته هيئة الدفاع عنه». ووجدت تأكيد تضامنها مع جميع المعتقلين السياسيين في لجان المقاومة، والأحزاب السياسية والأجسام النقابية والمهنية، وحملت «السلطة» كامل المسؤولية عن سلامتهم وصحتهم، ونتائج حرمانهم حقوقهم القانونية.



جانب من احتجاجات سابقة وسط الخرطوم (رويترز)

الصحية سيئة للغاية؛ لأنه يعاني عدم توفر احتياجاته الضرورية من أدوية وغذاء، كما منعت عنه

صحة سيئة للغاية؛ لأنه يعاني إصابة في قدمه اليمنى، ولم تتح له فرصة الحصول على الرعاية

الاول)، إن إسحاق أمضى نحو شهر ونصف في إحدى «حراسات الشرطة» في «ظروف

الاحتجاجين إهم تعرضوا لعمليات «إخفاء قسري»، وإنه لا تعرف أماكن احتجازهم، ليصل بذلك عدد المعتقلين خلال الأيام الماضية إلى نحو 10 معتقلين من حي الديوم بالخرطوم وحده، وفقاً لبيان هيئة «محامو الطوارئ».

من جهة أخرى، أعلن «محامو الطوارئ» أن سلطات الأمن داهمت منازل «نوار»، وبيت الرعب بين أسرهم، واعتقلتهم بواسطة قوات مدججة بالأسلحة، بعد إطلاق أعيرة رصاص وعبوات غاز مسيل للدموع دون سبب وسط الأحياء السكنية.

واقتحمت قوات الأمن منزل راشد عباش في حي الأزهرى جنوب الخرطوم، وعندما لم تجده أخذت ابن عمه رهينة، قصد إجباره على تسليم نفسه، وذلك ضمن حملة اعتقلات فيها السلطات أعداداً كبيرة من المحتجين عقب الموكب الاحتجاجية، فيما قالت أسر

الخرطوم: أحمد بويس

نفذت السلطات السودانية حملة اعتقالات واسعة طالت قادة عديدين في لجان المقاومة، كما نقلت القيادي البارز في «تجمع المهنيين السودانيين» طه عثمان إلى أحد سجون جنوب الخرطوم، وأطلقت سراح القيادي في «حزب المؤتمر الوطني» (التنظيم السياسي لحركة الإخوان المسلمين السودانية) اللواء المتقاعد أنس عمر، وعدد من قادة «الإخوان» السودانيين، بعد أن وجهت لهم اتهامات بتقويض النظام الدستوري، ومعارضة السلطة بالوقفة الجنائية، وهي

الإعلان عن مشاورات لتبادل السفراء وزيارة شكري لإسطنبول

تركيا تدفع باتجاه تسريع تطبيع العلاقات مع مصر بعد توتر 9 سنوات

استمرار جهود تطبيع العلاقات مع مصر، قائلاً: «أقدمنا على عدد من الخطوات في إطار تطبيع العلاقات مع مصر، وخلال الأيام المقبلة ستقدم على خطوات أخرى في هذا الخصوص».

ووضعت القاهرة شروطاً من أجل إعادة العلاقات إلى سابق عهدها، تتعلق بضمانات احترام تركيا للقانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول المنطقة، وتغيير سياستها في ليبيا وسوريا، فضلاً عن معالجة تركيا مسألة احتضانها قيادات الإخوان المسلمين ومنصاتهم الإعلامية والسماح لهم بالكثير من التجاوزات، وهو أحد الملفات المهمة التي تزعج القاهرة في أن تظهر فيها أنقرة موقفاً واضحاً. والزمّت تركيا، في وقت سابق، الإخوان بوقف نشاطهم الإعلامي والسياسية التحريضية في أراضيه، ومنعت إعلاميين تابعين للجماعة من انتقال مصر كما قررت إيقاف برامجه ومغادرتهم البلاد.

ورأى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن هناك بوادر على رغبة تركيا في تغيير مسارها تجاه مصر، خاصة في المجال الأمني، لافتاً إلى وجود مجموعة من التصريحات التركية التي أظهرت تحولاً في مسار التصرف التركي بعيداً عن التدخل بالشؤون المصرية أو رعاية عناصر منطرفة معادية للقاهرة.



جاويش أوغلو (الخارجية التركية)

لكن جاويش أوغلو نفى تلك التقارير قائلاً إنه «سبق وأن سحبنا سفراءنا بشكل متبادل، وانخفض التمثيل الدبلوماسي بيننا إلى مستوى القائد بالأعمال، والقائد بمنع السفرة التركية في القاهرة انتهت مدة عمله هناك والأين نريد أن نعلن قائلاً جديداً بالأعمال».

وأضاف الوزير التركي أنه «عندما نتخذ قراراً متبادلاً بتعيين السفراء سنعلن ذلك على الرأي العام، لكن حتى الآن لم يتم اتخاذ مثل هذا القرار».

بالامتناع عن التدخل في شؤون الدول العربية أو تواجدها العسكري وإرسالها مقاتلين منظرين في ليبيا وموقفها في سوريا، أو فيما يتعلق باحتضان مطلوبين في قضايا إرهاب إلى جانب قيادات الإخوان. والأسبوع الماضي أفادت تقارير محلية وأجنبية بأنه تم إبلاغ، صالح موطلو شن، ممثل تركيا السابق لدى منظمة التعاون الإسلامي، بتعيينه سفيراً لبلاده في القاهرة، وأن الحكومة التركية تنتظر موافقة السلطات المصرية، التي لم يصدر عنها أي تصريح في هذا الصدد.

يشير إلى الزيارة. وعقدت مصر وتركيا جولتي مباحثات استكشافية على مستوى نائبي وزير الخارجية في القاهرة وانقرة، في مايو (أيار) وسبتمبر (أيلول) 2021، لبحث إعادة العلاقات بينهما إلى مسارها الطبيعي، بعدما تضررت بشدة بموقف أنقرة من سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر عام 2013. واتخذت أنقرة الخطوات التمهيدية قبل انعقادها فيما يتعلق بوقف التحريض والهجوم الإعلامي من قنوات الإخوان المسلمين في إسطنبول.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إن تركيا ستخرج مبادرة جديدة مع مصر وإسرائيل مشاهرة المتحد، وسارت خطوات التطبيع مع إسرائيل على نحو سريع على غرار الإمارات، لكن جهود تركيا لإصلاح العلاقات مع مصر، التي تدهورت بسبب موقف أنقرة من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان المسلمين في 2013 وصفها بالانقلاب، واحتضان قيادات وعناصر الإخوان وقنواته التي خصصت للهجوم على مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي على أراضيها، تحركت بوتيرة بطيئة بسبب رؤية القاهرة المتعلقة بأن تركيا لم تستوف بعد ما هو مطلوب منها سواء فيما يتعلق

انقرة: سعيد عبد الرازق

قررت تركيا تعيين سفير لها في مصر بعد 9 سنوات من تبادل سحب السفراء وخفض التمثيل الدبلوماسي إلى درجة القائم بالأعمال، وذلك بعدما أعلنت عن زيارة قريبة ربما تتم خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي لوزير الخارجية المصري سامح شكري للقاء نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في إسطنبول.

وقال جاويش أوغلو إن مصر بعد 9 سنوات من غيابه، كجزء من تطبيع العلاقات مع القاهرة. وأكد، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، أن العلاقات مع مصر بحاجة إلى تصحيح، ومن المهم جداً تطبيع العلاقات بين البلدين بسبب أهميتها للعديد من الدول في شرق البحر المتوسط، وأن الحديث يدور حول التبعين المتبادل للسفراء.

وكان الوزير التركي كشف عن زيارة لنظيره المصري سامح شكري لإسطنبول قد تتم خلال الشهر الجاري. وقال في كلمة خلال اجتماع لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، الثلاثاء: «سالتني وزير خارجية مصر على مائدة إفطار في إسطنبول، خلال رمضان الحالي، إذ لم يكن هناك أي طارئ»، لكنه لم يتكف عن موعد محدد، كما لم يصدر عن القاهرة، حتى الآن، ما

الإنسان في أوروبا وعلى نطاق أوسع في المنطقة، واعزز مواصلة الحوار حول جميع القضايا التي تمت مناقشتها خلال الزيارة». وعلى الصعيد الأمريكي، فقد ناقش وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، «الأوجه المختلفة لعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين في إطار العلاقات الاستراتيجية التي تجمعهما، فضلاً عن مناقشة عدد من القضايا الدولية والإقليمية التي تهم البلدين».

وفي الملف الحقوقي، أشار بيان مصري إلى أن اللقاء تناول قضايا حقوق الإنسان ومظورهما (الوزيرين) إزالتها، حيث أوضح شكري أهمية التداول من منظور شامل ومرعاة خصوصية المجتمعات، والتعاون على أساس الاحترام المتبادل لتعزيز القدرات، وأسرير الوزيران عن التطبيع لاستمرار في الدفع قداماً باختلاف ملفات التعاون التي تحظى باهتمام مصر والولايات المتحدة خلال الفترة المقبلة. ونقل موقع «الخارجية» الأمريكية عن متحدثها الرسمي نيد برايس، إشارته إلى أن اللقاء بين الوزيرين تضمن تأكيد بلينكن على «أهمية حقوق الإنسان في العلاقات الثنائية مع جميع الشركاء»، بما في ذلك مصر، وشجع التقدّم في حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عبر لقاءات متنوعة في القاهرة وواشنطن، ناقش مسؤولون مصريون مع نظرائهم في أوروبا وأمريكا، خلال اليومين الماضيين، قضايا «حقوق الإنسان»، وسط تأكيدات مصرية على مقاربة تراعي «خصوصية المجتمعات»، وتشجيع أوروبي وأميريكي للتقدم في ملف الحريات.

واختتم الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي إيمون جيليمور، زيارته لمصر التي استغرقت ثلاثة أيام، بدأت بلقاء مع وزير الخارجية ورئيس اللجنة العليا لحقوق الإنسان سامح شكري، ووزيرة التضامن الاجتماعي نيفين الفجاج، ووزير العدل عمر مروان ومساعد وزير الداخلية حسام الخولي، فضلاً عن رئيسي لجنتي حقوق الإنسان بمجلسي النواب والشيوخ.

وبحسب ما أفادت بعة الاتحاد الأوروبي في مصر، فإن جيليمور التقى مع «المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر»، والمجلس القومي للمرأة»، و«المجلس القومي للإعاق»، و«المجلس القومي للمطلوبة المدني و«مدافعين عن حقوق الإنسان» والمنسق المقيم للأمم المتحدة وممثلي 9 من الوكالات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وكذلك التقى «أفراداً من ذوي

الحكومة المصرية تعزز مساعيها لـ«توازن الأسعار»

شباط) الماضي. وسبق أن حددت مصر سعراً ثابتاً للخبز غير المدعوم في محاولة لاحتواء ارتفاع أسعار الغذاء بعد أن أدى غزو روسيا لأوكرانيا إلى قطع إمدادات قمح البحر الأسود الأقل سعراً.

وقفزت أسعار الخبز غير المدعوم بما يصل إلى 25 في المائة من جنيهه إلى 1,25 جنيه للرغيف في بعض المخازن. لكن الحكومة حددت أسعار رغيف الخبز البلدي عند 50 قرشاً للرغيف رنة 45 جراماً و75 قرشاً للرغيف 65 جراماً وجنيه للرغيف 90 جراماً.

السيارات في مراحل التداول كافة، بالإعلان عن سعر بيع السيارة للمستهلك والمحدد من قبل الولاء للموردين، ولا يجوز له البيع بسعر أعلى مما تم تحديده، ويجوز له البيع بأقل من ذلك السعر.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم (الأحد) الماضي ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين من 11 عاماً مستوياته منذ ما يقرب من ثلاث سنوات وأسرع مما توقعه المحللون مسجلاً 10,5 في المائة في مارس (آذار) الماضي مقارنة مع 8,8 في المائة في فبراير

دراسة متكاملة لأسعار الحديد والإسمنت، والزيادات التي حدثت مؤخراً، لإحداث التوازن المطلوب في هذين القطاعين، مشيراً إلى أننا لا يمكن في ظل اليات السوق الحرة فرض تسعيرة جبرية، والتدخل بصورة مباشرة، ولكن هناك اليات سنعمل عليها لإحداث التوازن المطلوب.

على الجهة الأخرى، نشرت الجريدة الرسمية، أمس، قرار جهاز حماية المستهلك، الذي يلزم جميع موردي السيارات بتحديد سعر البيع النهائي للمستهلك، وأن يلتزم كل موزع أو تاجر أو أي منفذ لبيع

الأسعار، ليست في مصلحة الدولة ولا في مصلحة المصنعين، ولا قطاع التشييد والبناء الذي يحرك عجلة الاقتصاد. وفي ختام الاجتماع، أكد مدبولي أن هذا التوقيت يتطلب ضرورة التوصل إلى سعر عادل للتوازن المطلوب، ولا تتأثر المشروعات التي يتم تنفيذها، وحتى أيضاً لا يتأثر هذان القطاعان المهمان في الصناعة.

وجهة رئيس الوزراء ورئيس جهاز حماية المستهلك، وأن يلتزم كل موزع أو تاجر أو أي منفذ لبيع

وأشار ضغّ الحديدي والصلب، إلى أن الأشهر الستة الأخيرة، شهدت زيادة هائلة في الأسعار، نظراً لزيادة أسعار مدخلات الإنتاج، كما شرح مُصنّعو الإسمنت أسباب ارتفاع الأسعار والتحديات التي يواجهونها، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة. وأوضح وزير الإسكان خلال الاجتماع أن ارتفاع أسعار الحديد والأسمنت يفرض انشازاً بالفعل على استحتمال المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً، كما يؤثر على قطاع التشييد والبناء ككل، مشيراً إلى أن هذه الارتفاعات الكبيرة في

استمع رئيس الوزراء إلى مداخلات كبار مُصنّعي الحديد والصلب والإسمنت، الذين أكدوا تقديم لحرص الدولة على التيسير والتعاون من أجل النهوض بالصناعة الوطنية، وتخفيف الكثير من الضغوط التي تفرزها الظروف الراهنة التي يتعرض لها العالم أجمع، كما أكدوا مساندة الدولة في جهودها الحالية للتعامل مع الأزمة العالمية الحالية، والحفاظ على النمو الاقتصادي، مشيرين إلى أن دعم الصناعة الوطنية التي تحقق القيمة المضافة المحلية أمر مهم جداً.

مُصنّعي الحديد والصلب، والإسمنت، بحضور عدد من الوزراء، لمناقشة أوضاع الصناعة، بالتزامن مع ارتفاع أسعار مواد البناء بصورة كبيرة، وهو ما اعتبره مدبولي «يؤثر بالسلب على قطاع التشييد والبناء بوجه عام»، لافتاً إلى «اهتمام الحكومة البالغ باستمرار هذا القطاع المهم الذي يعمل به ملايين الأيدي العاملة المصرية، وكان يساهم بقوة في ارتفاع معدلات النمو خلال الفترة السابقة، وهناك حرص على عدم تباطؤ النمو».

ووفق بيان لمجلس الوزراء،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتخذت الحكومة المصرية إجراءات مكثفة ضمن مساعيها لتحقيق التوازن في الأسعار، التي تشهد تضخماً كبيراً، ضمن تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية. وعقب تحديد سعر الخبز الحر، والقيام بتوفير سلع غذائية متنوعة في الأسواق، تسعى الحكومة للسيطرة على أسعار قطاعي الحديد والسيارات. ويقدّر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، اجتماعاً موسعاً مساء أول من أمس، مع عدد من كبار

«فايزر»: الجرعة التنشيطية من «كوميرناتي» فعالة بالنسبة إلى الأطفال



«فايزر» تقول إن للقاحها رد فعل مناعياً قوياً (أ.ب)

للحصول على موافقة طارئة لإعطاء الأطفال جرعة تنشيطية في الولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة.

أظهرت زيادة الأجسام المضادة التحديدية بواقع 6 أضعاف. وتعتزّ شركتا «فايزر» و«بيونتك» -التقدم بطلب

لندن: «الشرق الأوسط»

قال اتحاد شركتي «فايزر - بيونتك»، أمس، إن لقاحه أدى إلى إنتاج رد فعل مناعي قوي لدى الأطفال. وأعلنت الشركتان عن النتائج الإيجابية في المرحلة الثانية من 3 مرات لتقييم لقاح «كوميرناتي» بوصفه جرعة تنشيطية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و11 عاماً لحمايتهم من فيروس «كورونا» حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وخلال المرحلة الثانية من الدراسة، جرى تحليل بيانات من 140 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و11 عاماً تلقوا جرعة تنشيطية من لقاح «كوميرناتي»،

الجديدة، أو حتى تراجعاً، لكن المنطقة لا تزال تسجل أكثر من مليون حالة كل يومين، وفقاً لإحصاء «رويترز».

في ألمانيا، انخفض متوسط الإصابات الجديدة في سبعة أيام، ويبلغ الآن 59 في المائة من ذروته السابقة التي سجلها في أواخر مارس (آذار). كما تتراجع الحالات الجديدة في المملكة المتحدة وإيطاليا، لكنها ثابتة في فرنسا. وشكّل عام، انخفضت حالات «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة بشكل حاد بعد أن سجلت مستويات قياسية في يناير (كانون الثاني)، لكن عودة ظهور الحالات في أجزاء من آسيا وأوروبا أثارت مخاوف من موجة تفشٍ أخرى في الولايات المتحدة.

ضرورة للعلماء ليتبعوا المخحورات الحالية ويحددوا المخحورات الجديدة عند ظهورها. وأضاف: «في الوقت الحالي، هناك عدد من سلالات (وميكرون) الفرعية التي نتابعها عن كثب».

وقالت ماريانا فان كيركوف، القائدة الفنية لـ«كورونا» في برنامج الطوارئ الصحية بـ«منظمة الصحة العالمية»: «هناك أقل من 200 تسلسل متاح حتى الآن وتتوقع أن يتغير هذا... نحن نتتبع الفيروس عن كثب لمعرفة ما إذا كان هناك أي زيادة في اكتشاف الحالات، ولكننا لا نشهد أي تغيير في علم الأوبئة (لهذا الفيروس) أو خطورته». تشهد بعض الدول الأوروبية حالياً ارتفاعاً أبطأ في الحالات

في شنغهاي في إفادة صحافية إن «مكافحة الجائحة والوقاية منها في شنغهاي في أصعب وأخطر مرحلة».

وحذرت «الصحة العالمية» من إغفال المخحورات الناتجة عن فيروس «كورونا»، معتبرة أن انخفاض أعداد الحالات والوفيات لا يعني بالضرورة أن «المخاطر أقل». وقال مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن «قدرتنا على مراقبة الاتجاهات معرضة للخطر إذ تقلصت الاختبارات بشكل كبير، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية». وكرر المدير العام أن معدلات أعلى من الاختبار والتسلسل

ووفقاً لإحصاء أجرته «رويترز»، تتصدر كوريا الجنوبية العالم من حيث المتوسط اليومي لعدد الإصابات الجديدة، إذ تسجل زهاء 182 ألف إصابة جديدة يومياً، ما يعادل واحدة من كل أربع إصابات على مستوى العالم.

وتتزايد الحالات الجديدة في 20 من أكثر من 240 دولة ومنطقة عظمى الإحصاء، من بينها تايلوان وتايواند وبوتان، وتكافح شنغهاي أسوأ تفشٍ لـ«كوفيد - 19» في الصين منذ ظهور الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان في أواخر عام 2019. مع تسجيل ما يقرب من 25000 إصابة محلية جديدة. وقال وو شيان يو المسؤول بلجنة الصحة

بعد تجارب صواريخ بيونغ يانغ الباليستية جدل في سيول حول ضرورة التسلح النووي

وأعلنت «الشبكة النووية المفتوحة»، ومقرها فيينا، أنها رصدت مؤشرات تدل على أعمال حفر وأنشطة متزايدة، ما يوحي بأن كوريا الشمالية تتهيأ لاختبار سلاح نووي. أسست سيول برنامجاً نووياً في سبعينات القرن الماضي، وهي وضعت حداً له مقابل ضمانات أمنية تلقاها من الولايات المتحدة.

وتنشر الولايات المتحدة 28 ألفاً و500 جندي في كوريا الجنوبية لحماية من جارتها التي تمتلك السلاح النووي. وعززت الولايات المتحدة حضورها العسكري في المنطقة بنشرها هذا الأسبوع حامله طائرات للمرة الأولى منذ عام 2017، ويرى مراقبون كثر أوجه شبه كثيرة مع ما يحصل في أوكرانيا: فكيف تخلّت عن مخزونها الكبير من القنابل النووية السوفياتية مقابل ضمانات أمنية، علماً بأن هذا المخزون لم تكن أوكرانيا قادرة على التحكم بتشغيله!

وقال بارك وون - غون أستاذ الدراسات الكورية الشمالية في جامعة إيوا في سيول إن «حرناً فلعلة لم تكن لتتخيل وقوعها اندلعت وسلطت الضوء على أهمية الدفاع الذاتي». ورخج بارك أن تعدد كوريا الشمالية اختباراتها النووي السابع إلى تزايد صواريخها الباليستية العابرة للقارات برؤوس نووية مصفرة، في خطوة الهدف منها «بلوغ مرحلة لا يمكن لأحد أن ينكر فيها أنها (باتت) بحكم الأمر الواقع قوة نووية».

خلال حملته الانتخابية، أعرب الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب بين سول - يون عن معارضته للطرح، وقال إن «الحل يفضي بتعزيز الردع الأميركي».

على الدوائر الرسمية، إن يبدو أن الكوريين الجنوبيين بغالبيتهم يؤيدون هذا التوجه. وبات 71 في المائة من الكوريين الجنوبيين يؤيدون حالياً التسلح النووي لبلاذهم، وفق وثيقة بحث نشرها مركز الأبحاث «كارنيغي إندوأمنت» و«مجلس شيكاغو للشؤون العالمية».

أجرت كوريا الشمالية ست تجارب نووية، منذ عام 2006، حين كان آخرها في عام 2017. اختبرت فنبلة هيدروجينية حررت طاقة قدرها 250 كيلوطن. وقال الباحث تشا دو - هيونغ في «معهد أسان للدراسات السياسية»، ومقره سيول، إن مضي كوريا الشمالية قدماً في تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات يحمل معه كل مرة «مخاطر فشل كبيرة».

والشهر الماضي، انفجر صاروخ كوري شمالي في أجواء بيونغ يانغ.

واعتبر تشا أن هذا الإخفاق ستكون له تداعيات محلية، مشيراً إلى أن مخاطر التجارب النووية أقل.

وتوقع المبعوث الأميركي المكلف شؤون كوريا الشمالية، سونغ كيم، أن تجري كوريا الشمالية قريباً اختباراً جديداً في 15 أبريل (نيسان)، ذكرى ولادة مؤسسها كيم إيل سونغ، وهو يوم عطلة رسمية في البلاد. وظهرت صور التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية وجود مؤشرات تدل على أنشطة جديدة في نفق في موقع يونغي - ري للتجارب النووية الذي أعلنت بيونغ يانغ أنها هدمته في عام 2018، قبيل قمة جمعت بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي.

سيول، «الشرق الأوسط»

بعدها اختبرت مؤخراً أكبر صواريخها الباليستية على الإطلاق، تتهيأ كوريا الشمالية إلى إجراء تجربة نووية، وفق مسؤولين ومحللين، ما يعيد إحياء الجدل في الجنوب بشأن التسلح النووي. وأجرت كوريا الشمالية هذا العام تجارب عدة على أسلحة نووية في اختبارات انتهكت العقوبات المفروضة عليها، بما في ذلك إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات للمرة الأولى منذ عام 2017.

وكانت بيونغ يانغ قد أوقفت منذ سنوات اختبار الصواريخ بعيدة المدى، بعد انخراط زعيمها، كيم جونج أون، في عام 2018، في جولات محادثات دبلوماسية مع الرئيس الأميركي حينها، دونالد ترمب.

وأحدث استئناف كوريا الشمالية التجارب الصاروخية بعيدة المدى، الذي ترافق مع الغزو الروسي لأوكرانيا، تغييراً في الرأي العام في كوريا الجنوبية، حيث تزايدت الدعوات لتعزيز قدرات الردع الدفاعية.

وقال سو كيم في مركز راند كوربوريشن للأبحاث، «تدور نقاشات حول إمكان سعي كوريا الجنوبية لتطوير قدرات نووية». وتابع: «من المرجح أن يبقى الخيار النووي مطروحاً على الطاولة بالنسبة لصناع القرار في سيول. لكن هذا الأمر ستكون له بالطبع تداعيات تتخطى شبه الجزيرة الكورية». ولا يقتصر النقاش حول ما إذا تبعن على كوريا الجنوبية المضي قدماً في التسلح النووي



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال زيارة لمركز تنسيق الإنقاذ البحري في دوفر أمس (أ.ب)

المحافظة «عنصرية على الصعيد المؤسسي».

وقال في تغريدة إن الحكومة «تمنح بشكل محق اللجوء إلى الأوكراينيين الفارين من الحرب، لكنها تريد إرسال طالبي لجوء آخرين إلى رواندا على بُعد آلاف الأميال (لمعالجة طلباتهم)». وتتبع أستراليا سياسة تقوم على إرسال طالبي اللجوء القادمين على متن قوارب إلى معسكرات اعتقال إقامة على جزيرة ناورو التابعة لمقاطعة إقليم الكابوير، في إقليم كانبيرا بأن أي طالب لجوء يصل على متن قارب لن يسمح له بإطلاق بالاستقرار بشكل دائم في أستراليا.

وأفاد جونسون بأن المملكة المتحدة استقبلت منذ عام 2015 أكثر من 185 ألف رجل وامرأة وطفل طلبوا اللجوء... أكثر من أي خطة مشابهة أخرى للتوطين في أوروبا».

الحكومة بد «نقل مسؤولياتها إلى المستعمرات الأوروبية السابقة بدلاً من اضطلاعنا بحضنتنا العادلة لمساعدة بعض الأشخاص الأكثر عرضة للخطر في العالم». وتابع أن «خطة المال مقابل البشر القدرة هذه ستكون طريقة جبانة وهمجية وغير إنسانية في التعامل مع الأشخاص الفارين من الاضطهاد وتابعت المجموعة في بيان: «في إطار عملية «الاحتجاز» (Detention Action) إلى أن الأشخاص الذين سيتم إرسالهم إلى رواندا «سواجوهون على الأرجح اعتقالاً لمدة غير محددة في ظل حكومة تعرف باضطهادها العنيف للمعارضة». وتتبع المجموعة في بيان: «في إطار عملية «الاحتجاز» (Detention Action) إلى أن الأشخاص الذين سيتم إرسالهم إلى رواندا «سواجوهون على الأرجح اعتقالاً لمدة غير محددة في ظل حكومة تعرف باضطهادها العنيف للمعارضة». وتتبع المجموعة في بيان: «في إطار عملية «الاحتجاز» (Detention Action) إلى أن الأشخاص الذين سيتم إرسالهم إلى رواندا «سواجوهون على الأرجح اعتقالاً لمدة غير محددة في ظل حكومة تعرف باضطهادها العنيف للمعارضة». وتتبع المجموعة في بيان: «في إطار عملية «الاحتجاز» (Detention Action) إلى أن الأشخاص الذين سيتم إرسالهم إلى رواندا «سواجوهون على الأرجح اعتقالاً لمدة غير محددة في ظل حكومة تعرف باضطهادها العنيف للمعارضة».

بهما في إتمام معالجة ملفات المهاجرين، لكن غانا نفت أي دور لها في المسألة في بنابر. وأما كيجالي فأعلنت أمس (الخميس)، أنها وقّعت اتفاقاً بملابيين الدولارات مع المملكة المتحدة للقيام بهذا الدور، خلال زيارة لوزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل. وقال وزير الخارجية الرواندي فانسان بيرونغا في بيان إن «رواندا ترحب بهذه الشراكة مع المملكة المتحدة لاستضافة طالبي لجوء ومهاجرين وتوفير سيل قانونية لهم للإقامة في الدولة الأفريقية». وستعمل المملكة المتحدة الاتفاق مع رواندا إلى ما يصل إلى 120 مليون جنيه إسترليني (157 مليون دولار أو ما يعادل 144 مليون يورو)، ليمتد «دمج (مهاجرين) في مجتمعات عبر البلاد»، وفق بيان كيجالي. وأنهم تيم ناور هلنثون من منظمة «Refugee Action» للاجئين

إلى الأشخاص الذين سيترزون هذه القوارب، مفادها: (إذا خاطرتهم بحياة أشخاص آخرين في القفأة، فتواجهون خطر قضاء حياتكم في السجن). ووصل أكثر من 28 ألف شخص من فرنسا إلى بريطانيا على متن قوارب صغيرة عبر المانش عام 2021. وكان نحو 90 في المائة من هؤلاء رجال، وثلثا أرباعهم رجال تبلغ أعمارهم ما بين 18 و39 عاماً. وسرعان ما أثارت الخطة حفظة السياسيين المعارضين الذين اتهموا رئيس الوزراء بمحاولة صرف الانتظار عن الغرامات المفروضة عليه، جراء خرقه قواعد الإغلاق المرتبطة بـ«كوفيد»، بينما نذرت مجموعات حقوقية بالاتفاق باعتباره «غير إنساني». وذكرت تقارير إعلامية سابقة غانا ورواندا كتدلين محتملين يمكن للمملكة المتحدة أن تستعين

السجل الشائك في حقوق الإنسان بأنها «من أكثر بلدان العالم أمناً، وتعرف علمياً بسجلها في استقبال وإدماج والمهاجرين». وانتخب جونسون على خلفية وعود عدة، من بينها ضبط الهجرة غير الشرعية، لكن عدداً قياسيماً من المهاجرين عبروا المانش في عهد، كما أعلن أن وكالة أمن الحدود البريطانية ستستسلم مسؤولة مراقبة الهجرة عبر المانش إلى سلاح البحرية. وقال جونسون: «ستستسلم البحرية الملكية البريطانية القيادة العملياتية من قوة الحدود في القفأة (المانش) في قفاد عدم السماح بموصول أي قارب إلى المملكة المتحدة من دون اكتشافه»، وأعلن رئيس الوزراء عن تخصيص تمويل إضافي للقوارب والطائرات ومعدات الاستطلاع لمراقبة المانش واعتقال مهربي البشر في البحر. وقال: «سويجوه ذلك رسالة واضحة

منذ اعتداء «مترو بروكلين» يواجه عقوبة السجن مدى الحياة



فرانك جيمس المشتبه به في إطلاق النار على مترو الأنفاق في بروكلين بعد احتجازه (أ.ب)

النار. وبعد الهجوم، تخلى جيمس عن حقيبة تحتوي أشياء أخرى مثل ألعاب نارية، ووعاء بلاستيكيًا يحتوي على بنترين. وفي مقاطع الفيديو التي نشرها علناً على موقع «يوتيوب» قبل الهجوم، أدلى جيمس بتصريحات مختلفة حول نظام مترو أنفاق مدينة نيويورك، ومن بين أمور أخرى، وجه جيمس تصريحات إلى رئيس بلدية مدينة نيويورك: «ماذا تفعل يا أخي؟ ما الذي يحدث مع وضع المشردين هنا؟»

كما احتوت بعض مقاطع الفيديو على كلمات مختلفة، مثل: «كان يجب أن أحصل على سلاح، وأن أبدأ للنوّ في إطلاق النار على الأبهات». وفي أعقاب الهجوم، نفذ أفراد من سلطات إنقاذ القانون

سفرهم في جميع أنحاء المدينة». وأشار بيان وزارة العدل إلى أن المتهم جيمس استخدم مسدساً عيار 17 «فلوك»، اشتراه من ولاية أوهايو لتفخيذ العملية، في بروكلين. وقام جيمس، الذي كان يرتدي سترة برتقالية عاكسة، وقبعة صلبة صفراء وكمامة على وجهه، بإطلاق جهازاً ينبعث منه دخان في إحدى عربات القطار يوم الثلاثاء الموافق 12 أبريل (نيسان)، قبل إطلاق النار على ركاب مترو الأنفاق. وكان جيمس قد وصل إلى نيويورك في وقت سابق من ذلك اليوم في سيارة نقل مستأجرة من ولاية بنسلفانيا، ووافق الشاحنة على طريق كينغز السريع، على بُعد شارعين تقريبا من مدخل محطة القطار، بالقرب من مكان إطلاق

حالة وفاة نتيجة للحادثة. وقالت وزارة العدل الأميركية، مكتب الإعاء العام في نيويورك، إنها قدمت شكوى جنائية أمس إلى محكمة اتحادية في بروكلين، انتهت فيها فرانك جيمس بشن هجوم عنيف على مركبة نقل جماعي، وتعمد ارتكاب أعمال عنف ضد نظام النقل الجماعي على مترو أنفاق مدينة نيويورك في حي «سنتس بارك»، بروكلين. وأسفد بريون بيس، محامي الولايات المتحدة للمنطقة الشرقية من نيويورك، بأن المدعى عليه ارتكب هجوماً «شديداً ومتعمداً على سكان نيويورك العاديين في أثناء نقلهم صباحاً بمترو الأنفاق»، مؤكداً أنه «بحق لجمع سكان نيويورك العيش بأمان خلال

واشنطن، معاد العمري طالب وزير العدل الأميركي، ممثلة في الادعاء العام بمدينة نيويورك، بإيقاع أشد العقوبات على المتهم فرانك جيمس منذ اعتداء مترو بروكلين في نيويورك، وسجنه مدى الحياة، خلال عرضة الدعوى المقدمه أمام القضاء الأميركي أمس.

ويواجه المتهم فرانك جيمس، 62 عاماً، الذي اعتقل أول من أمس، ومثل أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك، تهمةا بإرتكاب العنف والقتل وحيازة السلاح، وكذلك شن هجوم إرهابي نتيجة إطلاقه عوالت تفجير غازية على ركاب المترو، ثم البدء في إطلاق الرصاص، مما أصاب 23 شخصاً، ولم تسجل أي

عشرات المفقودين وعشرات الآلاف بمرآكز الإيواء بعد إجلائهم

«ميجي» تخطف 133 فلبينياً

إلى مناطق مرتفعة لتجنب الفيضانات المباشرة. وقالت أناكلتيا كانوتو (44) المحلية في بيلار، إن الضجيج الذي أحدثته أنزلاق التربة كان «أشبه بصوت مروحية»، ونجت كانوتو وزوجها وولدهما، لكنهم وقال صياد السمك سانتياغو دوهونوغ (38 عاماً) إنه هرع إلى البحر مع اثنين من أشقائه وابن أخيه بعد أن بدا أن أنزلاق التربة منجّه نحوهم. وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «خرجنا من المنزل وغطسنا في المياه وابدأنا السباحة»، وتابع: «أنا الناجي الوحيد».

وفي نهاية الأسبوع الماضي لقي 86 شخصاً حتفهم وأصيب العشرات في قرى زراعة الخضراوات والأرز وجوز الهند حول بلدة باباي، حسب السلطات الإنقاذ في بيلار حيث الأرض غير مستقرة. ويجري عناصر الإنقاذ عمليات بحث عن جثث ضحايا على طول الساحل بعدما جرفت تيارات المحيط بعضها مسافة كيلومترات. وحذر تريايا من أن «هذا الأمر لن ينتهي قريباً، ويمكن أن يستمر أياماً». وقال سكان في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إن كثيراً ممن قضاوا كانوا قد صدعوا

في نطاق البلدية. وقضى شخص غرقاً، وسجلت غالبية الوفيات في الأقل في قارب إلى ساحة قريبة من مبنى إدارة البلدية بعدما قطعت الأنزلاقات الطرق المؤدية إلى المكان. وقال رئيس بلدية أبويوغ، ليمبول تريايا، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أكثر من مائة شخص لا يزالون في عداد المفقودين، وإن الأمل في العثور على ناجين بات ضئيلاً.

وأظهرت صورة التقطت من الجو مساحة هائلة من الوجول والأتربة تمتد من أحد الجبال وصولاً إلى البحر، جارية كل ما اعترضها. وجرفت السواحل حطام المنازل والركام إلى الساحل. وكان سوء الأحوال الجوية وكثافة الوجول قد عقدا جهود الإنقاذ في بيلار حيث الأرض غير مستقرة. ويجري عناصر الإنقاذ في بيلار حيث الأرض غير مستقرة. ويجري عناصر الإنقاذ عمليات بحث عن جثث ضحايا على طول الساحل بعدما جرفت تيارات المحيط بعضها مسافة كيلومترات. وحذر تريايا من أن «هذا الأمر لن ينتهي قريباً، ويمكن أن يستمر أياماً». وقال سكان في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إن كثيراً ممن قضاوا كانوا قد صدعوا

أبويوغ (الفلبينيين) «الشرق الأوسط» أودت انزلاقات تربة وفيضانات ناجمة عن العاصفة الاستوائية «ميجي» بحياة 133 شخصاً على الأقل في الفلبين، حسب آخر أرقام رسمية نشرت أمس (الخميس) بعد العثور على مزيد من الجثث في قرى غمرتها الوحول، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومسا زال عشرات في عداد المفقودين، بينما أجرت العاصفة، وهي الأقوى التي تضرب الأرخبيل هذا العام، عشرات الآلاف من الأشخاص على اللجوء إلى مراكز إيواء بعد إجلائهم.

في إقليم ليتي (وسط) الأكثر تضرباً؛ دمرت انزلاقات التربة المناطق الزراعية ومزارع الأسماك، وجرفت منازل، وأحدثت تغييراً في المشهد الطبيعي. وتدمر عواصف - بينها الإعصار الشديد «هايان» في 2013 - باستمرار المنطقة المعرضة للكوارث. ويحذر العلماء من اشتداد هذه العواصف مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب بسبب التغير المناخي. وانتشل عناصر الإنقاذ لبلدية أبويوغ عشرات الجثث من قرية ساحلية دمرها أنزلاق للربة الثلاثاء. وتقول السلطات إن 42 شخصاً على الأقل قضاوا في انزلاقات تربة شهدت 3 قرى

شركة إريكسون قد قال إن الشركة ربما تكون دفعت أموالاً لا «تنظيم داعش» في العراق حتى تتمكن من استخدام بعض الطرق هناك. وجاء اعتراف إريكسون بدفع أموال للتنظيم بعد أن وجهت وزارة العدل الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي اتهاماً للشركة بانتهاك اتفاق قيمته مليار دولار توصلت إليه مع ممثلي الادعاء الأميركي في عام 2019 لإنهاء التحقيقات في قضايا فساد، وحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

مقرها في العاصمة السويدية استوكهولم في تقديم أموال لتنظيم داعش، في العراق، حيث استخدمت التفاصيل لمعلومات عن الأموال التي يحتمل قيام الشركة بدفعها للتنظيم الإرهابي بهدف تسهيل استخدام الشركة لطاق في العراق. وبحسب التقرير فإن إريكسون باعت للعراق معدات اتصالات بقيمة 1.9 مليار دولار تقريبا خلال الفترة من 2011 إلى 2018. وكان الرئيس التنفيذي

في الوقت نفسه أعلنت إريكسون وصول أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب 4.8 مليار كورون سويدي (507 ملايين دولار)، وهو ما جاء أقل من متوسط توقعات المحللين الذي كان 6.44 مليار كورون. وتضررت الأرباح بمخصصات مواجهة المخاطر المتعلقة بخروجها من روسيا. وكان تقرير سويدي نشر في فبراير (شباط) الماضي قد كشف تفاصيل تورط الشركة الموجود

يمكن تقدير أي مدفوعات إضافية بصورة دقيقة، متجنبين إلقاء المزيد من الضوء على الأخطاء أو الفشل في إبلاغ السلطات الأميركية بها بطريقة مناسبة. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار عن كارل ميلاندر المدير المالي للشركة السويدية القول: «نتواصل مع وزارة العدل الأميركية... نحن ملتزمون بالتخلي بقضى قدر من الشفافية والالتزام بتعليمات وزارة العدل الأميركية تماما، هناك مخصصات في الحسابات لمواجهة أي شيء».

استوكهولم، «الشرق الأوسط» أشارت شركة صناعة معدات الاتصالات السويدية إريكسون إلى أنها تواجه غرامات جديدة مرتبطة بفضيحة تعاملها مع «تنظيم داعش» الإرهابي في العراق، ويخاططات انتهاك اتفاقيات الملاحقة الموقعة من جانب وزارة العدل الأميركية، في الوقت الذي قدمت فيه شركة معدات الاتصالات السويدية نتائج الربع الأول من العام الحالي. وقالت الشركة إنه لا

بهدف تسهيل بيع معداتها في العراق

«إريكسون السويدية» تواجه غرامات جديدة بسبب فضيحة «داعش»

مقرها في العاصمة السويدية استوكهولم في تقديم أموال لتنظيم داعش، في العراق، حيث استخدمت التفاصيل لمعلومات عن الأموال التي يحتمل قيام الشركة بدفعها للتنظيم الإرهابي بهدف تسهيل استخدام الشركة لطاق في العراق. وبحسب التقرير فإن إريكسون باعت للعراق معدات اتصالات بقيمة 1.9 مليار دولار تقريبا خلال الفترة من 2011 إلى 2018. وكان الرئيس التنفيذي

في الوقت نفسه أعلنت إريكسون وصول أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب 4.8 مليار كورون سويدي (507 ملايين دولار)، وهو ما جاء أقل من متوسط توقعات المحللين الذي كان 6.44 مليار كورون. وتضررت الأرباح بمخصصات مواجهة المخاطر المتعلقة بخروجها من روسيا. وكان تقرير سويدي نشر في فبراير (شباط) الماضي قد كشف تفاصيل تورط الشركة الموجود

يمكن تقدير أي مدفوعات إضافية بصورة دقيقة، متجنبين إلقاء المزيد من الضوء على الأخطاء أو الفشل في إبلاغ السلطات الأميركية بها بطريقة مناسبة. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار عن كارل ميلاندر المدير المالي للشركة السويدية القول: «نتواصل مع وزارة العدل الأميركية... نحن ملتزمون بالتخلي بقضى قدر من الشفافية والالتزام بتعليمات وزارة العدل الأميركية تماما، هناك مخصصات في الحسابات لمواجهة أي شيء».

استوكهولم، «الشرق الأوسط» أشارت شركة صناعة معدات الاتصالات السويدية إريكسون إلى أنها تواجه غرامات جديدة مرتبطة بفضيحة تعاملها مع «تنظيم داعش» الإرهابي في العراق، ويخاططات انتهاك اتفاقيات الملاحقة الموقعة من جانب وزارة العدل الأميركية، في الوقت الذي قدمت فيه شركة معدات الاتصالات السويدية نتائج الربع الأول من العام الحالي. وقالت الشركة إنه لا

عبريني خاطب أقارب الضحايا قائلاً «لم يكن ينبغي أن يحدث هذا مطلقاً» اعتراف منهم في هجمات باريس بخطط لهجمات أخرى

المتفجرات التي كانت بحوزته، وصلاح عبد السلام هو المتهم الوحيد المتهم مباشرة بارتكاب الجريمة قتل. ويعتقد الإدعاء أن الحزام الانتحاري الخاص به تعطل قبل أن يهرب. وفي نهاية شهادته خاطب عبريني أقارب الضحايا قائلاً «لم يكن ينبغي أن يحدث هذا مطلقاً، أقدم اعتذاري». وبيحاًم إجمالاً عشرون شخصاً، لكن الذين يمثلون أمام القضاء هم 14، والسنة الآخيرة لا يفجر

لكنه عاد إلى العاصمة البلجيكية عشية الهجمات لأنه غير راية في قتل الأشخاص، وفقاً لما أدلى به، وشهد الناجي الوحيد من المجموعة الإرهابية، صلاح عبد السلام، المتهم في المحاكمة في باريس، بأنه لم يفجر حزامه الناسف لأنه غير راية أيضاً. وأعاد عبد السلام التأكيد، أمام المحكمة، على عمه تنظيم «داعش»، ولكنه قال إنه اختار في اللحظة الأخيرة لا يفجر

فرنسا. وأوضح، أنه تم شن هجومي المطار ومترو الأنفاق في بروكسل في نطاق زمني قصير في 22 مارس (آذار) 2016 بدلاً من الهجمات الأخرى. وأضاف عبريني الذي ظهر في لقطات للكاميرا خلال هجوم المطار، أن «الثاني والعشرين من مارس، لم يكن هذا مخططاً». وصحب عبريني خلية إرهابية من بروكسل إلى باريس في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015،

اعترف أحد المتهمين في محاكمة بصد هجمات باريس الإرهابية في 2015 بوجود خطط لمزيد من الهجمات في العاصمة الفرنسية. وقال محمد عبريني، أمام المحكمة في باريس أول من أسس، إن هذه الهجمات كان مخططاً لشنتها في الأساس خلال بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (اليورو) لعام 2016 في

باريس، «الشرق الأوسط» اعترف أحد المتهمين في محاكمة بصد هجمات باريس الإرهابية في 2015 بوجود خطط لمزيد من الهجمات في العاصمة الفرنسية. وقال محمد عبريني، أمام المحكمة في باريس أول من أسس، إن هذه الهجمات كان مخططاً لشنتها في الأساس خلال بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (اليورو) لعام 2016 في

الوطن السوري ويوم الاستقلال!



أكرم البني

من الصعب أن تجد بين السوريين من كان لا يحتفي، في 17 أبريل (نيسان)، بذكرى يوم الاستقلال وقيام المحتل الفرنسي عن أرض الوطن، وقد درجت العادة أن يتجلى الاحتفاء في مدينة دمشق مثلاً بتخليط رحلات مدرسية وشبابية أو نزحات عائلية إلى روابي ميسلون حيث يردد يوسف العظمة، لكن، الآن، تبدو غالبيتهم غير مكترثة بهذه المناسبة، وكان الحديث عن الاستقلال والخاص من مزالمة الاحتمال لم يعد يعينها، وهي التي ذاقنا الأمرين مما هو أشد وطأة وقهراً على أيادي شركائنا في الوطن، حتى بدا أمراً مألوفاً أن نسمع كلمات تترحم على أيام الاستعمار، في كل ما إداة الواقع القائم وإظهار حقيقة أن حيوات البشر وحقوقهم لم تصل على يد الأجنبي إلى هذا الحد من الانتهاك والاستباحة.

لكن، ما الذي بقي من الاستقلال؟ يعترضك السؤال بغفوية ومرارة، تحدهو حقائق عما جرى من هتك لسيادة الدولة السورية وقرارها المستقل، من تعدد القوى الخارجية التي استجرت أطراف الصراع إلى البلاد، عن التفريط في وحدة الوطن وتسهيل استباحته وتطويع مكوناته في صراع النفوذ بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية على المنطقة. الأمر الذي لم يفك عند الحضور السياسي والعسكري الفاضح لداعمي السلطة، روسيا وإيران، وميليشياتها، بل امتد ليشمل تدخل أميركياً ما يزال يحاول الإبقاء على نفوذه في مناطق مهمة من شرق البلاد، وسبقه التمدد العسكري التركي وما انتزع من مواقع على طول الشريط الحدودي، ليعيد الشعب السوري في يوم استقلاله كأنه أمام مهمة وطنية ملحة تقتضي إخراج قوى الاحتلال الجديدة من البلاد. وأيضاً، أين صار الوطن الذي يفترض الاحتفاء باستقلاله؟ أهو في

أطراف خارجية وارتفعت لإملاءاتهم واشترطاتهم، زاد الطين بلة انتشار الشعارات الإسلامية المتطرفة وتمكن بعض القوى المذهبية من تشويه المجتمع والعبث بمكوناته وفرض منطقتها البائد بالقوة والغلبة في دن اعتبار الحقوق البشر وحرياتهم وخياراتهم؟ واستدراكاً، أي معنى للوطن واستقلاله لدى ملايين اللاجئين الهاربين من أتون العنف، وهم يراقبون من وراء الحدود خراب أراضهم وممتلكاتهم، احتمال تطور الصراع نحو الإيغال في صغاراً أو ولدوا في بلاد الغربية من دون انتماء وهوية؟

حزن السوريين في يوم الاستقلال على ما حل بوطنهم عميق، وقد فقد قراره الحريات مسرحة لتدخلات عسكرية خارجية تتنافس على تطويع مكوناته واستثمار الصراع الديموي فيه لتحقيق امراضها، وقلق السوريين عميق أيضاً من احتمال تطور الصراع نحو الإيغال في التقسيم الجغرافي تبعاً لمناطق النفوذ أو المحاصصة العرقية والطائفية، ليس فقط لأن ذلك يعارض مع أبسط مبادئ الاستقلال، بل أساساً ما يدافع من رغبة صادقة بوقف دوامة الأحقاد وحمامات الدم، ولأنهم يعرفون جيداً المصير البائس الذي ينتظرهم إذا ما فشلوا في بناء وحدة وطنية واجتماع ديمقراطي يحضننا تنوعهم وتعدداتهم.

صحيح إنهم سوريون من أفضلوا مشروع الاستعمار الفرنسي بتقسيم بلادهم إلى 5 دويلات، وحافظوا عليها كياناً واحداً تحت الإنتداب، وصولاً

«فيينا»... الاتفاق المؤجل



مصطفى فخص

كان منسوب التفاؤل بالتوصل إلى اتفاق نووي بين طهران ومجموعة الدول (1+5) مرتفعاً، فمئذ أسابيع وأكثر، تكثفت التسيريات السياسية والإعلامية ومنها ما نسب إلى أطراف مشاركة بشكل مباشر في مباحثات فيينا النووية، ومنها ما صرحت به علانية جهات دولية مسؤولة، عن أن المجتمعين في العاصمة النمساوية منذ أكثر من سنة بقرنين من إعلان التوصل إلى اتفاق نووي، إذ وصل منسوب التفاؤل إلى القول إن الفرق الأخيرة على مسودة الاتفاق بانتظار قرار الإعلان الرسمي عنها، ولكن المستهجن إلى الآن أن الإعلان لم يزل موقلاً.

فعلماً ومئذ أسابيع يواجه الاتفاق النووي عقبات حادة تصعب إزالتها، أو حتى الالتفاف عليها، وهي مستعصبة لدرجة أنها قد تعيد طهران لو قبيلتنا التنازل عن خطوطها المغاوضات إلى نقطة الصفر، والأرجح أنها تحولت إلى نقاط مبدئية تمثل جوهر الاتفاق، فيبدو أن الإعلان عن الاتفاق يرتبط إلى حين حل معضلة «الحرس الثوري» الإيراني، حيث تصحورت الجبهة التفاوضية حول إقناع إيران بالفصل بين «الحرس الثوري» و«فيلق القدس»، بحيث يرفع الحرس من قائمة المنظمات الإرهابية مقابل إبقاء «فيلق القدس» على القائمة، على اعتبار أن هذه التسوية تخفف الضغوط الخارجية والدخالية التي تعتبر «فيلق القدس» نزعاً إيرانية خارجية تهدد الاستقرار والنسوية تخفف الضغوط الخارجية والدخالية التي تعتبر «فيلق القدس» على القائمة، على اعتبار أن هذه التسوية تخفف الضغوط الخارجية والدخالية التي تعتبر «فيلق القدس» جاءت على مبدأ الفصل بين قائمة الإرهابيين وبين العقوبات الاقتصادية، حيث يجري إيقاف الحرس على الأولى ورفع من الثانية، إلا أن هذه الجهود باءت بالفشل بعدما تمسكت طهران

الثوري» معضلة إيرانية فقط، فقد باتت تمثل خطاً حراماً لأغلب الأطراف في واشنطن، خصوصاً بعدما تحولت إلى شان داخلي ينعكس مباشرة على صراع الحزبين في انتخابات الكونغرس النصفي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كما أن دخول الرئيس السابق باراك أوباما ودونالد ترمب على خط المنافسة الانتخابية زاد الوضع تعقيداً، خصوصاً أن تقدم الجمهوريين في الاستطلاعات يدفع إدارة بايدن والتيار الأوبامي في الحزب الديمقراطي إلى الأخذ بعين الاعتبار الحسابات الانتخابية، إضافة إلى صعود التيار الترمبي في الحزب الجمهوري الرضحي كليا للاتفاق النووي ويصوب مباشرة على قضية «الحرس الثوري»، الأمر الذي يفرض على إدارة البيت الأبيض تخفيف «ميوعتها» التفاوضية، ما يدفع إلى الاعتقاد بأن الاتفاق النووي بات موقلاً إلى ما بعد الانتخابات التشريعية الإيرانية، حيث ستعاد صياغة بنوده وفقاً لشروط الفائز في الانتخابات. وعليه ليس مستبعداً أن يتوافق الطرفان المغاوضان (الإيراني والأميركي) على مبدأ إمكانية تأجيل الإعلان عن الاتفاق النووي إلى ما بعد الانتخابات التشريعية الأميركية، خصوصاً أن ما تطالب به إيران في المسودة النهائية (قضية «الحرس الثوري») لا يناسب الحزب الديمقراطي انتخبياً، كما أن ما تصر عليه إيران على ضمانه من إدارة بايدن (عدم الاستجاب) لا يمكن التنازل عليه إلا بعد معرفة توزيع القوة الجديد داخل الكونغرس، لذلك يمكن القول إن الطرفين معنيان بتأجيل الإعلان عن الاتفاق.

بموقفها المبدئي وتعاملت مع معضلة «الحرس الثوري» قضية جوهرية، حيث لا يمكن القبول بانصاف الحلول، لذلك تم رفض أغلب الصيغ التي عرضت لفككتة هذه العقدة، وبحسب جهات رسمية إيرانية فإن طهران لو قبيلتنا التنازل عن خطوطها الحمراء كانت قد توصلت إلى الاتفاق منذ أشهر. فالواضح أن التصريحات الإيرانية الرسمية تؤكد تساؤل منسوب الأمل في حل معضلة الحرس الأساسية وقضايا أخرى تقول طهران إن واشنطن تزيد إضافتها إلى بنود اتفاق 2015، حيث أكد المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي، يوم الإثنين 11 أبريل (نيسان): «لا نعرف ما إذا كنا سنتوصل إلى اتفاق أم لا، لأن الولايات المتحدة لم تظهر بعد الإرادة لذلك، كما أن نواباً في مجلس الشوري الإيراني (البرلمان) وضعوا شروطاً لإعادة إحياء الاتفاق النووي ترتبط بضمائنا تشريعية من الكونغرس الأميركي بعدما انسحاب أي إدارة عملياً، ما تعد قضية «الحرس

لا بد من التطرف؟!



سوسن الأبطح

مع الدول الأوروبية، يحفظ لكل دولة سيادتها، منتقدة ما أطلقت عليه «دولة فيدرالية عظمى محملة بالأيديولوجيا». حذرت تحليلات سياسية من أن مارين لوين تقود فرنسا سياسياتها الطائفية إلى «فريكست» غرار «بريكست» في بريطانيا. لوين تخفي من أوروبا ما يناسبها، وترفض ما يزعجها، مثل اتفاقيات التجارة الحرة، والسياسات الاجتماعية، والدفاع، والهجرة. لوين تقدم برنامجاً غير متسق، ضاربة عرض الحائط بالتعددية الفرنسية، لكن ذلك لا يهـم.

بالقطاع العام بعد أن كان القطاع الخاص سيداً في البرامج السابقة، للمرشحين التقليديين، فازت بالفعل مارين لوين، حتى وإن وصل ماكرون إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية مرة ثانية. فازت لأنها نجحت في الحصول على نحو نصف أصوات المقتنعين، ولأنها أصبحت قياساً إلى مجنون في التطرف كزيمور، من القوى التقليدية السياسية الموقولة لا المبنوية كما كان يحدث سابقاً. ونجحت في أن تجمع حتى أصوات قوى اليسار، وأن كرهين. بعد أن كان ينظر إليها كوياء يتوجب رده تماماً مثل لوين، وعلى عكس ما كنا نرى في سنوات خلت، فإن ماكرون يجد بحزب في التشدد يمتح العلاقات مع فرنسا، وطرد المخالفين للقوانين من المهاجرين وتشجيع الزراعة، والعناية

استفتاءات شعبية لاتخاذ قرارات مصيرية، ودعت لمنع الحجاب في الأماكن العامة، وفرض غرامة على من ترتديه تماماً كحزام الأمان. وربما ما يخدم المرشحة المتطرفة، ليس الاختلافات الجذرية بين برنامجها وما يقدمه ماكرون، وإنما اقتراب ماكرون من طروحاتها، إرضاء للربعات الشعبية، أكثر من أي وقت مضى، في الوقت الذي تقبقت فيه هي صادمة في مواقفها. فرجل الإنفتاح والعمولة، بات مضطراً إلى تشجيع شراء الصناعة الفرنسية والحد من الاستيراد، تماماً مثل لوين، وعلى عكس ما كنا نرى في سنوات خلت، فإن ماكرون يجد بحزب في التشدد يمتح العلاقات مع فرنسا، وطرد المخالفين للقوانين من المهاجرين وتشجيع الزراعة، والعناية

«مغتصبون»، وطالب بإعادتهم إلى بلدانهم، حماية للفرنسيين من «غزو مستمر، يستهدف وجودياً». كان لافتاً انقسام الفرنسيين في تصويتهم في الدورة الأولى إلى ثلاث فئات، بحيث صوت الثلث لليمينية المتطرفة لوين، وثلث آخر لوسطية إيمانويل ماكرون، والثلث الأخير لليساري الراديكالي ميلانشون، ووزع الفئات على الآخرين. أما المفير، فهو أن ناخبي ميلانشون اليساري، الساخطين على خروج مرشحهم من الحلبة، سيمتحن بعضهم عن التصويت، ويصوت آخرون لوين، لا حباً بعنصريتها، بل منعا لتوصلون ماكرون. هكذا يبدو، أن عناصر عدة تخدم لوين التي لطفت من خطابها الانتخابي، وادفعت عن قاعه مبرر، ووعدت بالعودة إلى المواطنين في

محظوظة جداً لوين هذه المسرة. خروج مرشح، يفوقها تطرفاً مثل إريك زيمور، بجالته وعنصريته، وفجاجة خطابه، حصص سبعة في المائة من الأصوات، منسحب لاجتماعها، كان لصاحبه خدمة لها. بدت المرأة مقارنته بعنجهية زيمور وكأنها قطعة ودعية، شديدة الاعتدال والإنسانية. زيمور ففز حتى على الأسماء العربية يريد تغييرها، وكلف نفسه إيقاف استقبال السكان الأوروبيين بالمسلمين المهاجرين وأحفادهم، ووصف المهاجرين القصر بانهم الصوص» و«مقتلة»

التشبيك وذكاء الجمع والمفرد



د. أمال موسى

إلى آلية التشبيك. كما أن هناك موضوعات كثيرة لا يمكن معالجتها خارج التشبيك، لناخذ مثلاً موضوع الطفولة؛ فهو في نفس الوقت مهم ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة التعليم ووزارة البيئة ووزارة الثقافة، وإذا ظلت كل وزارة تقارب مسألة الطفولة بطريقتها الخاصة وحدها من دون تشبيك وربط الجهود وتفاعلية مستمرة مندمجة، فلن تتم معالجة أي مشكلة من مشكلات فئة الطفولة بل بلدنا. ونفس المثال ينطبق على الشباب مثلاً؛ حيث التشبيك ضروري لتحقيق الحد الأدنى من النتائج، إن التشبيك الية ممتازة جداً لتعويض العقود التي ضاعت من عدم

ومن ثم فإن المتوقع هو التبنى الكامل لآلية التشبيك. ولكن هذا لا بد من التمييز بين الإذعان للجماعة وللمؤسسات وبين طريقة في إطار جماعي ومع أطراف أخرى. فالفرق كبير ومهم جداً. نحن لا نجد العمل في إطار جماعي، وهو أمر متوقع، لأن العمل في إطار جماعي يتطلب مصالحة حقيقية مع الذات ومع الآخر، في حين أن العلاقة بين الذات والآخر محكومة بالخوف والريبة، إضافة إلى النرجسية التي تجعل الذات تعتقد في اكتمالها وعدم حاجتها للتعاون مع الآخر لتحقيق نتائج أفضل وفي أقرب وقت ممكن. نحن اليوم في بلداننا العربية بحاجة ملحة وأكيدة

يستثمر اليوم العالم المتقدم، والآخر السائر في طريق النمو والتنمية، بعزيمة وإرادة إلى آلية التشبيك، التي أصبحت طريقة في العمل الأساسية ومقاربة، تقوم على الجدوى واختصار الجهد والإمكانات والوقت. السؤال؛ أين نحن المجتمعات العربية من ثقافة التشبيك ومقارنته للمشكلات وللاولويات؟ إذا أردنا محاولة فهم أحد معاني التشبيك، فسندج أن من بين مدلولاته الزهمان على الجمع أكثر من المفرد. المدهش أن هذا المعنى يعني لأول وهلة أن التشبيك سيكون الية راجحة ومرحباً بها في ثقافتنا العربية، باعتبار أن النسق الثقافي العربي يُولي أهمية للجماعات والمؤسسات.

ويذهب في بالنا أنها غير متوفرة. ونعتقد أنه لم يعد بالإمكان مواصلة العمل على هذا النحو إذا كنا فعلاً نريد تنمية حقيقية تستثمر الجهود وتختصر الوقت وتوظف الذكاء الجماعي بشكل جيد وناجح. ونفترض أن الرقمنة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة من بين أهم مزاياها تشبيك البيانات والدراسات والمعلومات، وهذا يعطى مهم جداً يساعدا في تفادي التكرار ونسخ الجهود نفسها. من جهة ثانية، فإن التشبيك ينتج علاقات ذات الحيوية وتجعل من العمل الذي يبذل أفرادياً بقودنا أحياناً إلى عدم استثمار بيانات مهمة هي موجودة وقريبة منا جداً

بمسألة معينة، مع العلم أن التشبيك لا يشمل الهياكل الرسمية التابعة لأجهزة الدولة فقط، بل إنه بين مؤسسات الدولة والمجمعات والمؤسسات، أي التشبيك، وهنا في الحقيقة تكمن قيمته وجاذبيته، هو الية تستمد قوتها من الذكاء الجماعي. ولهذا في هذا السياق من المهم تدقيق معنى معين، وهو أن الذكاء الجماعي هو خلاصة ذكاء الأفراد والثقافة كي تستوعب

بمسألة معينة، مع العلم أن التشبيك لا يشمل الهياكل الرسمية التابعة لأجهزة الدولة فقط، بل إنه بين مؤسسات الدولة والمجمعات والمؤسسات، أي التشبيك، وهنا في الحقيقة تكمن قيمته وجاذبيته، هو الية تستمد قوتها من الذكاء الجماعي. ولهذا في هذا السياق من المهم تدقيق معنى معين، وهو أن الذكاء الجماعي هو خلاصة ذكاء الأفراد والثقافة كي تستوعب

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112121774 فاكس info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات

شركة الامارات للطباعة والنشر

11485 ص.ب 22304 الرياض 066112128000 هاتف 066114429555 فاكس info@arabmedia.co

وكيل التوزيع في الكويت

شركة عالم الكويت للصحافة

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112127734 فاكس 066112127734 فاكس

وكيل الإشراف

شركة الشرق الأوسط للتوزيع

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112121774 فاكس info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات

شركة الامارات للطباعة والنشر

11485 ص.ب 22304 الرياض 066112128000 هاتف 066114429555 فاكس info@arabmedia.co

وكيل التوزيع في الكويت

شركة عالم الكويت للصحافة

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112127734 فاكس 066112127734 فاكس

الوكيل الاعلاني

شركة الشرق الأوسط للتوزيع

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112121774 فاكس info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات

شركة الامارات للطباعة والنشر

11485 ص.ب 22304 الرياض 066112128000 هاتف 066114429555 فاكس info@arabmedia.co

وكيل التوزيع في الكويت

شركة عالم الكويت للصحافة

11585 ص.ب 62116 الرياض 066112128000 هاتف 066112127734 فاكس 066112127734 فاكس

المكاتب

الرياض Rabat 0212 37262616 0212 37260300

الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800

الرياض Riyadh 966112128000 966114401440

الرياض Jeddah 966126511333 966126576159

الرياض Medina 9664 8340271 9664 8396618

الرياض Cairo 2023 74929956 2023 74928555

الرياض Beirut 9611 549002 9611 549001

الرياض Amman 9626 5539409 9626 5537103

الرياض Khartoum 2491 83778630 2491 83785987

الرياض Dammam 96619 83563818 96619 83549138

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

الدين ومؤسساته في التفكير الجديد؛ ولي العهد السعودي لاحظ أن الأصوليات والانشقاقات ما لبقت جواباً من (علماء الدين). إنما ما هي أو ما صار يُعرف بتغيير رؤية العالم. العمل على استمرار وحدة العقيدة والعبادة، والتعليم الديني، والفتوى، والإرشاد العام، وهذه المهام تبدأ اعتقادية، وتنتهي إرشادية. وما كان السلفي المعارض لذلك، كما أنّ مهمات الإرشاد العام ما كانت ناجحة أو ذات أفق، بسبب القصور المعرفي، وضالة المبادرات، بحيث تقدمت مشروعات الإرشاد والتوجيه الأخرى. ماذا نفعل؟ هل نلغي المؤسسات أو نعادها كما جرى في الثورة الفرنسية مع العلم الديني الفكري فيما أسماه: التاهل. وهما أمران يقتضيان وعياً جديداً وإحساساً بالرسالة والمسؤولية: الإحساس الرسالي بضرورات حفظ الدين من خلال تجديده، والوعي بالمسؤولية التي تفرض معارف وعصرية، وأطلاعاً على تجارب الأديان والثقافات الأخرى.



أمير طاهري

كان يجب أن يعرف عمران أن توقيت لعبة الكريكت في السياسة كما في لعبة الكريكت، له أهمية حاسمة. لكن في خطته الكبرى لتغيير التحالفات، ربما يكون قد اختار أسوأ وقت لاتخاذ هذه الخطوة. بعد ما يقرب من أربع سنوات من النمو الاقتصادي، يرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى الإصلاحات التي أدخلتها حكومة عمران، دخلت باكستان ما يبدو وكأنه مرحلة من الركود الحاد الذي يضر بشكل كبير بالطبقتين الوسطى والدنيا في المناطق الحضرية، وهما مصدر الدعم الرئيسيان لعمران. أعطت تحركات عمران الأخيرة غير الحكيمه النخب الحاكمة التقليدية في باكستان، وتحالفاً من ملاك الأراضي الإقطاعيين، والتجار الكبار، و«العلماء» الدينيين، وضباط الجيش والأمن إشارة لإغلاق ملف الإصلاح وتقويض جهود إعادة الترتيب التي بدأها، وتحطيم الأسس التي أحياها. وهذه خسارة ليست فقط بالنسبة له كسياسي ولكن أيضاً لباكستان عامة. يخبرنا أنصار عمران أنه لا ينبغي إنهاء اللعبة والخروج ببساطة من الملعب من هامش التاريخ، وقد تضيي المظاهرات التي انطلقت في بعض المحافظات المضادة على هذا الادعاء، ورغم ذلك، فإن سيناريو «الطفل العائد» الذي يروج له عمران وزملائه المقربون منه يبدو غير مرجح. السؤال الجدير بالاهتمام الآن هو أي جزء من النخبة الحاكمة التقليدية هو الأكثر قدرة على جذب جزء على الأقل من قاعدة دعم عمران.

عريقة في إقامة الدول، وفي العيش بالإسلام ومعه. ووسط المتغيرات الراديكالية المعاصرة؛ فإن التغيير المجدي هو الذي يتخذ سمات راديكالية، أو ما صار يُعرف بتغيير رؤية العالم. ما عاد التجديد الفقهي كافيًا، بل لا بد من تغيير في الجوانب الاعتقادية والتصورية، يتناول التفكير في أصول الدين ومصادر المعرفة الدينية، والقراءة النقدية للتجربة الدينية والحضارية عبر العصور، واستشراف احتياجات المسلمين الحاضرة والمستقبلية. العالم الهندي شبلي النعماني تحدث في كتابه: علم الكلام الجديد (1902) عن اجترار علم كلام آخر. إذ الحل ليس في إلغاء علم الكلام أو البحث الاعتقادي بسبب جموده وفشله، أي وقف التفكير في الدين؛ بل المخرج في التجديد التصوري للدين ووظائفه وعلاقته بالعالم وجمهور المسلمين. وهو الأمر الذي تابعه محمد إقبال في كتابه: تجديد التفكير الديني في الإسلام، في عشرينيات القرن العشرين. إن المطلوب إذن هو التجديد وليس الإصلاح، فالإصلاح ما أوقف الثوران ولا حال دون الانشقاقات، والتجديد يقتضي براديعها آخر يضع الدين والتدين في السياقات المعاصرة التي كانزاً خستان وأوزبكستان وتركمانستان وأفغانستان، بالإضافة إلى استثمارات ضخمة تتجاوز قدرة باكستان، كان يجب أن تفعل لعمران إن ما قدمه بوتين له كان «غوغي»، وهو مصطلح للكريكت يعني «الغش». فما توصل إليه عمران بشأن خطوط أنابيب الطاقة لا يمكن أن يحدث إلا في حلم بعيد المنال.



أمير طاهري

توصل إلى اتفاق مع بوتين استرود روسيا بموجبه احتياجات باكستان من الطاقة بخطوط رئيسية للنفط والغاز مع تقديم أسعار مناسبة. ومن المقرر أن يبدف المشروع الروسي الاتفاقيه التي استمرت 40 عاماً مع الجمهورية الإسلامية في إيران لتزويد باكستان بالغاز. وحقيقة أن المشروع الروسي سيطلب خطوط أنابيب بطول 4000 كيلومتر تمر عبر كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان وأفغانستان، بالإضافة إلى استثمارات ضخمة تتجاوز قدرة باكستان، كان يجب أن تفعل لعمران إن ما قدمه بوتين له كان «غوغي»، وهو مصطلح للكريكت يعني «الغش». فما توصل إليه عمران بشأن خطوط أنابيب الطاقة لا يمكن أن يحدث إلا في حلم بعيد المنال.

الإسلام، ويصحح علائق الدين بالمجتمعات والعالم المعاصر. ما كان الإصلاح بالاجتهاد كافيًا إذن لاستعادة الانسجام بين الدين والدولة، ولا كان كافيًا لبعث السلامة في علاقة المسلم بدينهم. فالدين رسالة ومتلقون، وعملية زاهرة للتعايش والتعايش بين هذين القطبين: الدين العريق، والجمهور العائش وسط الأزمنة الحديثة. وما كان هذا التوسط الذي قام به رجال العلم الديني والثقافي خلال قرن وأكثر، كافيًا وناجحاً في إحداث الملاءمة والاستمرارية السلمية، وتمكين المسلمين من العيش في عالم العصر وعصر العالم. ولا يمكن الزعم بالطبع أنّ هذا الاضطراب الشامل الذي عشناه ونعيشه يعود إلى عامل واحد ووحيد هو الاستلاب الديني. فالسياقات الدولية كانت لها تأثيرات كبرى. كما أنّ الديانات والقوميات الأخرى شهدت وتشهد ثورات ذات صبغٍ مشابهة أو مختلفة.



أمير طاهري

إن الذي يعيننا الآن أنّ رجل الدولة الكبير، ولي العهد السعودي وهو يقود التجربة الجديدة للدولة الوطنية العربية والإسلامية، بروء أيضاً تجربة يروران موسكو في أعقاب اجتياح في الواقع، جزء من روسيا منفصلة من وهي مختلفة عن الإصلاحية الانتقائية، وعن التاصلية الطهورية. فالعرب ومعهم سائر المسلمين ذوو تجربة

الفتات الحزبية الجديدة على علائق الدين بالدولة الحديثة، وقضايا تطبيق الشريعة، وظاهرة الإقبال من جانب كبار المتقنين العرب على مصارعة الموروث الديني والثقافي بحيث حدث استقطاب كبير ضرب السكينة الدينية، وهذ مشروع الدولة الوطنية العربية والإسلامية الحديثة. في أحاديث سابقة لولي العهد السعودي ذكر عام 1979 الذي أنفجرت فيه ثلاثة أحداث شغلت المسلمين والعالم خلال أربعة عقود: اقتحام جهيمان للبيت الحرام، والثورة الدينية الإيرانية، والتدخل السوفياتي في أفغانستان وبروز ظاهرة المجاهدين، وطول العقود اللاحقة تقافم الثوران الديني لدى السنة والشيعه، فعصف باستقرار المجتمعات والدول، ونشر العنف في ديار المسلمين وفي العالم، وتسبب في تصاعد موجات التخريب هذه، من دون أن يعني ذلك خمود الظواهر أو اضمحلالها. ولذلك جاءت خطط ولي العهد السعودي في مسارين: مسار سياسات الدولة في التنمية الشاملة من خلال مشروع 20 - 30 لتجديد تجربة الدولة الوطنية وشرعيته واستعادة جمهورها - ومسار التجديد الفكري والديني الجذري، بما يُزيل القمام عن وجه

ما يزال حديث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى مجلة «اتلانتك» يثير كثيراً من التاملات فيما يتعلق بالتجديد والنهوض في مجالات التفكير بخطاب ديني جديد. فالذي يدعو إليه كلام ولي العهد الاستمرار لنهج جديد في مقاربة القضايا المتصلة بأصول الدين ووظائفه وإهتماماته، وأدوار علماء الإسلام في التصدي للتحريف والاختزال والانتفات إلى المعروف من جهة، وإلى الجديد والمتقدم من جهة ثانية. طوال القرن العشرين، جرى الحديث من سائر الفئات من مثقفين وسياسيين وعلماء دين في الإصلاح. والإصلاح يعني التعديل والترميم ودعم ذلك بالتأصيل. وقد أعطي هذا الخطاب المتنوع والعملية في الحقيقة عنوان الاجتهاد أو فتح باب الاجتهاد بعد انسداد. وبالاجتهاد تحققت إنجازات في المجال الفقهي في باب فقه الأحوال الشخصية والمعاملات المالية، والإصغاء إلى ضرورات يقتضيها الطب الحديث على سبيل المثال. بل إن بعض تلك الاجتهادات دنت من تحقيق اختراقات بالتفكير وإعادة النظر في مقولة دار الإسلام ودار الحرب، وفي العلائق بالديانات الأخرى، وفي المواطنة وتعزيز السلم بالمجتمعات الإسلامية الحديثة والمعاصرة. إنما على مشارف السبعينات من القرن العشرين برزت ظاهرتان: ظاهرة التركيز من جانب

ما يزال حديث ولي العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان إلى مجلة «اتلانتك» يثير كثيراً من التاملات فيما يتعلق بالتجديد والنهوض في مجالات التفكير بخطاب ديني جديد. فالذي يدعو إليه كلام ولي العهد الاستمرار لنهج جديد في مقاربة القضايا المتصلة بأصول الدين ووظائفه وإهتماماته، وأدوار علماء الإسلام في التصدي للتحريف والاختزال والانتفات إلى المعروف من جهة، وإلى الجديد والمتقدم من جهة ثانية.

طوال القرن العشرين، جرى الحديث من سائر الفئات من مثقفين وسياسيين وعلماء دين في الإصلاح. والإصلاح يعني التعديل والترميم ودعم ذلك بالتأصيل. وقد أعطي هذا الخطاب المتنوع والعملية في الحقيقة عنوان الاجتهاد أو فتح باب الاجتهاد بعد انسداد. وبالاجتهاد تحققت إنجازات في المجال الفقهي في باب فقه الأحوال الشخصية والمعاملات المالية، والإصغاء إلى ضرورات يقتضيها الطب الحديث على سبيل المثال. بل إن بعض تلك الاجتهادات دنت من تحقيق اختراقات بالتفكير وإعادة النظر في مقولة دار الإسلام ودار الحرب، وفي العلائق بالديانات الأخرى، وفي المواطنة وتعزيز السلم بالمجتمعات الإسلامية الحديثة والمعاصرة. إنما على مشارف السبعينات من القرن العشرين برزت ظاهرتان: ظاهرة التركيز من جانب

هل ستنحج اجتماعات القاهرة في إزابة الجليد وإيجاد توافق غير عقيم بين مجلسي النواب والدولة؟ وذلك من أجل التمهيد لاستكمال باقي الاستحقاقات، ومنها الاستفتاء على القاعدة الدستورية، والاحتكام للقاعدة الناجبة، لأن إنجان القاعدة الدستورية يشكل الخطوة الأهم في الخلاف الدستوري، بعد أن أصبحت ليبيا دولة مؤجلة القيام، لتستمر الأجسام المنتهية الشرعية (مجلسا النواب والدولة) في الحكم والسلطة والتصرف بالمال العام بلا أدنى متطلبات التوافق على الشرعية السياسية والقانونية، ولتستمر الفوضى، في ظل غياب الثقة بين الأطراف جميعها، ما يعد المغذي الحقيقي لازمة، ومن ثم العودة للاحتكام بصناديق الذخيرة والرمصاص، بدلاً من الاحتكام بصناديق الانتخابات. في ليبيا، الدولة المؤجلة، تم تعيين منصف الرئيس، وتأجيل التوافق على الدستور، وتأجيل الانتخابات لنحو 10 سنين، وهذه جميعها لصالح الشرعية المنتهية، أي مجلسي النواب والدولة، اللذين يتنازعا على حكم ليبيا، تارة بحكومة أزمة ليبيا تبدو كما لو أنها غرقت فيما يعرف ب«مستنقع كينجر»، وذلك بصراع الفرعيات وتفتيت الأزمة وترحيل الحل من مكان لآخر، فلجنة صياغة الدستور عملت نحو 10 سنوات من دون أن تنجز مسودة يتم التوافق عليها، ولا مجلسا النواب والدولة استطاعا إنتاج مسودة دستور يمكن ضمان القبول بها ضمن استفتاء عام. أيضاً المسودة العلمية التي أنتجتها الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور كانت مألًى بالعيوب التي لا يمكن تمريرها للاستفتاء، إذ إنها لم تتطرق لنوع الحكم في ليبيا، أملي أو رئاسي أو برلماني أو مختلط وهجين، بل تجاهلت المسودة هوية الدولة الليبية، كونها عربية أفريقية، وأسقطت كونها عربية، في سابقة تاريخية لم تحدث في دستور الاتحاد عام 1951 الذي نص صراحة على عريية الدولة.

مسودة الدستور تجاهلت كثيراً من الحقوق الشخصية، وباب الحريات، ما جعل كثيرين يرون فيها مسودة ديكتاتورية بغلاف ثيوقراطي، حاول أعضاء جماعة «الإخوان» في اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور تمريرها بخداع الأعضاء الستين الباقين. دستور ليبيا في عام 1951 كان أساس معلم هو التوافق بين جميع مكونات الأمة الليبية، ولهذا قدموا عقداً اجتماعياً قابلاً للحياة والتعايش وحققوا السلم المجتمعي لسنوات، فالدستور هو في الأصل عقد اجتماعي يكتب بالتوافق بين الجميع وليس بالمغالبة، وإلا لن يمر ولن يحقق السلم المجتمعي، وسيكون منطلقاً لحرب أهلية، إن تم بالمغالبة وتجاهل حق الآخرين. في الختام، يبقى سؤال مهم، براود كثيرين من النشطاء والمحللين السياسيين لازمة الليبية: هل الخلاف الدستوري حقيقي أم مختلف، لأسباب البقاء والتמיד والتعايش على خلافات الأزمة؟ خاصة أن المستفيدين من استمرار الأزمة وديمومة الصراع هما مجلسا النواب والدولة، وبالتالي في استمرار خلافهما استمرار لبقائهما في السلطة. ولهذا لا بد من إيجاد آلية للتخلص من هيمنة الجسمين المنتهيين شرعياً منذ سنوات للخروج من حالة الانسداد السياسي في ليبيا.

الخلاف الدستوري في ليبيا جزء منه خلاف بين من يؤمن بالدولة الوطنية، وجغرافيا محددة للوطن، ضمن هوية عربية واضحة، وبين من لا يؤمن بجغرافيا ولا حدود للوطن، وله مشروع ينتمي لمشروع «خلاف» المرشد من خارج الحدود، وبالتالي لا يمكن إيجاد قاعدة توافق بين الطرفين في ظل وجود أطراف أخرى ترى أن ليبيا مجرد كيان صنعته جغرافيا استعمارية في عهد موسوليني جمعت 3 أقاليم (طرابلس وبرقة وقران) ضمن زواج «قسري» وفق تعبير البعض، لتحكمه مركزية طرابلس، وأصحاب هذه الرؤية يسوقون مبرراتهم، التي جزء منها واقعي ملموس وهو التهميش الذي أوجد حالة من الشعور بالغبن والظلم بسبب المركزية الظالمة، حتى في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية.

الخلاف الدستوري بوجود نفس الشخص والكيانين (النواب والدولة) سيستمر ولن ينتهي، لأن الخلاف هو إكسبير الحياة لبقائهما في السلطة، ما لم تعمل سلطة ثالثة، كالمجلس الأعلى للقضاء، على إنهاء حقبة التمديد اللامتتهي لمجلسي النواب والدولة.

الخطاب الديني بين الإصلاح والتجديد



جبريل العبيدي

الخطاب الديني بين الإصلاح والتجديد

الخطاب الديني بين الإصلاح والتجديد

اقتصاد

E C O N O M Y

تدشين 14 مصنعاً جديداً لتمكين ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة غرب المملكة

«فيتش» تؤكد تصنيفها الائتماني للسعودية عند A وتعديل نظرتها المستقبلية إلى إيجابية



نموذج لأحد المصانع الجاهزة التي تبنيناها «مدن» في إطار الابتكار لتعزيز استراتيجية تمكين الصناعة في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي دشنت فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، 14 مصنعاً جاهزاً في المدينة المنورة (غرب المملكة)، أكدت وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني للسعودية عند A وعدلت نظرتها المستقبلية إلى إيجابية، مبيّنة أن مراجعة التوقعات عكست التحسينات في الميزانية العمومية بعد ارتفاع عائدات النفط وضبط الأوضاع المالية العامة.
وبيّنت الوكالة في تقييم صدر عنها، أمس (الخميس)، أنه سيزل الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي وصافي الأصول الأجنبية السيادية أقوى بكثير من المتوسط A، حتى مع ضعف هذه المقاييس بشكل معتدل بعد عام 2022، حيث تتجه أسعار النفط نحو الانخفاض لتعويض المزيد من الإصلاحات التدريجية في الميزانية.
وتوقعت «فيتش» أن يظل

بين 700 متر مربع و1500 متر مربع وأكثر من 95 في المائة منها للصناعات الصغيرة والمتوسطة ومشروعات ريادة الأعمال.
وأضاف «تعد المصانع الجاهزة إحدى منتجات (مدن) المتكبرة لتعزيز استراتيجيتها نحو تمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى المحلي وتوطين الصناعات النظيفة والخفيفة مثل المنتجات الغذائية والطبية والصناعات الكهربائية والإلكترونية».
وقال إن «ذروة جائحة فيروس كورونا المستجد خلال العام 2020 أبرزت أهمية دور المصانع الجاهزة في دعم الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال مساهمتها في توفير متطلبات السوق المحلية من المنتجات الغذائية والطبية المختلفة، حيث تصدرت الصناعات الغذائية قائمة الأنشطة الاستثمارية الأكثر إشغالاً للمصانع الجاهزة بنسبة 46 في المائة ثم الصناعات بنسبة 14 في المائة، وتكذلك في المدينة الصناعية الثالثة بالمدينة».

وأفاد بأنه تم مؤخراً تدشين 16 مصنعاً جاهزاً، بمساحة 700 متر مربع للمصنع الواحد، وإيصال التيار الكهربائي في 24 ساعة في حال (شمال المملكة) ما يقارب ألف مصنع بمساحات

الإدارية، فيما تصل المساحة المخصصة لمواقف السيارات ومنطقة التزئيل والتحميل إلى 600 متر مربع، بالإضافة إلى توفير مرافق الخدمات وأنظمة شبكات الإطفاء ومخارج الطوارئ. إنتاج و124 متراً مربعاً للمكاتب

إندونيسيا ترفض ضغوط واشنطن

وتتمسك بمشاركة روسيا في اجتماعات «العشرين»

واشنطن، هبة القدس

سكوت موريسون، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أنهم لا يريدون مشاركة بوتين في تلك الاجتماعات التي من المقرر أن تناقش قضايا اقتصادية وما يتعلق بتحديات الطاقة المتجددة والأمن الغذائي والأسواق المالية. وأعلن وزير المالية الألماني كريستيان لنذر، أنه يرفض أي شكل من أشكال التعاون مع روسيا على مستوى مجموعة العشرين.
وقد أدت عضوية روسيا في مجموعة العشرين إلى انقسامات داخلها بين مؤيديين لطرز روسيا ومعارضين لاستعادتها خصوصاً في الاجتماعات التي ستعقد في مدينة بالي الإندونيسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، خصوصاً بعد أن أعلنت موسكو أن الرئيس فلاديمير بوتين يعتزم حضور هذه القمة.

ويتخوف المحللون من أنه إذا لم يكن هناك اتفاق سلام بين أوكرانيا وروسيا قبل انعقاد اجتماعات مجموعة العشرين فقد تؤدي العزلة المفروضة على روسيا في الحضور شخصياً أو المشاركة بشكل افتراضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

وأشارت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إلى أن بوتين أصبح منبوذاً في العالم وبالتالي لا مكان لروسيا في قمة العشرين وتصرفات روسيا وأفعال الرئيس بوتين تجعل الرئيس الأمريكي جو بايدن يشعر بأنه لا يجب مشاركة روسيا في المنتديات الدولية.

ولفتت ساكي إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس مجموعة من الخيارات تجاه الدول التي لم تلتزم بالعقوبات التي فرضتها واشنطن على روسيا وقالت: «حينما يكون لديك ديكتاتور يغزو بلداً آخر يوحشية ويستهدف المدنيين عليك التفكير في أي جانب من التاريخ تريد أن تكون».

صعدت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من ضغوطها لطرز روسيا من مجموعة العشرين كعقاب على غزوها لأوكرانيا ولحج باين بأنه لا يريد مشاركة روسيا في الاجتماعات المقبلة لمجموعة العشرين الأسبوع المقبل في اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في العاصمة واشنطن خلال اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد.

فيما صرحت إندونيسيا التي ترأس الدورة الحالية لمجموعة العشرين بأن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، مشاركاً في اجتماع وزراء مالية المجموعة في العشرين من أبريل (نيسان) الجاري بواشنطن، وشددت على أنها أرسلت دعوة إلى الروس للانضمام إلى اجتماع وزراء المالية رغم الضغوط لاستبعاد روسيا، وتركت الباب مفتوحاً لنوزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، ومحافظ البنك المركزي الروسي ألكسندر لوبوف، في الحضور شخصياً أو المشاركة بشكل افتراضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

وقال المسؤولون إن إندونيسيا ليست في وضع يسمح لها برفض دعوة أي عضو في المجموعة، وأضاف المسؤولون بوزارة المالية الإندونيسية أن جاكارتا تدرس دعوة أوكرانيا لحضور الاجتماع لمناقشة تأثير الصراع على الظروف الاقتصادية العالمية.

وحذرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، في بداية الشهر الجاري من أن الولايات المتحدة ستقاطع اجتماعات مجموعة العشرين إذا حضر المسؤولون الروس. ووضعت الحرب الروسية على أوكرانيا وضغوطاً على المجموعة بعد تصريحات علنية وتلميحات مباشرة من الرئيس بايدن، ورئيس الوزراء الأسترالي

يكن تتعهد ضمان الإمدادات الزراعية

الصين تستنكر تهديدات «الخزانة» الأميركية

وأعربت وزارة الخارجية الصينية الخميس عن استيائها من تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية تشاو ليجيان، بشأن جهودها كبيرة لإهدئة الوضع وحل الأزمة وإعادة إرساء السلام، «داعياً إلى عدم «تحريف موقف» بكين، وكرر في مؤتمر صحفي دوري للوزارة أنه «يجب الحفاظ على سيادة أوكرانيا». كما يجب احترام مخاوف روسيا الأمنية المشروعة».

وتتفق بكين مع موسكو بأن توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) ساعد في إشعال فتيل الحرب في أوكرانيا. ويتناقض موقف الصين تجاه روسيا مع موقف الغرب الذي أدان بشدة العملية العسكرية في أوكرانيا وفرض

إيجابياً عن طريق هذه العلاقة وأن تساعد في إنهاء هذه الحرب».

وبيّنت قائلة بلين إنها تأمل في تجنب حدوث انقسام «ثنائي القطب» بين نظامين بقيادة كل من الولايات المتحدة والصين، فإن تصريحاتها ربما تتسبب في تعميق التوترات الثنائية. وفي بعض من تصريحاتها الأكثر حدة ضد الصين منذ توليها المنصب، حذرت وزيرة الخزانة من أنه «مع المضي قدماً، سيكون من الصعب فصل القضايا الاقتصادية للصحة عن الاعتبارات الأشمل للمصلحة الوطنية، ومن بينها الأمن القومي».

وأضافت أن «موقف العالم في التعامل مع الصين واستعداده لقبول تلك القادة من أوكرانيا، حيث تم خفض الصين على دعوتنا لها للقيام بعمل حاسم مع روسيا».

وأشارت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إلى أن بوتين أصبح منبوذاً في العالم وبالتالي لا مكان لروسيا في قمة العشرين وتصرفات روسيا وأفعال الرئيس بوتين تجعل الرئيس الأمريكي جو بايدن يشعر بأنه لا يجب مشاركة روسيا في المنتديات الدولية.

ولفتت ساكي إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس مجموعة من الخيارات تجاه الدول التي لم تلتزم بالعقوبات التي فرضتها واشنطن على روسيا وقالت: «حينما يكون لديك ديكتاتور يغزو بلداً آخر يوحشية ويستهدف المدنيين عليك التفكير في أي جانب من التاريخ تريد أن تكون».

وقال المسؤولون إن إندونيسيا ليست في وضع يسمح لها برفض دعوة أي عضو في المجموعة، وأضاف المسؤولون بوزارة المالية الإندونيسية أن جاكارتا تدرس دعوة أوكرانيا لحضور الاجتماع لمناقشة تأثير الصراع على الظروف الاقتصادية العالمية.

وحذرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، في بداية الشهر الجاري من أن الولايات المتحدة ستقاطع اجتماعات مجموعة العشرين إذا حضر المسؤولون الروس. ووضعت الحرب الروسية على أوكرانيا وضغوطاً على المجموعة بعد تصريحات علنية وتلميحات مباشرة من الرئيس بايدن، ورئيس الوزراء الأسترالي

صعدت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من ضغوطها لطرز روسيا من مجموعة العشرين كعقاب على غزوها لأوكرانيا ولحج باين بأنه لا يريد مشاركة روسيا في الاجتماعات المقبلة لمجموعة العشرين الأسبوع المقبل في اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في العاصمة واشنطن خلال اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد.

فيما صرحت إندونيسيا التي ترأس الدورة الحالية لمجموعة العشرين بأن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، مشاركاً في اجتماع وزراء مالية المجموعة في العشرين من أبريل (نيسان) الجاري بواشنطن، وشددت على أنها أرسلت دعوة إلى الروس للانضمام إلى اجتماع وزراء المالية رغم الضغوط لاستبعاد روسيا، وتركت الباب مفتوحاً لنوزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، ومحافظ البنك المركزي الروسي ألكسندر لوبوف، في الحضور شخصياً أو المشاركة بشكل افتراضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

سموحاً للشركات الهولندية الموافقة على هذه الشروط».

يشار إلى أن تدفقات الغاز الروسي لهولندا منخفضة بالمعايير الإقليمية. ولكن الخطوة قد تزيد الضغط على الدول الأوروبية الأخرى للسير على هذا النهج. وحذر الاتحاد الأوروبي من أن طلب الرئيس فلاديمير بوتين بسداد «الدول غير الصديقة» ثمن الغاز الروسي بالروبل سوف يخرق العقوبات المفروضة على موسكو عقب غزوها لأوكرانيا. ولم تبت حكومات أوروبية أخرى رد فعل علنياً على التصيحة.

على الحجر الأسود تعمل، كما تُستأنف حركة الملاحة البحرية بطيء في بحر آزوف. وكتيجة لذلك، انخفض الطلب على تصدير القمح في الاتحاد الأوروبي، لكن من جهة أخرى، لن تسبح هولندا للشركات الهولندية بقبول مطلب موسكو بسداد ثمن الغاز بالروبل، بحسب وكالة «بلومبرغ».

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية وسياسة المناخ الهولندية: «تتفق الحكومة الهولندية مع ما توصلت إليه المفوضية الأوروبية من أن الرسوم الروسية هو خرق للعقوبات القائمة». وأضاف: «هذا يعني أنه ليس

في سوق الصرف المحلية إلى أقل من 80 في المائة من إيراداتها الخارجية بالعملة الأجنبية. وبحسب المصادر، فإنه لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بشأن هذه الخطوات بعد المحادثات مع البنك المركزي الروسي. وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير إعلامية أن البنك المركزي الروسي أكد أنه يدرس تعديل المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل حصيلة صادراتهم من العملات الأجنبية بواقع 3 أيام عمل.

وفي سياق مواز، قالت خدمة «ستراتيجي غرينتز» للابحاث

التي يتعين على الشركات بيعها في سوق الصرف المحلية إلى أقل من 80 في المائة من إيراداتها الخارجية بالعملة الأجنبية. وبحسب المصادر، فإنه لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بشأن هذه الخطوات بعد المحادثات مع البنك المركزي الروسي. وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير إعلامية أن البنك المركزي الروسي أكد أنه يدرس تعديل المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل حصيلة صادراتهم من العملات الأجنبية بواقع 3 أيام عمل.

شحنات القمح أقل تأثراً بالحرب من نظيرتها الأوكرانية

روسيا تدرس تخفيف قيود الرساميل

على الحجر الأسود تعمل، كما تُستأنف حركة الملاحة البحرية بطيء في بحر آزوف. وكتيجة لذلك، انخفض الطلب على تصدير القمح في الاتحاد الأوروبي، لكن من جهة أخرى، لن تسبح هولندا للشركات الهولندية بقبول مطلب موسكو بسداد ثمن الغاز بالروبل، بحسب وكالة «بلومبرغ».

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية وسياسة المناخ الهولندية: «تتفق الحكومة الهولندية مع ما توصلت إليه المفوضية الأوروبية من أن الرسوم الروسية هو خرق للعقوبات القائمة». وأضاف: «هذا يعني أنه ليس

في سوق الصرف المحلية إلى أقل من 80 في المائة من إيراداتها الخارجية بالعملة الأجنبية. وبحسب المصادر، فإنه لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بشأن هذه الخطوات بعد المحادثات مع البنك المركزي الروسي. وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير إعلامية أن البنك المركزي الروسي أكد أنه يدرس تعديل المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل حصيلة صادراتهم من العملات الأجنبية بواقع 3 أيام عمل.

وفي سياق مواز، قالت خدمة «ستراتيجي غرينتز» للابحاث

التي يتعين على الشركات بيعها في سوق الصرف المحلية إلى أقل من 80 في المائة من إيراداتها الخارجية بالعملة الأجنبية. وبحسب المصادر، فإنه لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بشأن هذه الخطوات بعد المحادثات مع البنك المركزي الروسي. وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير إعلامية أن البنك المركزي الروسي أكد أنه يدرس تعديل المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل حصيلة صادراتهم من العملات الأجنبية بواقع 3 أيام عمل.

وفي سياق مواز، قالت خدمة «ستراتيجي غرينتز» للابحاث

موسكو، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة إن السلطات الروسية تدرس حالياً التحرك التدريجي لتخفيف القيود التي تم فرضها على حركة رؤوس الأموال في أعقاب بدء الغزو الروسي لأوكرانيا يوم 24 فبراير (شباط). بهدف المحافظة على استقرار الأسواق عقب الغزو.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن المصادر القول إن المناقشات الروسية تركز حالياً على خيارات تتضمن تمديد المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل إيراداتهم الخارجية إلى الروبل وخفض

45 مليار دولار على الأقل من أجل صندوق ائتماني جديد لمساعدة البلدان المنخفضة الدخل والهشة ذات الدخل المتوسط على مواجهة التحديات التي طال أمدها مثل الجوائح وتغير المناخ. كما أعلنت المؤسسة مساء الأربعاء.

وسيدخل «صندوق الصمود والاستدامة» ومقره في واشنطن حيز التنفيذ في الأول من مايو (أيار)، وهو يضيف إلى 650 مليار دولار للأصول الاحتياطية أو «حقوق السحب الخاصة» وخصصت في وقت سابق من هذا العام.

وقالت غورغيفيا في بيان: «فيما يواجه العالم صدمات عالمية متتالية، يجب الإغفل الإجراءات الحاسمة اللازمة اليوم لضمان الصمود والاستدامة على الأمد الطويل». وأوضحت أن الهدف من الصندوق الجديد هو إعادة توزيع الأموال من الدول الأكثر ثراء إلى الدول الأكثر هشاشة فيما يتطلع الأعضاء إلى دعم التعافي الاقتصادي العالمي من جائحة

التي يتعين على الشركات بيعها في سوق الصرف المحلية إلى أقل من 80 في المائة من إيراداتها الخارجية بالعملة الأجنبية. وبحسب المصادر، فإنه لم يتم الوصول إلى قرار نهائي بشأن هذه الخطوات بعد المحادثات مع البنك المركزي الروسي. وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير إعلامية أن البنك المركزي الروسي أكد أنه يدرس تعديل المهلة الممنوحة للمصدرين لتحويل حصيلة صادراتهم من العملات الأجنبية بواقع 3 أيام عمل.

صندوق جديد لدعم الدول الهشة... والنفط يحمي الشرق الأوسط

الأزمات تخنق الاقتصاد العالمي

كوفيد -19). ويقدّر صندوق النقد الدولي أن معظم أعضاء صندوق النقد الدولي البالغ عددهم 190 سيكوتون مؤهلين للاقتراض من الصندوق الجديد. وأشارت غورغيفيا إلى أن الصندوق سيطلب تعاوناً وثيقاً مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى.

ومن جهته، حذر البنك الدولي من مخاطر حدوث اضطرابات اجتماعية وأزمات في الدول الأفقر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة بسبب الحرب.

وفي آخر تحديث لتوقعاته حيال النمو في المنطقة، قال تقرير للبنك الدولي إن «الضغوط التضخمية» التي أحدثها وباء (كوفيد -19) «من المرجح أن تتفاقم» بسبب حرب روسيا ضد جارتها.

وأوضح نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

فريد بلحاج في التقرير أن «تهديد منحورات (كوفيد -19) لا يزال قائماً، لكن الحرب في أوكرانيا قد ضاعفت المخاطر، خاصة بالنسبة للفقراء».

وكان رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس حذر هذا الأسبوع من أن الحرب الروسية على أوكرانيا تسببت في انخفاض سلسلة من ردود الفعل في الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء وتفاقم الفقر والجوع.

ويحسب التقرير الصادر الخميس، فقد يكون لارتفاع أسعار المواد الغذائية «آثار بعيدة المدى تتجاوز زيادة انعدام الأمن الغذائي»، مشيراً إلى أنه «تاريخياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ساهمت الزيادات في أسعار الخبز في حدوث اضطرابات اجتماعية وصراعات».

وتابع أن «هذا الارتباط بين أسعار الغذاء والنزاع وانخفاض النمو، يشكل قلقاً خطيراً حيال حدوث أزمة إنسانية

في الدول الهشة والمثارة بالصراعات والعنف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

تعد أوكرانيا مصدراً رئيسياً للحبوب، بينما تعد روسيا منتجاً رئيسياً للطاقة والأسمدة اللازمة للزراعة. وتتعهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل كبير على إمدادات القمح من كلا البلدين. ويتوقع التقرير أن يصل معدل التضخم في دول الخليج الغنية بالنفط إلى 3,0 في المائة هذا العام مقارنة بـ 1,2 في المائة في 2021، ويرتفع إلى 3,7 في المائة في البلدان المستوردة للنفط من 1,4 في المائة العام الماضي.

وقال التقرير إنه «بالنسبة لبعض مستوردي النفط، سيكون من الصعب الحفاظ على الدعم المقدم للمواد الغذائية بسبب الموارد المحدودة»، في حين أن «ارتفاع أسعار النفط قد يؤخر الإصلاحات».

رغم ذلك، يتوقع البنك الدولي أن

ضمن مستهدفات التحول إلى مركز محوري للحركة الجوية عالمياً الابتكار والنمو والاستدامة أبرز محاور «مستقبل الطيران» في السعودية



السعودية تستهدف التحول إلى مركز طيران عالمي (الشرق الأوسط)

ويتمحور المؤتمر المجال للمشاركة في عالم الطيران بالمملكة وسط فرص نوعية مع هدف التطورات السريعة التي يشهدها القطاع لتحقيق التحول إلى مركز للطيران العالمي والأبرز في منطقة الشرق الأوسط، إلى جانب تشجيع عقد الصفقات التجارية، وتوحيد الجهود العالمية لتطوير صناعة النقل الجوي ومؤثرة في صناعة الطيران المدني.

ويحقق المؤتمر أحد مستهدفات استراتيجية قطاع الطيران المدني المنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية ليصبح مؤتمراً عالمياً متكاملًا وفريدًا من نوعه يوفر فرصاً استثمارية ضخمة، مستفيداً من الموقع الاستراتيجي المميز للمملكة بين قارات العالم الثلاث، ما يعزز جاذبيتها لتكون منصة لوجستية عالمية.

ويهدف التجمع العالمي كذلك إلى إيجاد حلول تسهم في ازدهار قطاع الطيران المدني في السنوات القادمة، خصوصاً أن المرحلة تحتم تفعيل أنشطة التعاون العالمي في الطيران المدني وتمكين العمل التعاوني لدعم تحقيق الطموحات والابتكار ووضع السياسات اللازمة لضمان مستقبل واعد للقطاع، وأن يكون الملتقى لكبار قادة الصناعة في مؤتمر بالرياض، والتعاون لدفع دفة الطموح والابتكار وصنع السياسات اللازمة لضمان مستقبل واعد لهذه الصناعة.

يذكر أن مؤتمر مستقبل الطيران ينطلق بحضور نخبة من ممثلي قطاع الطيران المدني حول العالم رفيعي المستوى لقيادة الطيران المدني من مختلف الدول والمخيمات علاوة على الرؤساء التنفيذيين لعدد من شركات النقل الجوي، في حين تهدف الرؤية الاستراتيجية لهيئة الطيران المدني إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية والوصول إلى 330 مليون مسافر، من أكثر من 250 وجهة في العالم، والوصول في الشحن إلى 4,5 ملايين طن من البضائع.

تقرر بحث ثلاثة محاور أساسية، خلال مؤتمر مستقبل الطيران الذي تنظمه الهيئة العامة للطيران المدني السعودية، الشهر المقبل بمدينة الرياض، تتمثل في الابتكار والنمو والاستدامة بوصفها محاور رئيسية ومؤثرة في صناعة الطيران المدني.

ويهدف التجمع العالمي كذلك إلى إيجاد حلول تسهم في ازدهار قطاع الطيران المدني في السنوات القادمة، خصوصاً أن المرحلة تحتم تفعيل أنشطة التعاون العالمي في الطيران المدني وتمكين العمل التعاوني لدعم تحقيق الطموحات والابتكار ووضع السياسات اللازمة لضمان مستقبل واعد للقطاع، وأن يكون الملتقى لكبار قادة الصناعة في مؤتمر بالرياض، والتعاون لدفع دفة الطموح والابتكار وصنع السياسات اللازمة لضمان مستقبل واعد لهذه الصناعة.

يذكر أن مؤتمر مستقبل الطيران ينطلق بحضور نخبة من ممثلي قطاع الطيران المدني حول العالم رفيعي المستوى لقيادة الطيران المدني من مختلف الدول والمخيمات علاوة على الرؤساء التنفيذيين لعدد من شركات النقل الجوي، في حين تهدف الرؤية الاستراتيجية لهيئة الطيران المدني إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية والوصول إلى 330 مليون مسافر، من أكثر من 250 وجهة في العالم، والوصول في الشحن إلى 4,5 ملايين طن من البضائع.

مليار دولار، ما يجعله أثرى أثرياء العالم. وينشط ماسك بصورة خاصة على «تويتر» حيث يتابع حسابه ما يزيد على 81,6 مليون مستخدم. وكان مقرراً أن يدخل ماسك مجلس إدارة «تويتر» قبل أيام، لكن المدير العام للشبكة الاجتماعية، باراك أغراوال، أعلن (الاثنين)، أن ماسك رفض في نهاية المطاف الحصول على مقعد في المجلس.

من جانب آخر، قدم مستثمر سعودي وهو الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة «مجموعة المملكة القابضة»، إحدى الشركات المستثمرة في «تويتر»، حيث يمتلك نسبة 5,2% من أسهم الشركة، اعترضه، حيث دون على حسابه الرسمي: «لا اعتقد أن العرض المقترح من إيلون ماسك بقيمة 54,20 دولار للسهم تقترّب من القيمة الجوهرية بالنظر إلى أفق نمو (تويتر)». واستطرد: «كوني أحد أكبر المساهمين وكذلك شركة (مجموعة المملكة) على المدى الطويل في (تويتر)... أرفض هذا العرض».

مستثمر سعودي يُبدي اعتراضه على الصفقة لعدم ملاءمة تقييم السهم إيلون ماسك يخير «تويتر» بين الشراء والانسحاب



الوليد بن طلال

مع عشية الإعلان عن استحوازي، وتقدّر الأرقام المقدّمة من ماسك قيمة «تويتر» بما يقرب من 43,4 مليار دولار، في مقابل نحو 37 مليار دولار حالياً. وتُعيد إعلان ماسك، أعلنت «تويتر» في بيان أنها «تلقت العرض غير الملزم الذي تقدم به إيلون ماسك بمبادرة شخصية لشراء مجموع



إيلون ماسك يقدم عرضين لشراء أو التنازل عن «تويتر» (رويترز)

تفي بواجبها الاجتماعي بشكلها الحالي»، مقترحاً سحب «تويتر» من «بورصة نيويورك». وقال ماسك: «أقترح شراء 100% من (تويتر) بسعر 54,20 دولار للسهم نقداً، أي زيادة بنسبة 54% مقارنة مع الفترة التي سبقت مباشرة استثماري في (تويتر)، و38% مقارنة

سان فرانسيسكو - الرياض، «الشرق الأوسط»

عرض رئيس «تسلا» إيلون ماسك، الذي استحوذ أخيراً على حصة 9,2% من رأس مال «تويتر»، شراء كامل الشركة بما يزيد قليلاً على 40 مليار دولار، ويسعى 54,20 دولار للسهم الواحد، والخروج من «بورصة وول ستريت». وهو طرح قالت الشبكة الاجتماعية إنها «ستدرسه بعناية».

وفي وثيقة أرسلها إلى الهيئة مراقبة البورصة الأميركية، أوضح ماسك أن هذا العرض هو «الأفضل والنهائي»، مهدداً في حال رفضه بأنه «سيعيد النظر في موقعه كمساهم» في الشبكة الاجتماعية. وإثر هذا الإعلان، قفز سعر سهم «تويتر» بنسبة 11,34% إلى 51,05 دولار في التداولات الإلكترونية التي تسبق افتتاح «بورصة وول ستريت». وفي حال اكتملت الصفقة المقترحة، فإن السهم العادي سيصبح مؤهلاً لإنهاء تسجيله، وسيتم حذفه من «بورصة نيويورك».

في ظل تواصل الأزمة العالمية الحالية وما تشهده أسواق الطاقة من اضطرابات تونس تقرر رابع زيادة في أسعار المحروقات منذ بداية السنة

غضون ذلك، أعلن مرسوم رئاسي عن حصول تونس على قرض من البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير بقيمة 700 مليون دولار، أي ما يقارب 2,1 مليار دينار. وورد في المرسوم أنه تمت المصادقة على مداولات البنك المركزي التونسي المتعلقة بالموافقة على إبرام قرض بمبلغ 700 مليون دولار مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد. وجاء في المرسوم أن القرض لفائدة الدولة ولحسابها.

تنعكس بحاجة التمويل الإضافي في حدود 140 مليون دينار (نحو 49 مليون دولار). وفي السياق ذاته، قدرت الحكومة حاجيات التمويل الضرورية لمخطومة المحروقات والكهرباء والغاز خلال هذه السنة بنحو 5,1 مليار دينار، وذلك بالاعتماد على عدة مؤشرات؛ من بينها سعر النفط ومعدل صرف الدينار مقابل الدولار.

وتخطط الحكومة التونسية خلال السنة الحالية، للاستمرار في دعم قطاعات المحروقات والمواد الأساسية والنقل بمبلغ إجمالي يناهز 7,2 مليار دينار، وهو ما يشكل نسبة 15,4 في المائة من نفقات الموازنة، وما لا يقل عن 5,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. في

العمل في أربع شركات خاصة لتوزيع المحروقات، وذلك يومي 15 و16 أبريل (نيسان) الحالي للمطالبة بزيادة أجور العاملين في قطاع توزيع المحروقات، وهو ما جعل طوابير السيارات تمتد في معظم المدن التونسية لمئات الأمتار أمام محطات التزود بالمحروقات.

تونس، المتجني السعيداني أعلنت وزارة الصناعة التونسية عن رفع جديد لأسعار المحروقات في السوق المحلية، وهو رابع رفع منذ بداية السنة في ظل تواصل الأزمة العالمية الحالية، وما تشهده أسواق الطاقة من اضطرابات ومخاطر تتعلّق بتقلص الإمدادات وارتفاع كلفة المواد البترولية.



**جمعية
الأطفال
ذوي الإعاقة**
Children with Disability Association

#أحلامهم ممكنة



قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَّى

نستقبل:

زكاتكم صدقاتكم تبرعاتكم

لعلاج وتأهيل أطفالنا ذوي الإعاقة

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

SA 1780000203608010033442

SA 14100002301168000106 SNB

www.srmq.org

تحالف «بلاك روك» و«مبادلة» الإماراتية يستثمر في «تاتا» للطاقة المتجددة

المحلي على الطاقة هناك، مدفوعة بنمو إجمالي الناتج المحلي، وبما يسهم في تلبية تطلعات الحكومة في الحد من الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى دعم توجهات تحول قطاع الطاقة في آسيا وباقي أنحاء العالم.

وقال الدكتور برفاير سينها الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في شركة تاتا باور: «من شأن هذا التعاون المشترك أن يفتح أفقاً جديداً نحو المزيد من الفرص التي نتخفظنا في المستقبل القريب، وبما يتيح لنا القيام بدورنا الرائد في خطط الهند الطموحة للوصول إلى 500 غيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، وتحقيق الحياد الكربوني وإعادة صياغة توجهات

المتجددة. ومن المتوقع أن يمُول هذا الاستثمار خطط نمو شركة تاتا للطاقة المتجددة على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتوسعي لبناء محطة من أصول الطاقة المتجددة بطاقة تصل إلى أكثر من 20 غيغاواط.

وتعد الهند واحدة من أكبر أسواق الطاقة المتجددة في العالم. وقد سجلت إمدادات الطاقة المتجددة فيها أسرع معدلات نمو بإضافة إمدادات جديدة بنسبة وصلت إلى 60 في المائة خلال السنوات الأربعة والبنية التحتية المتوقعة أن تنمو قدرتها المركبة من مصادر الطاقة المتجددة من 150 غيغاواط اليوم، إلى 500 غيغاواط بحلول عام 2030 لتلبية الطلب

النهائي. وبحسب المعلومات الصادرة أمس استتكون هذه المنصة الجديدة من خمس شركات، تعمل على تقديم حلول طويلة الأجل تضم جميع أعمال الطاقة المتجددة في شركة تاتا باور ومن بينها: أصول الطاقة الشمسية وتوليد الطاقة على نطاق المرافق وتصنيع الخلايا الشمسية والوحدات النمطية والأعمال الهندسية والمشتركة والإنشاءات والبنية التحتية للطاقة الشمسية على أسطح المباني والمضخات الشمسية وتخزين الطاقة والبنية التحتية لشحن المركبات الكهربائية. وتمتلك شركة تاتا للطاقة المتجددة عمالاً تنتج ما مجموعه نحو 4,9 غيغاواط من أصول الطاقة

تدهور معيشة 75% من الأسر المغربية

تطور مستوى البطالة خلال الفصل الأول من سنة 2022، توقعت 87,4 في المائة من الأسر ارتفاعاً في مستوى البطالة خلال 12 شهراً المقبلة. وبخصوص اقتناء السلع، اعتبرت 76,5 في المائة من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2022، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأى 9,8 في المائة عكس ذلك. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر وهكنا، مستواه السلبي مسجلاً ناقص 66,7 نقطة مقابل ناقص 62,8 نقطة خلال الفصل السابق، وناقص 61,6 نقطة خلال الفصل نفسه من سنة 2021.

وبخصوص تدهور الوضعية المالية للأسر، صرحت 48,5 في المائة من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2022، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، في حين استنزفت 47,4 في المائة من مداخيلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من لدنجز جزء من مداخيلها 4,1 في المائة.

أظهرت نتائج استطلاع رأي اجرتها المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (مؤسسة عمومية تعنى بالتخطيط والدراسات)، أن ثقة الأسر المغربية تدهورت بشكل حاد بشأن تطور مستوى المعيشة والبطالة وقرص اقتناء السلع المستدامة، وكذا تطور وضعيتهم المالية.

وحسب نتائج دراسة أعلنتها المندوبية، أمس، فإنه خلال الفصل الأول من سنة 2022، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة 75,6 في المائة، في حين اعتبرت 15,7 في المائة منها أن مستوى معيشتها مستقر، و8,7 في المائة تعتبره تحسن.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً المقبلة، فتوقع 39,1 في المائة من الأسر المغربية تدهوره، و43,3 في المائة توقعوا استقراره، في حين 17,6 في المائة رجحوا تحسنه، وبخصوص

«أبوظبي الأول» يسحب عرض الاستحواذ على «هيرميس» المصرية

المجموعة المالية هيرميس القابضة)، حيث سحب العرض على ما لا يقل عن 51 في المائة من رأس مال المجموعة المالية هيرميس لمطالبيات الفحص النهائي للجهة والموافقات التنظيمية من قبل السلطات والهيئات المختصة في كل من مصر والإمارات.

وقال أكبر بنك إماراتي في ذلك الوقت إنه بعد الاستكمال للأزم لخطوات الفحص النهائي للجهة، يعزز بنك أبوظبي الأول إطلاق عرض مناقصة الرأسمالي متوافق مع القوانين والشريعات المعمول بها. وفي عرضه غير الملزم إلى مجلس إدارة المجموعة المالية هيرميس، قدم بنك أبوظبي الأول سعراً مبدئياً بقيمة 19 جنهما مصريا للسهم. ويقدر عرض بنك أبوظبي الأول قيمة المجموعة المالية هيرميس بمبلغ 18,5 مليار جنيه مصري (نحو مليار دولار) أي بزيادة قدرها 21 في المائة عن سعر الإغلاق في 8 فبراير 2022.

أساسي لإنتاج البروتين ونقصه يؤدي إلى تثبيط المناعة

الزنك... معدن الحياة في جسم الإنسان



احتياجات الزنك اليومية

العمر	احتياج الزنك (ملغم) يوميًا
الطفل ما بين 7 أشهر	8 ملغم
من العمر إلى 3 سنوات	11 ملغم
بجاجة إلى 3 ملغم يوميًا	11 ملغم
الطفل ما بين 4 إلى 8 سنوات	11 ملغم
بجاجة إلى 5 ملغم يوميًا	11 ملغم
الطفل ما بين 9 إلى 13 سنة	13 ملغم
بجاجة إلى 8 ملغم يوميًا	13 ملغم
المراهقون الذكور ما بين 14 إلى 18 سنة	11 ملغم
بجاجة إلى 8 ملغم يوميًا	11 ملغم
المراهقات الإناث ما بين 14 إلى 18 سنة	9 ملغم
بجاجة إلى 5 ملغم يوميًا	9 ملغم

● وفق ما تذكره المؤسسة القومية للصحة (NIH) بالولايات المتحدة، الحاجة اليومية (RDAs) للزنك تتفاوت وفق مقدار العمر، على التفصيل التالي:

- الطفل ما بين 2 دون 6 أشهر، حاجة إلى 2 ملغرام
- الطفل ما بين 7 أشهر إلى 13 سنة، حاجة إلى 8 ملغم يوميًا.
- الطفل ما بين 14 إلى 18 سنة، حاجة إلى 11 ملغم يوميًا.
- المراهقون الذكور ما بين 14 إلى 18 سنة، حاجة إلى 11 ملغم يوميًا.
- المراهقات الإناث ما بين 14 إلى 18 سنة، حاجة إلى 9 ملغم يوميًا.

وتدني الرغبة الجنسية. ليس هذا فحسب، بل أظهرت دراسة أجريت عام 2013 أن حاسة الشم قد تكون مهمة في الواقع للرغبة الجنسية، خصوصاً عند الرجال الأصغر سناً. وهذا يعني أن نقص الزنك، الذي يمكن أن يقلل من حاسة الشم، قد يقلل أيضاً من الرغبة الجنسية وفقدان القدرة على ملاحظة الرائحة الانتقوية التي تحفز الإثارة الجنسية. وتضيف أن الزنك يلعب أيضاً دوراً في الهرمونات الأخرى الضرورية للصحة الجنسية والإنجابية للمرأة. لأن الزنك ضروري لإنتاج هرمون الأستروجين والبروجسترون، وهما هرمونان مرتبطان بالعديد من التفاصيل المعقدة للصحة الجنسية لدى المرأة.

هذا ولا يزال هذا الجانب بحاجة إلى المزيد من الدراسات الطبية لفهم العلاقة بين نقص الزنك وتدني القدرات الجنسية لدى الرجل.

الجرع والعدوى التنفسية

* الختام الجروح. وعند الإصابة بجرح، يُنشط الجسم تلقائياً سلسلة من الخطوات لضمان وقف النزيف الدموي، وبقاء الجرح نظيفاً من الميكروبات، ثم يبدأ في إصلاح الجلد في أسرع وقت ممكن، وصولاً إلى الترميم التام للجلد. وفي هذه المراحل الأربع للانضمام الجروح، يلعب الزنك دوراً أساسياً، وبداية بضمن الزنك التصاق الصفائح الدموية ببعضها البعض لوقف النزيف. كما يضمن عمل خلايا المناعة السبوعية على قتل البكتيريا في المنطقة المصابة. ويتسبب انخفاض مستويات الزنك في فقدان هذه الخلايا لوظائفها، ما قد يؤدي إلى تراكم البكتيريا والعدوى في المنطقة المصابة.

ورغم ذلك، لا تزال البات تأثير الزنك على القلب والأوعية الدموية، تحتاج إلى فهم أفضل من أجل استخدامها كعلاج وقائي وعلاج لأمراض القلب والأوعية الدموية. وتجدر ملاحظة أن بعض عقاقير علاج القلب

بالمضاد للعدوى القلبية الوعائية والوقائية. ولقد وجد أن نقص الزنك يزيد من الاستجابة الالتهابية الناتجة عن زيادة الإجهاد التأكسدي (Oxidative Stress) الثاني، وهي المجموعات المعرضة بشكل فريد لخطر الإصابة

الرياض: د. حسن محمد صدقي

الزنك أهم المعادن في جسم الإنسان، ويستخدمه الجسم بطرق لا حصر لها، ولذا يجب أن يمتلكه الجسم بكمية كافية ليعمل بشكل صحيح، وتصفه المصادر الطبية بأنه معدن الحياة. ورغم احتواء جسم البالغين على حوالي 2 إلى 3 غرامات من الزنك، إلا أنه موجود في كل خلية بالجسم. ويعاني ما يقرب من 20 في المائة من سكان العالم من نقص الزنك في أجسامهم، أو إما معرضون له. الزنك ضروري لنشاط أكثر من 300 إنزيم يعمل في المساعدة على إتمام عمليات التمثيل الغذائي والهضم وتواصل الأعصاب وكفاءة المناعة، والنظام الجرح، والعديد من العمليات الأخرى. وهو معدن أساسي في تصنيع الحمض النووي وإنتاج البروتين، ولذا يعتمد نمو الجسم وتطوره على توفر الزنك، وهو ضروري أيضاً لحواس الذوق والشم.

تأثيرات الزنك

* الزنك والقلب والأوعية

الدوية. وضمن عدد أبريل (نيسان) الحالي لـ «مراجعات طب القلب» (Cardiol Rev)، قدم باحثون من كلية «زوكو للطب» ومركز «ويستشستر الطبي» في نيويورك مراجعته العلمية بعنوان «دور الزنك في أمراض القلب والأوعية الدموية». وقال الباحثون: «ركزنا على دور الزنك في القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك فشل القلب، وتكلس الأوعية الدموية، واحتشاء عضلة القلب نتيجة النوبات القلبية. خصوصاً دور الزنك في أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأفراد المصابين بأمراض الكلى المزمنة، ومرض السكري من النوع الثاني، وهي المجموعات المعرضة بشكل فريد لخطر الإصابة

الزنك والمناعة

وضمن عدد 24 مارس (آذار) الماضي من مجلة «الدم» (BLOOD)، قدم باحثون أميركيون من مركز «فرد هيتشكسون لأبحاث السرطان» في سياتل وكلية «جونز هوبكنز للطب» دراستهم عن تأثير الزنك في تثبيط مناعة الجسم. وقال الباحثون، إنه في ظروف نقص الزنك، يمكن رؤية تأثيرات مناعية واسعة النطاق، بما في ذلك خلل في نمو الخلايا الليمفاوية (B Cell)، وضور الغدة الصعترية، واضطراب وظيفة الخلايا التائية T Cell، وهي أركان رئيسية في قوة جهاز مناعة الجسم. وتفيد المؤسسة القومية

الأشخاص الأعلى عُرضة لنقص الزنك

يصبح الزنك غير كافٍ لأجسامهم بسبب احتياجات الجنين العالية من الزنك. كما يمكن أن تؤدي الرضاعة أيضاً إلى استنفاد مخازن الزنك للأم. ولهذه الأسباب، فإن كمية الزنك التي يحتاجها الجنين هي أعلى متوسطاً من البالغين. لكن متوسط شدة الأعراض اليومية لم يختلف بين أولئك الذين عولجوا ولم يتم علاجهم بمكملات الزنك.

● نقص الزنك يحصل إما نتيجة ضعف تناول، أو امتصاص الأمعاء، أو نتيجة زيادة فقد الزنك من الجسم، أو نتيجة ارتفاع حاجة الجسم له في ظروف محددة. ولذا فإن الأشخاص الأعلى عُرضة لنقص الزنك هم:

- المصابون بأمراض الجهاز الهضمي. يمكن لجراحة الجهاز الهضمي واضطرابات الجهاز الهضمي (مثل التهاب القولون التقرحي ومرض كرون ومتلازمة الأمعاء القصيرة) أن تقلل من امتصاص الزنك وتزيد من فقد الزنك عبر الجهاز الهضمي وبدرجة أقل من الكلى. وتشمل الأمراض الأخرى المرتبطة بنقص الزنك متلازمة سوء الامتصاص

● يمكن الحصول على الزنك من خلال مصدرين رئيسيين، وهما:

- * الأطعمة، إذ تحتوي مجموعة متنوعة من الأطعمة على الزنك بكميات متفاوتة. وأعلىها هو المحار، مقارنةً بأي طعام آخر. وكمية بوزن 85 غراماً من المحار تحتوي على 74 ملغم من الزنك، أي حوالي 700 في المائة من الحاجة اليومية له.
- وتحتوي قطعة من لحم البقر بوزن 85 غراماً على حوالي 7 ملغم من الزنك. بينما يحتوي كل من حوالي 85 غراماً من لحم الدجاج، وحوالي 30 غراماً من بذور اليقطين (Pumpkin Seeds)، على حوالي 3 ملغم من الزنك، أي حوالي 25 في المائة من الحاجة اليومية لمعدن الزنك.
- وأطعمة مثل حوالي 30 غراماً من لبن الزبادي والجبن والحليب، وحوالي 30 غراماً من مكسرات الكاجو واللوز، ونصف كوب من بقول الحمص والبازلاء، جميعها تحوي حوالي 1,5 (واحد فاصلة خمسة) ملغم من الزنك.

* المكملات الغذائية: تحتوي المكملات الغذائية (على هيئة أقراص وكبسولات دوائية) على عدة أشكال من الزنك، بما في ذلك غلوكونات الزنك (Zinc Gluconate)، وكبريتات الزنك (Zinc Sulfate)، وخلات الزنك (Zinc Acetate). وتختلف النسبة المئوية لعنصر الزنك حسب الشكل. وعلى سبيل المثال، يحتوي 220 ملغم من كبريتات الزنك على 50 ملغم من عنصر الزنك. ولم تحدد الأبحاث الطبية ما إذا كانت توجد اختلافات بين أشكال الزنك في الامتصاص أو الخواص البيولوجية.

لا تشجع على تخلص المراهقين من الإدمان

السجائر الإلكترونية والإقلاع عن التدخين

المدارس الثانوية أنهم قاموا بتدخين السجائر الإلكترونية مرة واحدة على الأقل في الشهر السابق للاستبيان. وفي المقابل أبلغ واحد من كل 100 طالب من المدارس الإعدادية، ومن كل 50 من المدارس الثانوية أنهم قاموا بتدخين السجائر الحقيقية في الفترة الزمنية نفسها تبعاً لمراكز CDC. وبلغ عدد الطلاب الذين شملهم البحث في عام 2021، وقاموا بتجربة السجائر الإلكترونية، حوالي مليونين ونصف مليون طالب. وأرجعت الدراسة الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي السجائر الإلكترونية من المراهقين إلى استهداف إعلانات الشركات المصنعة لها للشريحة الأصغر عمراً من الشباب، بجانب عدم وجود رأي طبي قاطع حول أضرار هذه السجائر على الصحة، سواء بشكل عضوي، أو حتى كسلوك إدماني، خصوصاً أن الدعاية تركز على أن هذه



تتشير إلى عدم ضررها الصحي. وحذرت الدراسة من أن استخدام السجائر الإلكترونية أصبح نوعاً من الموضة، وتبعاً للإحصائيات في عام 2014 كانت أكثر أنواع التبغ استخداماً من قبل طلاب المدارس مما يزيد من مخاوف تأثيرها على الصحة العامة. هناك جدل دائم بين الدراسات التي تشير إلى خطورتها، وهناك دراسات

المحاولات. وأظهرت الدراسة أن نسبة المراهقين الذين أبلغوا عن محاولة واحدة فاشلة على الأقل للإقلاع عن السجائر العادية ارتفعت بشكل طفيف إلى 2,23 في المائة عام 2020، مقارنةً بـ 1,27 في المائة فقط عام 2019، لكنها ظلت أقل بكثير من 9,82 في المائة عام 1997، وهو ما يشير للنجاح الملموس مع بداية الألفية للتخلص من ظاهرة التدخين نتيجة زيادة الوعي الصحي.

وتبعاً للدراسة، يجب أن تتنازل ظاهرة التدخين الإلكتروني الاهتمام الكافي لمحاولات الحد منها، بغض النظر عن الدراسات التي تراها ضارة من عدمه، لأن المشكلة الأساسية الآن أصبحت العودة مما يهدد باحتمالية عودة التدخين الحقيقي مرة أخرى. ويكفي أن نعرف أن الانخفاض الحاد في معدل التدخين الإجمالي في الولايات المتحدة يعد من أكبر إنجازات الصحة العامة في القرن الماضي، حيث انخفضت النسبة العامة لطلاب المدارس الثانوية الذين أبلغوا عن تدخين السجائر مرة واحدة

القاهرة، دهاني رمزي عوض *

يلجأ المراهقون إلى تجربة السجائر الإلكترونية (E-cigarette)، باعتبارها مرحلة انتقالية للتخلص من التدخين، ولكن حسب أحدث دراسة طبية تبين أنها لا تخلص الشباب من إدمان النيكوتين، ولكن فقط يتم استبدال طريقة باخرى.

كما تبين أنها من الممكن أن تزيد من تعلقهم بالتدخين، نظراً لإحساسهم بنوع من الأمان النسبي، بجانب أن التدخين الإلكتروني مقبول اجتماعياً أكثر من التدخين العلي، على اعتبار أن هذه الوسيلة غير ضارة بالصحة، ولا تؤدي الآخرين. ونشرت هذه النتائج في مجلة «الرابطة الطبية الأميركية» (the Journal of the American Medical Association) في الفترة من شهر أبريل (نيسان) من العام الحالي.

التخلص من الإدمان

أوضحت الدراسات أن كثيراً من المراهقين يحاولون بالفعل التخلص من السجائر الإلكترونية، ولكن نسبة الفشل

أهمية التطعيمات في تعزيز الجهاز المناعي



جدة. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*
إن أهم الابتكارات والإبداعات التي شهدتها البشرية على مر العصور والتي استطاعت أن تغير مجرى حياة البشرية وأدت إلى سلامتهم ووقايتهم من الأمراض بشكل عام والأمراض المعدية بشكل خاص. وكانت بداياتها باكتشافات الإنسولين تلاله اكتشاف المضادات الحيوية والتطعيمات للصغار والكبار.

بالنسبة لتطعيمات الكبار والبالغين، فإن من المعتاد والشائع أن التطعيمات مقصورة فقط على الأطفال وصغار السن، وإذا أعطيت للكبار فتكون لفئة محددة منهم ويرجع سبب ذلك إلى عدم إدراك أهمية التطعيمات بأن التطعيمات هي للضغار وعلى حد سواء. وهناك كثير من المشاغل الصحية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، مثل الحزام الناري والتهاب الكبد الوبائي والمكورات الرئوية والحصبة الألمانية، قد تم السيطرة على معدلات الإصابة بها بفضل التطعيمات.

التطعيمات والوقاية

عُقدت، الأسبوع الماضي، ندوة طبية إعلامية حول «أهمية التطعيمات في تعزيز صحة كبار السن» نظمتها الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بالتعاون مع شركة جي إس كي (GSK) تحدث فيها مدير الجمعية السعودية للأبحاث والتدريب والأمراض المعدية بجدة استشاري الأمراض المعدية الدكتور نزار باهبري، وقد ركز في محاضرته على ما يلي:
* تطعيم مرض «الشحار» Shingles or Herpes Zoster. وهو أكثر تطعيم مهم جدا في المجتمع، كونه مرضا يؤثر جدا على حياة الإنسان وتمن حوله بدرجة كبيرة. هذا المرض يصيب كبار السن لضعف مناعتهم وإصابة معظمهم بالأمراض المزمنة مثل الضغط والسكري ما يجعلهم عرضة للإصابة بالأمراض ويكون، غالبا، بسبب التوتر وارتفاع نسبة الكورتيزول، ويتسبب المرض من الحرمان من النوم بسبب الألم الشديد. والتطعيم يمنع حصول مضاعفات المرض بنسبة تزيد على 90 في المائة.

* تطعيم مرض «التهاب الرئة Pneumonia»، الذي يليه في الأهمية، وهو القاتل رقم واحد، ويكون أكثر خطورة على الأشخاص الأكبر من 65 سنة، والذين يعانون من مشاكل صحية أو ضعف في جهاز المناعة. ويتوفر التطعيم سواء كان

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

البيضاء، المسؤولة عن خط الدفاع الأول في الجسم، وبالتالي يحفز خلايا نخاع العظمي لإنتاج خلايا جديدة من كريات الدم البيضاء، فيتم خلال الصيام تجديد الخلايا المقاومة للالتهابات الفيروسية والبكتيرية ومنها خلايا نيوتروفيل (neutrophil cells) والخلايا المقاومة للتحسس مثل إيوزينوفيل (eosinophil cells). كما وإن الصوم يساعد في التخلص من الخلايا التالفة في الجهاز المناعي ومدمه بخلايا جديدة لها القابلية والقدرة على مواجهة العدوى إن حدثت.

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

يقول الدكتور أشرف أمير: إضافة إلى الفوائد والإيجابيات العديدة المعروفة للصوم (مثل الحد من السكريات والدهون المخزنة بالجسم لفترة طويلة، السيطرة على مستوى الدهون في الدم، التخلص من الوزن الزائد، التخلص من السموم، تنظيم عمل الجهاز الهضمي وبالذات أعراض القولون العصبي وسوء الهضم، تنشيط خلايا الدماغ)، فقد أثبتت الدراسات والدوريات الحديثة أن للصوم دورا مهما مع جهاز المناعة، فهو يجدد من نشاطه ويساعد على تدوير كريات الدم

ويتفاعل بإيجابية،
- توجيه برامج محددة ومعينة، للفئات العمرية المعرضة للخطر ولهم كبار السن، تكون ملهمة لهم لوقايتهم وحمايتهم من الأمراض.
- توعية الأطباء بأن التطعيمات لا تخص فقط أطباء الرعاية الصحية الأولية ولا أطباء الأسرة أو أطباء الأمراض المعدية، وإنما هي مسؤولية كل طبيب في جميع التخصصات يقوم بتوعية مرضاه نحو فوائدهم وأخذ التطعيمات للوقاية من الأمراض المعدية والخطيرة في هذه المرحلة العمرية المهمة من حياتنا.
- الحاجة إلى رفع وعي وإدراك

التوصيات بإعطاء التطعيمات لمن تعدوا الخمسين عاما من العمر تختلف من دولة لأخرى. ففي المملكة العربية السعودية، يعتبر جدول التطعيمات المعتمد من وزارة الصحة للكبار من أفضل الجداول التي احتوت على عدد كبير جدا من التطعيمات ضد الأمراض الخطيرة التي تصيب هذه المرحلة العمرية وتؤثر على سلامة أفرادها، منها الإنفلونزا، الثلاثي البكتيري، الثلاثي الفيروسي، الجذري المائي، الحزام الناري، فيروس الورم الحليمي، المكورات الرئوية، الكبد الوبائي، الحمى الشوكية، وتُوصى بالتطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية بشكل سنوي، وإعطاء تطعيم المكورات العنقودية الرئوية بعد سن الخامسة والستين، والحزام الناري بعد سن الخمسين. أما عن العقبات والحلول فيضيف

الدكتور أشرف أمير بأن تطعيم كبار السن لم يصل على المستوى العالمي حتى اليوم، إلى قناعة تامة وبناء ثقافة المجتمع، وعلى المجتمع أن يعرف بأن فوائد التطعيم هي أكبر بكثير من مضاعفات الأمراض التي تحدث منها هذه التطعيمات. وقد تكون المضاعفات، إن وجدت، محدودة وبسيطة جدا وتكون، عادة، في صورة الإم وفقر وتعب وإجهاد، ومعظم الأعراض تكون محدودة في نطاق موقع الإصابة مثل التورم والاحمرار أو ارتفاع بسيط في الحرارة ينتج عن تفاعل مناعي بين الجسم والتطعيم ويستمر لوقت محدد، لكن ذلك يكون في مقابل فائدة أكبر بكثير من هذه المضاعفات البسيطة وبذلك تكون الوقاية من أمراض خطيرة، وأهم الحلول:

وتكثيف التوعية لأفراد المجتمع، وجعلهم يعون أهمية هذه التطعيمات

* استشاري طب المجتمع

وبالذات الأمراض المناعية الذاتية المزمنة، كما يتم تحسين مقاومة الخلايا للعدوى وأيضا تساعد على مقاومة الخلايا للسموم المتراكمة. ومن جهة أخرى، يقوم الجسم خلال الصيام بتكسير الأحماض الدهنية إلى جانب السكريات وهذا، أيضا، يحفز الخلايا الجذعية لتعويض الأنسجة التالفة حيث يتحسن أداء الخلايا الجذعية بقلعة السكريات وتكسير الأحماض الدهنية وتخفيف الوزن، وبالتالي يكون هناك تجديد للخلايا وتحسين للمناعة ومقاومة للالتهابات المزمنة،

ولقد ثبتت أيضا فوائد الصيام المنقطع، بما فيه صيام شهر رمضان، وأنه يساعد على مواجهة عدوى الميكروبات وبالذات عند انخفاض المحتوى الغذائي. والأثر، يُستخدم الصيام المنقطع كإحدى الطرق المستخدمة في علاج بعض الأورام السرطانية فيوضع المريض على نظام غذائي معين بعدد من المواد الكربوهيدراتية. وقد قامت إحدى الجامعات الأميركية بتجديد الصيام على المناعة، وجد فيها أن الصيام يخفف من كريات البيضاء ما يحفز وينشط

وتنحج فعليا في التهاب الفصائل العظمي osteoarthritis والتهاب الوتر العرقوبي Achilles tendinitis ليست مقنعة، ويبدو أن البلازما الغنية بالصفائح الدموية هي أكثر فاعلية في التعامل مع التهاب اللقمية الجنبني lateral epicondylitis. أما الأدلة على علاج الحالات الأخرى فهي إما محدودة أو متضاربة، كما يقول. هل العلاج يستحق التكلفة؟
2. غلبت خطط التأمين الصحي (الأميركية) لا تغطي العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية، والذي قد يكلف 1000 دولار أو أكثر لكل جلسة. وينصح أطباء كثيرون بالحقق المتعدد مع مرور الوقت، مما قد يزيد من التكلفة.
3. ما مخاطر العلاج؟ يقول الدكتور كاتز إن حقن البلازما الغنية بالصفائح الدموية آمنة على الأرجح، ولا تخلف أثارا جانبية في المعتاد، ونظرا لأنها تستخدم مع الشخص المريض، فمن غير المحتمل أن تثير ردة فعل الجهاز المناعي.

بيد أن هذا لا يعني أن البلازما

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «ترينيداد ميديا»

استشارات

د. حسن محمد صندقجي
استشاري باطنية وطب قلب الكبار

قصور القلب... الأسباب والعلاج

■ أشكو من قصور قلبي. وكنت أتناول جرعة واحدة من مُدر البول (لازكس) بمقدار 40 مليغراما في اليوم، مع جرعة واحدة من مدر البول (الدكتون) بمقدار 25 مليغراماً. وكانت هذه الجرعات كافية لإخراج السوائل الزائدة من الجسم. ولكن فجأة ارتفع وزني من 93 كيلوغراما إلى 105 كيلوغرامات، ومرة أخرى المستشفى. وزاد الأطباء كمية دواء لازكس لإخراج السوائل من الجسم. ومرة أخرى ارتفع وزني إلى 125 كيلوغراماً. واستخدم الطبيب لازكس بمقدار 80 مليغراماً 3 مرات يوميا. والآن حتى هذا المقدار من جرعات دواء لازكس غير كافٍ، وأصبح وزني 120 كيلوغراماً ولم أخرج السوائل. ما العمل؟

جمال حافظ - بريد الكتروني
● هذا مُجمل سؤالك. وثمة عدة جوانب حول حالتك الصحية، في القلب والسلي والأمراض المرافقة وغيرها. لم نتضح من رسالتك، وكذلك مقدار العمر، وسبب قصور القلب، وكيفية متابعة حالته. والأدوية الأخرى التي تتناولها، بالإضافة إلى مُدرات البول، والمعالجات القلبية السابقة، إن كانت قد أجريت لك، وجوانب أخرى.

1. قصور القلب، وصف تشخيصي غير مكتمل، بل يجدر معرفة سبب هذا القصور. ولذا ثمة قصور قلبي بسبب مرض شرايين القلب (نتيجة نوبة قلبية سابقة)، وقصور قلبي بسبب مرض في أحد صمامات القلب (تسريب الصمام المترالي أو ضيق الصمام الأورطي على سبيل المثال)، وقصور قلبي بسبب أحد أنواع اضطرابات نبض القلب، وقصور قلبي بسبب أحد أنواع أمراض عضلة القلب نفسها (كالفيروسات التي تهاجم عضلة القلب)، وأنواع أخرى. ووفق نوع السبب يكون الوصف، كان يُقال: قصور قلبي نتيجة تسرب الصمام المترالي، أو نتيجة مرض شرايين القلب. وبالتالي تكون خطة المعالجة، ونوعية الأدوية التي عليك تناولها، وكيفية متابعة حالته.

2. قصور القلب قد يكون في الجزء الأيسر من القلب، وقد يكون في الجزء الأيمن منه. وفي حالات قصور القلب في الجزء الأيسر يحصل تراكم للسوائل في الرئة، وكذلك في البطن والساقين، ويرافقه ضيق في التنفس وعدم القدرة على الاستلقاء على الظهر عند النوم. أما في قصور القلب بسبب الجزء الأيمن، فإن ذلك لا يحصل (أي تراكم السوائل في الرئة وتبعات ذلك) بل تراكم السوائل في البطن والساقين. وثمة أسباب للقصور القلبي في الجزء الأيسر، وأسباب أخرى لقصور القلبي في الجزء الأيمن.

3. معالجة قصور القلب ليست فقط بتناول الأدوية المُدرة للبول، بل هناك عدد من أنواع الأدوية التي تساهم في تقوية القلب وتساهم أيضاً في منع حصول تكرار انتكاسات الحالة. وأيضاً هناك عدة تدخلات علاجية، بالقسرة أو العملية الجراحية، لتصحح وضع قصور القلب وفق السبب في حصوله أصلاً. وتُمنح حدوث الانتكاسات المحتملة في أي وقت.

4. نجاح الأدوية المُدرة للبول في أداء عملها يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة عمل الكلى، وعلى ضمانات الصيانة والمُح. ولذا من الضروري معرفة قدرات الكلى، وهل السبب في عدم الاستجابة العلاجية (إخراج سوائل الجسم) هو ضعف الكلى أم سبب آخر.

5. حصول الانتكاسة في حالة قصور القلب (بحصول تراكم السوائل في الجسم وزيادة الوزن تبعاً لذلك) له أسباب متعددة. أهمها 6 أسباب، وهي عدم تناول الأدوية، والإكثار من شرب السوائل، والإكثار من تناول الملح، وحصول قصور حديث في عمل شرايين القلب لتزويد العضلة بالدم، وحصول اضطرابات في نبض القلب، ووجود التهاب ميكروبي في الجسم (كالجهاز التنفسي أو الجهاز البولي على سبيل المثال).

هذه النقاط يجدر بمل لديه قصور قلبي إن يسأل الطبيب عنها، وأن تكون واضحة جداً لديه. ذلك أنه بناء عليها ستتحقق الصورة للمريض، ويفهم كيف يُمكنه وقاية نفسه من حصول أي انتكاسات، ويسهل وضع خطة المعالجة والمتابعة المستقبلية.

ولاحظ معي المصادر الطبية، وهو «الخطة العلاجية لحالة قصور القلب». ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن الشخص الذي لديه قصور قلبي، بحاجة إلى «خطة عمل» للمساعدة في الإشراف على الرعاية الذاتية في المنزل. وهي ما تشمل أولاً معرفة كيفية سرعة تحديد العلامات التحذيرية المبكرة لأعراض تفاقم الحالة، وماذا عليه أن يفعل إذا حدثت لديه أي تغيرات، وتحديدًا، من عليه أن يتواصل مع الطبيب إذا حدث أي تغيير، ومنى عليه التوجه مباشرة إلى المستشفى. وهل يمكنه زيادة جرعات الأدوية بنفسه. ولهذا يوصي أطباء القلب بأن تكون لدى كل شخص يعاني قصور القلب خطة العمل هذه. وهي التي يضعها الطبيب مع المريض، وتكون مخصصة لتتناسب بشكل أفضل مع نوع وفترة فشل القلب لدى المريض وقدراته الوظيفية.

وفقاً لرابطة القلب الأميركية، تنقسم الخطة النموذجية إلى 3 مناطق...
- أخضر = مستقر. ليس لديك أي تغييرات ملحوظة في علامات أو أعراض فشل القلب. وزنك مستقر. لا تشعر بألم في الصدر أو ضيق في التنفس. استمر في تفقد الوزن اليومي وخطة العلاج على النحو الموصى به. اسأل طبيبك عن وزنتك المستهدف.

- أصفر = تحذير. اتصل بطبيبك إذا كان لديك سعال جديد، أو ضيق في التنفس عند القيام بنشاط، أو زيادة تورم الساقين أو القدمين، أو إذا زاد وزنك من كيلوغرام واحد إلى كيلوغرامين في غضون أسبوع. لا تحتاج بالضرورة إلى زيارة العيادة، ولكن لا بد من الحذر. قد تحتاج فقط إلى تغيير النظام الغذائي أو الدواء. - أحمر = خطر. اذهب إلى غرفة الطوارئ أو اتصل برقم الطوارئ المحلي لديك إذا كنت تعاني فشل القلب ولديك زيادة في الوزن أكثر من 3 كيلوغرامات في الأسبوع، أو عدم القدرة على الاستلقاء، أو ضيق في التنفس عند الراحة، أو زيادة في التورم وعدم الراحة في الجزء السفلي من الجسم، أو سعال متقطع مستمر. وبالنسبة لسؤالك خاصة عن عدم كفاية جرعات مُدرات البول في تحقيق خفض الوزن وإزالة السوائل عن الجسم، فإن أسباب ذلك المحتملة هي...
- تدهور وظائف الكليتين، وعدم قدرتها بالتالي على الاستجابة لجرعات أدوية إدرار البول. وهذا أمر يُدرّكه الطبيب عند إجراء تحليل الدم لوظائف الكلتي. وهناك حلول علاجية لدى الأطباء للتعامل مع هذا الوضع، لإخراج السوائل من الجسم.

إن يتطلب السبب المرضي لحالة قصور القلب تدخلاً علاجياً متقدماً، وليس فقط تلقي مُدرات البول. كأمراض الصمامات أو شرايين القلب أو اضطرابات النبض أو العيوب الخلقية في القلب.

إن يتطلب سبب حصول الانتكاسة في حالة قصور القلب، معالجة مخصوصة، مثل وجود التهاب ميكروبي في أحد أجزاء الجسم، أو عدم انضباط ارتفاع ضغط الدم، أو اضطرابات في ضبط سكر الدم، أو تقليل تناول السوائل أو تناول الملح، وغيره.

إن تكون تلك السوائل المتراكمة في الجسم مختزّنة في مناطق تتطلب أن يتم سحبها مباشرة، وليس الاعتماد فقط على مدرات البول، مثل تراكم السوائل داخل تجويف البطن أو تجويف الصدر.

وتؤدّد المصادر الطبية أن قصور القلب هو مرض مزمن يحتاج إلى علاج يستمر مدى الحياة. لكن باستمرار العلاج، قد تتحسن أعراض ومؤشرات فشل القلب ويصبح القلب في بعض الأحيان أشد قوة. هذا مع ضبط أي حالات مرضية مرافقة، كزيادة الوزن ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم والتوقف عن التدخين وغيره.

وفي بعض الأحيان، يتمكن الأطباء من علاج فشل القلب من خلال معالجة السبب الكامن. على سبيل المثال، قد يساعد ترميم أحد صمامات القلب أو ضبط نظم القلب السريع، في علاج فشل القلب. لكن بالنسبة إلى معظم الأشخاص، يتضمن علاج فشل القلب توازناً بين الأدوية المناسبة، وأحياناً استخدام الأجهزة التي تساعد القلب على النبض والانقباض بشكل سليم. ولذا من الضروري المتابعة مع طبيب القلب.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:
istisharat@awsat.com

الفيصلي في مهمة معقدة أمام ناساف الأوزبكي

دوري آسيا: الهلال لزيادة «الغلة» عبر شباك دوشنبه

وحيدة من تعادل غنابي سدير أمام الوحدات الأردني بهدف لمتله، حيث يسعى لتحقيق فوز ثان وزيادة حظوظه بالتأهل عن هذه المجموعة. ورغم بحث الفيصلي عن مشاركة جيدة في الظهور التاريخي والأول للفريق في دوري أبطال آسيا، فإن نتائج الفريق حتى الآن بدت متخلفة وقد ينجح في خطف بطاقة العبور للدور المقبل من البطولة رغم صعوبة المنافسة في ظل وجود السد القطري، أحد أبرز الفرق المرشحة للفوزي قداماً في البطولة.

ويحاول الفيصلي كثيراً على انسجام لاعبيه مع أسلوب الكرة الجماعية التي يقدمونها تحت قيادة اليوناني مارينوس الذي تسلم زمام القيادة الفنية قبل فترة زمنية قصيرة، ونجح في إظهار شكل الفريق بصورة مميزة. وستنجزه الأنتظار صوب هشام فايق، اللاعب الذي خطف الأنظار من جانب الفيصلي في الجولتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى المهاجم تافاريس.

وفي ثاني لقاءات المجموعة الخامسة، يبحث السد القطري عن تحقيق فوزه الأول في البطولة القارية عندما يلاقي نظيره الوحدات الأردني، وذلك بعد تعادله أمام ناساف الأوزبكي ثم خسارته بنتائحية أمام الفيصلي، إذ يملك نقطة واحدة في رصيده وهو ذات الرقم الذي يملكه الوحدات الأردني، مقابل أربع نقاط للفيصلي وناساف الأوزبكي.



الفيصلي حقق فوزاً ثميناً في مباراته الأخيرة أمام السد القطري (تصوير: عيسى الديبسي)

والفريقان الصدارة برصيد أربع نقاط لكل منهما.

ويدخل الفيصلي مباراته أمام نظيره الأوزبكي بعد فوز ثمين وتاريخي أمام السد القطري بنتيجة 1/2، وذلك بعد جولة

ويتطلع الريان لتعويض خسارته أمام الهلال في الجولة الماضية، في الوقت الذي يأمل فيه نظيره فريق ناساف الأوزبكي في لقاء البحث عن الانفراد بصدارة المجموعة الخامسة، حيث يتشارك

وفي ثاني لقاءات هذه المجموعة، يصطدم الشارقة الإماراتي بالريان القطري في مواجهة عنوانها النقاط الثلاث من أجل زيادة حظوظ الفريق في التأهل للدور المقبل.

ويقتصد الهلال خدمات الكوري الجنوبي جيانغ مدافع الفريق بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخراً، بالإضافة إلى صالح الشهري الذي تعرض لإصابة قطع في وتر القدم خلال مباراة الشارقة وخضع على أثرها لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب طويلاً، في الوقت الذي يغيب فيه محمد العويس الحارس البديل للفريق بسبب إصابته بفيروس كورونا. أما فريق استقلال دوشنبه هذا المساء فسيحاول جاهداً إيجابية بعد تعثره في الجولتين الماضيتين وخسارته أمام الريان القطري ثم الشارقة الإماراتي، وهو ما جعل الهلال يحرص على التأهل من هذه المجموعة صعبة، حيث ظهر بصورة فنية متواضعة على عكس النسخة الماضية التي تاهل من خلالها إلى دور ال16 في صدارة المجموعة التي تضم الهلال.

ديان، مدرب الهلال، في مواصلة انتصاراته منذ تسلمه زمام القيادة الفنية للفريق، حيث استمر تألقه في البطولة الآسيوية بعد مشوار مميز في المنافسات المحلية، ويحاول الأرجنتيني قيادة فريقه للتأهل قبل جولتين من نهاية دور المجموعات بحثاً عن إراحة لاعبيه للفترة المقبلة التي ستشهد مباريات متتالية في الدوري السعودي للمحترفين.

ويقتصد الهلال خدمات الكوري الجنوبي جيانغ مدافع الفريق بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخراً، بالإضافة إلى صالح الشهري الذي تعرض لإصابة قطع في وتر القدم خلال مباراة الشارقة وخضع على أثرها لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب طويلاً، في الوقت الذي يغيب فيه محمد العويس الحارس البديل للفريق بسبب إصابته بفيروس كورونا. أما فريق استقلال دوشنبه هذا المساء فسيحاول جاهداً إيجابية بعد تعثره في الجولتين الماضيتين وخسارته أمام الريان القطري ثم الشارقة الإماراتي، وهو ما جعل الهلال يحرص على التأهل من هذه المجموعة صعبة، حيث ظهر بصورة فنية متواضعة على عكس النسخة الماضية التي تاهل من خلالها إلى دور ال16 في صدارة المجموعة التي تضم الهلال.

ويقتصد الهلال خدمات الكوري الجنوبي جيانغ مدافع الفريق بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخراً، بالإضافة إلى صالح الشهري الذي تعرض لإصابة قطع في وتر القدم خلال مباراة الشارقة وخضع على أثرها لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب طويلاً، في الوقت الذي يغيب فيه محمد العويس الحارس البديل للفريق بسبب إصابته بفيروس كورونا. أما فريق استقلال دوشنبه هذا المساء فسيحاول جاهداً إيجابية بعد تعثره في الجولتين الماضيتين وخسارته أمام الريان القطري ثم الشارقة الإماراتي، وهو ما جعل الهلال يحرص على التأهل من هذه المجموعة صعبة، حيث ظهر بصورة فنية متواضعة على عكس النسخة الماضية التي تاهل من خلالها إلى دور ال16 في صدارة المجموعة التي تضم الهلال.

ويقتصد الهلال خدمات الكوري الجنوبي جيانغ مدافع الفريق بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخراً، بالإضافة إلى صالح الشهري الذي تعرض لإصابة قطع في وتر القدم خلال مباراة الشارقة وخضع على أثرها لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب طويلاً، في الوقت الذي يغيب فيه محمد العويس الحارس البديل للفريق بسبب إصابته بفيروس كورونا. أما فريق استقلال دوشنبه هذا المساء فسيحاول جاهداً إيجابية بعد تعثره في الجولتين الماضيتين وخسارته أمام الريان القطري ثم الشارقة الإماراتي، وهو ما جعل الهلال يحرص على التأهل من هذه المجموعة صعبة، حيث ظهر بصورة فنية متواضعة على عكس النسخة الماضية التي تاهل من خلالها إلى دور ال16 في صدارة المجموعة التي تضم الهلال.



عبد الله الحمدان إحدى الأوراق الهجومية الراححة في الهلال (تصوير: علي الظاهري)

الرياض: فهد العيسى

يوصل الهلال السعودي، اليوم، رحلة الدفاع عن لقبه القاري، وذلك عندما يواجه استقلال دوشنبه الطاجيكي في ثالث مواجهاته بدوري أبطال آسيا، بعد بداية مثالية حقق معها العلامة الكاملة في المواجهتين السابقتين. ويدخل الهلال مباراته هذا

المساء باحثاً عن الانفراد بصدارة ترتيب المجموعة الأولى في ظل اصطدم وصيفة فريق الشارقة الإماراتي بصاحب المركز الثالث الريان القطري، حيث يملك كل منهما ثلاث نقاط. ويتصدر الهلال لاحة ترتيب المجموعة الأولى بست نقاط بعد فوزه أمام الشارقة الإماراتي في الجولة الأولى، قبل تفوقه أمام الريان القطري بثلاثية نظيفة استعرض معها عنفوانه رغم ظروف الإصابات والغيابات التي تعرض لها قبل مواجهته الأخيرة، خاصة على صعيد خط الهجوم.

ويتنحس الفريق الأزرق هذا المساء بعودة النيجيري أودين إيجالو الذي سيشارك للمرة الأولى في البطولة الآسيوية بعد غيابه في الجولتين الماضيتين بداعي الإصابة، وهو الحال ذاته الذي بدا عليه سالم الدوسري، حيث ستشهد مواجهة اليوم عودتهما للقائمة الأساسية. ونجح الأرجنتيني رامون

قال إن نظام «الآسيوية» سيتسبب في إجهاد اللاعبين

مارينوس: الفيصلي غير مطالب بالعبور إلى الدور الثاني

عليه بذل أقصى الجهود من أجل العودة إلى مسار المنافسة في هذه البطولة بعد أن خسر «5» نقاط في الجولتين الأولى والثانية إثر التعادل مع ناساف ثم الخسارة من الفيصلي، مبيئاً أن لديه لاعبين على مستوى عالٍ من الإمكانيات من جانبه قادرين على تجاوز الوضع الحالي للفريق والعودة لمسار المنافسة.

بينما قال رائد عساف، مدرب الوحدات، إن الفريق يسعى للظهور من جانبه بأفضل صورة رغم ضعف الإمكانيات، خصوصاً القيمة السوقية للاعبي الوحدات، والتي تعد الأضعف من بقية الأندية في هذه المجموعة.

وأكد أن فريق السد يضم لاعبين «على مستوى فني عالٍ، ومدرباً ذا كفاءة، وستكون المباراة صعبة على الوحدات، إلا إن الفريق عازم على أن يكون نداءً قوياً في المباراة»، ويسعى للخروج بنتيجة إيجابية.

إلى باقي المباريات على أنها نهائيات، مستنداً على احترام فريق ناساف الأوزبكي والقوة التي يتمتع بها، إلا إنه بين أن هدفهم هو الفوز والظهور بأفضل صورة في مباراة اليوم وبقية المباريات.

من جانبه: قال المدرب روزيكول، مدرب فريق ناساف الأوزبكي، إنه يعرف نقاط القوة والضعف في فريق الفيصلي من خلال مشاهدته في المباريات الماضية، إلا إنه لا يمكنه الكشف عن نقاط الضعف أمام الجميع قبل المباراة.

وأوضح أن فريق الفيصلي «فريق منظم ومتمكن، وستكون مباراة قوية» بين الفريقين الساعين للانفراد بصدارة هذه المجموعة ومواصلة التقدم نحو العبور للدور الثاني.

وعلى صعيد المباراة الثانية المقرر أن تجمع السد القطري والوحدات الأردني، فقد عدّ مدرب السد، غاريسا، أن فريقه يتوجب



مارينوس خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

والوصول للدور الثاني. وبين سالم أنهم سيبدلون قصاري جهدهم، وأنهم ينظرون

إلى الأداء والنتائج الإيجابية التي تحققت في الجولتين الأولى، بات هدفهم التقدم في هذه البطولة

وإبان أن «كل الفرق أوراقتها مكشوفة، ولا توجد أسرار ونقاط ضعف يمكن إخفاؤها من قبل

المتنافسين في هذه المجموعة». من جانبه: قال اللاعب حسين سالم، لاعب الفيصلي، إنهم، وبعد

البدام: علي القطان

أكد مارينوس، مدرب فريق الفيصلي، أن فريقه سيخوض مباراته اليوم ضد فريق ناساف الأوزبكي دون ضغوط رغم أنه يتشارك مع منافسه صدارة المجموعة، مبيئاً أن فريقه يخوض هذه البطولة من أجل تقديم مستوى فني يليق بالفيصلي دون أي مطالب من أجل العبور إلى الدور الثاني من دوري أبطال آسيا. وبين مارينوس أن الفيصلي كحال بقية الفرق يخوض اليوم مباراته الثالثة خلال فترة زمنية لا تتجاوز أسبوعاً، وأن هذا يمثل ضغطاً كبيراً ويتطلب جهداً بدنياً عالياً، «مما يعني أهمية أن يبعاد النظم في الفترة المقبلة بشأن هذا الضغط في المباريات، وإن كان هناك مجال لاستبدال اللاعبين في كل مباراة».

وأوضح أن «كل يوم يأتي يكون أصعب من اليوم الذي يسبقه؛ حيث إن الخيارات الفنية للاعبين لم تحسم (حتى أمس)»، مشيراً إلى أن اجتماع مع اللاعبين هو الذي سيحدد استعداداتهم.

أكد مارينوس، مدرب فريق الفيصلي، أن فريقه سيخوض مباراته اليوم ضد فريق ناساف الأوزبكي دون ضغوط رغم أنه يتشارك مع منافسه صدارة المجموعة، مبيئاً أن فريقه يخوض هذه البطولة من أجل تقديم مستوى فني يليق بالفيصلي دون أي مطالب من أجل العبور إلى الدور الثاني من دوري أبطال آسيا. وبين مارينوس أن الفيصلي كحال بقية الفرق يخوض اليوم مباراته الثالثة خلال فترة زمنية لا تتجاوز أسبوعاً، وأن هذا يمثل ضغطاً كبيراً ويتطلب جهداً بدنياً عالياً، «مما يعني أهمية أن يبعاد النظم في الفترة المقبلة بشأن هذا الضغط في المباريات، وإن كان هناك مجال لاستبدال اللاعبين في كل مباراة».

المصنفة الـ14 عالمياً أبدت سعادتها بقدوم البطولة إلى مسقط رأسها

جولة «أرامكو للغولف» في بانكوك: آريا وموريا تتقدمان المشاركات

فرصة مميزة من خلال الاختلاط بنخبة لاعبات الجولف الأوروبية للسيدات في نظام مختلف تحت أنظار الساحة العالمية للغولف، وفي ملعب رائع في بانكوك لانطلاق الموسم الجديد للسلسلة.

الجدير بالذكر أن «بطولة بانكوك» ستكون أولى محطات سلسلة «بطولات أرامكو السعودية» للفريق، وستعقبها سلسلة من البطولات في كل من نادي سنتريون في لندن (16 - 18 يونيو/حزيران)، و«نادي لا ريسبرف» في سوتوجراندي بإسبانيا (18 - 20 أغسطس/آب)، ومنها إلى نيويورك في الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول)، وسيتم تحديد الملعب في وقت لاحق، قبل أن تختتم السلسلة في المملكة وتحديداً «ملعب ونادي رويال غرينز»

في جدة، 9 - 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، بمجموع جوائز يصل إلى 5 ملايين دولار أميركي «بواقع مليون دولار أميركي لكل بطولة»، التي تساهم بشكل كبير في العام الاستثنائي الذي ستحتضن به الجولف الأوروبية لغولف السيدات من حيث عدد البطولات ومجموع الجوائز المقدمة على مدار تاريخها.



موريا جوتانوجارن (الشرق الأوسط)

قائلاً: «تعود سلسلة بطولات (أرامكو السعودية) للفريق بشكل أكبر وأفضل، وسعداء بتوسع السلسلة للقرارة الآسيوية وتحديداً في تايلاند، التي تعدّ أحد وجهات الغولف النامية بشكل سريع. تعتبر البطولة فرصة لإظهار حجم التطور في رياضة السيدات، كما تمتلك اللابعات الواعدات

في حين قالت آريا جوتانوجارن: «سمعت الكثير من الأمور الإيجابية عن (سلسلة بطولات أرامكو السعودية) للفريق، واستضافتهم على أرض الوطن».

وعلق ماجد السرور نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«الاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية»،



آريا جوتانوجارن (الشرق الأوسط)

والحاصلة على «لقب كوستا ديل سول» 2021 التايلاندية أتايا ثيتيكول، حيث خسرت ببارق ضئيل في مباراة فاصلة في بطولة لندن.

وقالت باتي تافانانكايت: «من الرائع أن نرى بطولات عالمية مثل (سلسلة بطولات أرامكو السعودية) للفريق تأتي إلى مسقط رأسي في بانكوك. توفر بطولات

أميركي. وستنضم إليها شقيقتها موريا جوتانوجارن المصنفة 42 عالمياً، بالإضافة إلى نخبة من اللابعات الآسيويات اللاتي سيمن الإعلان عنهن في وقت لاحق.

تأكدت مشاركة ثلاث من نجمات الغولف التايلانديات في سلسلة بطولات «أرامكو السعودية» للفريق - بانكوك»، التي ستفتتح بطولات السلسلة في نسختها الثانية على ملعب ونادي «تاي كونتري» في الفترة من 12 إلى 14 مايو (أيار) المقبل. وستشارك النجمة العالمية المتميزة باتي تافانانكايت، المصنفة 14 عالمياً، لأول مرة في «سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفريق»، الشهر المقبل.

وبرز اسم اللاعبة البالغة من العمر 22 عاماً في ساحة الغولف العالمية في عام 2021 بفوزها بأول بطولة كبرى، أعقبها بالعديد من المشاركات المميزة بوجوهها في المراكز الـ10 الأولى بشكل مستمر، مما ساهم في ارتفاع ترتيبها في التصنيف العالمي وحصولها على لقب أفضل لاعبة ناشئة في جولة «LPGA».

كما أكدت آريا جوتانوجارن، المصنفة الأولى على العالم سابقاً والحاصلة على لقبين في البطولات الكبرى، مشاركتها في الحدث المرتقب، الذي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار

ينفي إشاعة عن فيلم جديد

هواجس الخيال تقض مضاجع شخصيات ديفيد لينش

في «الأميركانا»، أي في تلك المواطن الريفية والجليلة البعيدة كما في المدن الكبيرة. إلى ذلك، هناك الحكاية التي تقوم على مزج جيد بين ما في دواخل شخصيات الفيلم (شبه بريئة ومدنية) وبين الحكاية البوليسية الداكنة. الصفحات المخفية من دفتر مذكرات تقبل وضع بطله الفيلم عندما تحاول البحث عنها.

أفلام لينش (بما فيها تلك اللاحقة مثل The Lost Highway و Mulholland Park التسعينات) ليست أفلام رعب بل أفلام هواجس إنطالها يعيشون دوماً الفراغ الكامن بين الحقيقة التي لا يمكن القبض عليها والوهم الذي لا يقل خداعاً. هذا يخلق أوضاعاً سورالية واضحة، لكن المخرج يعمل - في شتى الأحوال - على بنية سايكولوجية - اجتماعية.

ما يجعل كل ذلك غريباً في منواله وفي أعماقه أن الهواجس مُعاشة طوال الوقت وتتكرر في الحياة العادية كما تعبر عن نفسها في الأحلام. هناك لحظة ثابتة مبرحة كهوائية في سقف لورا (سبيريل لي) كأي أداة أخرى في ذلك الفيلم (أو في سواه من أفلام لينش، ليست المروحة مجرد أداة تكييف، ولا رغبة لينش تعريفنا على أن غرفة بطلته فيها مروحة. من شاهد الفيلم سيدرك بان المروحة في نقطة اتصال بين تلك الشخصية وبين ماضيها، إذ كان والدها يتعرض لها بالأذى في غرفة حوت على ترقية مماثلة. بطله الفيلم كانت تملك الإعتداء عليها وهي لمقاومة على ظهرها. المروحة كانت كل ما تراه أو تريد أن تراه.

أفلام لينش لا يمكن تلطف معانيها من مشاهدة واحدة، لكن من سيقوم بالمشاهدة عليه أن يتحمل تبعاتها المعقدة. أن يكون باحثاً في سينما لينش وكيف يستخدم مفرداته التعبيرية المستقاة من فنون أخرى، كما من الهواجس وأحلام وتهميزات مرعبة في ترجمتها لواقع عنيف يرغب لينش إزالة الغشاوة عن أعيننا هذا الوضع استمر ومن دون تنازلات عندما قام سنة 2006 بإخراج «إيلاند إمباير». وجد في فكرته كل ما كان قام به من دلالات هواجس وأحلام وتهميزات مرعبة تنقل من شخصيتها الحقيقية إلى شخصيتها الوهمية. هي بين جدارين متشابهيين ولا عجب أنها ستفقد معرفة أي منهما هو الذي تعينه.



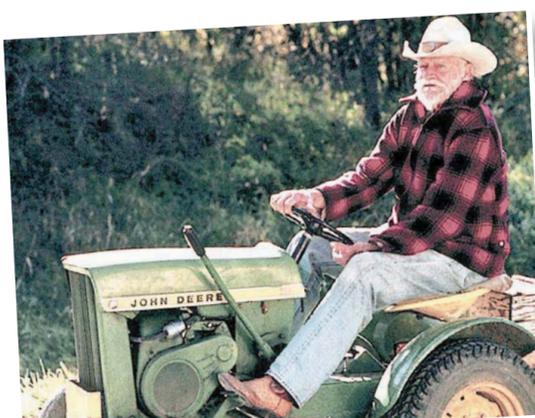
ديفيد لينش أمام إحدى لوحاته

واشترطت لينش على أن يلتزم المنتج بتحويل فيلمه اللاحق، وافق ديلاورتنيس متوقفاً، على الأرجح، نجحاً تجارياً كبيراً من «ديون»، وهو الأمر الذي لم يتحقق. لكن ديلاورتنيس التزم بالشرط ومول لينش فيلمه اللاحق «بلو فلت» (1986).

هناك نقطتان لقاء بين هذا الفيلم وفيلم لينش الأول، «إيرانزهد». الأولى أنه يتحدث عن العف الكامن في الصدور، والثاني أنه ينقل بعض ملامح ذلك الفيلم المصور بالأبيض والأسود إلى الألوان. المكان واحد من البلدات الصغيرة في أميركا والحكاية هي عن شخصيات تعيش هناك تحت بشرة الحياة التي لا نعتقد أنها قد تكون معقدة على هذا النحو كونها لا تحتمل عقد المدينة الكبيرة أو متاهاتها.

معالجة لينش للفيلم تحتوي على منابع «الفيلم نوار» الحديث والرعب والمساحة الترفيفية التي يلتقطها البعض من المسلسلات التلفزيونية. إنه كما لو كان يقول إن هذه البساطة الظاهرية مستوحاة بدورها من الساذجة التي تطالها السعوب من مسلسلات السوب أوبرا.

تلا هذا الفيلم «توين بيكس: يا نار إمشي علي» (1992). يحمل هذا الفيلم الكثير مما حواه الفيلم السابق من دلالات. في بلدة توين بيكس ليس هناك من بريء. مرة أخرى، هي العلة الصغيرة التي تقع في إحدى ولايات الوسط الأميركي. لكن شخصياتها جدارين متشابهيين ولا عجب أنها ستفقد معرفة أي منهما هو الذي تعينه.



ريتشارد فارسورث في «ذا ستريت ستوري»

طبيب (انطوني هوكينز) ليكشف عن إنسان مثقف وذكي ورفيق الحاشية. حين يصل بعد ثلاثة أيام إلى Duner، النسخة التي قام لينش بإخراجها سنة 1984 (من جزء واحد) حملت إعجاباً بالإيجات والمغامرات أكثر مما رغب في سرد الرواية التي وضعها فريك هيربرت على نحو مباشر. صحيح أنه ترجح الرواية كأحداث، لكنه منحها ظلام المكان وطقوسه وشخصياته. حين تتلون، تتخذ نفسها عوالم داكنة أكثر بكثير مما هي نسخة نديس فليبيثف الحديثة.

بين الوهم والحقيقة

كان المنتج ديو ديلاورتنيس طلب منه تحقيق هذا الفيلم



من فيلم «توين بيكس: يا نار إمشي معي»

الغنون الأخرى من أشكال على حساب سرد عادي لا تفعل عنه في شخصية وأجواء حكاية «إيرانزهد»: شخص يعمل في منطقة صناعية ملوثة ويؤم بيت صديقه القشبي وهي لديها طفل يصرخ من ألم مبرح أو حاجة غير معروفة طوال الوقت. نتابعه في محاولته الخفية البحث عن معنى لما يعايشه من حالات. وفي الوقت ذاته نتابع المكان والبيئة والسواد الداكن في الحياة كما في صورها المائلة. كل هذا يفتن تشكيلي له يعدد إليه المخرج ذاته لاحقاً على نحو مائل.

وصف فيلم «إيرانزهد» بالغريب يمكن أن يطال كل أفلامه الأخرى أيضاً. الطريقة التي يعالج بها مواضيعه تشحن الحكاية بالشخصيات الغريبة كما بالمواضع التي لا يمكن لها أن تعني الشيء نفسه فيما لو قام سواه بإخراجها. قصة عجوز اسمه الفن ستريت (شخصية خيالية قام بتأديتها الممثل الذي وأنته الشهرة متأخرة بعد عقود من العمل في السينما ريتشارد فارسورث) الذي يتناهي له أن شقيقه الذي يعيش في ولاية أخرى مريض. الفن لا يستطيع قيادة السيارة بسبب صحته ووسيلته الوحيدة للانطلاق من منزله في مزرعة تقع في ولاية جرار زراعي صغير. على الطريق الطويل يُثير تعجب من يلتقيهم. يستمتع لفناته مرهقة تشكو له أحوالها ويمنحها واحداً من تلك النصائح الأتية من علمه وتجاربه. يتوقف عند غزال جميل صدمته

تم عرضه، كشأن عدد آخر من أفلامه، في مهرجان «كان» في سنوات إنتاجها. هناك هاجس صعب التعبير عنه في شخصية وأجواء حكاية «إيرانزهد»: شخص يعمل في منطقة صناعية ملوثة ويؤم بيت صديقه القشبي وهي لديها طفل يصرخ من ألم مبرح أو حاجة غير معروفة طوال الوقت. نتابعه في محاولته الخفية البحث عن معنى لما يعايشه من حالات. وفي الوقت ذاته نتابع المكان والبيئة والسواد الداكن في الحياة كما في صورها المائلة. كل هذا يفتن تشكيلي له يعدد إليه المخرج ذاته لاحقاً على نحو مائل.

وصف فيلم «إيرانزهد» بالغريب يمكن أن يطال كل أفلامه الأخرى أيضاً. الطريقة التي يعالج بها مواضيعه تشحن الحكاية بالشخصيات الغريبة كما بالمواضع التي لا يمكن لها أن تعني الشيء نفسه فيما لو قام سواه بإخراجها. قصة عجوز اسمه الفن ستريت (شخصية خيالية قام بتأديتها الممثل الذي وأنته الشهرة متأخرة بعد عقود من العمل في السينما ريتشارد فارسورث) الذي يتناهي له أن شقيقه الذي يعيش في ولاية أخرى مريض. الفن لا يستطيع قيادة السيارة بسبب صحته ووسيلته الوحيدة للانطلاق من منزله في مزرعة تقع في ولاية جرار زراعي صغير. على الطريق الطويل يُثير تعجب من يلتقيهم. يستمتع لفناته مرهقة تشكو له أحوالها ويمنحها واحداً من تلك النصائح الأتية من علمه وتجاربه. يتوقف عند غزال جميل صدمته

بالم سبرينغز، محمد رضا

بعد يومين من إشاعة مفادها أن المخرج ديفيد لينش سيؤم مهرجان «كان» المقبل بفيلم جديد، نفى المخرج الخبر ووصفه بأنه «إشاعة ناتجة عن نيات حسنة». قال أيضاً: «ليس لدي فيلم جديد في «كان» وليس لدي فيلم جديد أساساً. يقولون (جماعة المهرجان) إن هناك مفاجأة لكني لا أعرف لمن تنتهي».

لم يصدر، في المقابل، تعليق من إدارة المهرجان الفرنسي حول هذا الموضوع حتى من قبل إعلان رزمة الأفلام التي ستشارك في مسابقة هذا العام التي ستعقد ما بين السابع عشر والثامن والعشرين من الشهر المقبل.

بمجرد أن المهرجان ربما فكر بعرض فيلم قديم للمخرج لينش كان حقيقه سنة 2006 بعنوان «إيلاند إمباير» ذلك بعدما تم نقض الخبر عنه قبل أسابيع قليلة وإعادة عرضه في صالات أميركية، وتم ترميمه على نحو يصفه المخرج بـ «المذهل».

في كل الأحوال، ولأسباب تتعلق بعدم استعداد هوليوود توفير دعم لفنانها أكثر مما هي رغبة مخرجين من أمثال لينش وجيم بارموش وجون سايلز والكسندر باين الابتعاد عن العمل، فإن غياب المخرجين المستقلين في السنوات العشر الأخيرة (إلا لما) يعكس العلاقة المتهاوية بينهم وبين هوليوود. لا عجب أن تمويل أفلامهم، حين يجدون المشارع التي يريدون العمل عليها، باتت تأتي من فرنسا وليس من الولايات المتحدة كما حال لينش وجارموش ووس أندرسن.

أفلام غريبة

بالنسبة لديفيد لينش، لم يتوقف عن تحقيق الأفلام مطلقاً إذا أخذنا بعين الاعتبار حقيقة أن لديه حتى الآن 53 فيلماً قصيراً آخرها The Donovan: I am the Shaman و Spider and the Bee و Sick. كان في ذلك الحين يصنع التماثيل والفيلم كان مزجاً من تصوير أصد تماثيله وإضافة رسوم متحركة عليه. كان لا يزال في التاسعة عشر من عمره عندما دخل «أكاديمية الفن الرفيع» في ولاية بنسلفانيا. وأظهر من البداية حبه للمزج بين السينما وبين عوالم وفنون أخرى. هو بالتالي، مخرج بصري من الطراز الأول بمعنى إنه يدفق قديماً بأسلوبه المعتمد على ما تؤوله الكاميرا ومصادر

ناحية صادق ومن ناحية أخرى لا يكتفرك الحكم على أحد. إنه عن الحياة المتحورة حول الجنس والربغيات التي لا تستقر حتى تتغير من جديد.

Fantastic Beasts: The Secrets of Dumbledore

2/1 من تأليف ج. ك. رولينغز ومن إخراج ديفيد باتس تأتي الحلقة الثالثة من سلسلة «فانتاستيك بيستس» على أمل أن تفعل فعلها الساحر (والفيلم كله عن الساحر والمسحرة على طرفي الصراع بين الخير والشر) في إنجاح فيلم من النوع الفانتازي. كلاهما، رولينغز وباتس، عملا معاً من قبل وذلك على الأجزاء الأخرى من مسلسل «هاري بوتر» الذي يزداد علواً في قيمته مع مرور السنين. السلسلة الجديدة هذه تحاول أن تبني تقليداً موازياً، لكن المواعظ هنا متعددة ومنها أن نجاح «هاري بوتر» في حلقاته الثماني (من العام 2001 إلى 2011) عاد إلى أساميلين قيمته كتابية، جديدة، وحقيقية أن أبطاله (ومعظم أشراره) كانوا أولاً محبوبين.

الفيلم الجديد يحتوي على تلك الملامح والعناصر المكونة للنوع الخاص من الفانتازيا التي شوهدت في سلسلة «هاري بوتر». هذه ليست مشكلة، لكنها محسورة في أحداث متعددة ومفارقات لا تنتهي وتفصيل بعضها كان يمكن إغفالها ولسب وجبه: الفيلم من ساعتين و22 دقيقة. من هذا المنوال علم بأن «ثيمة» الصراع بين الخير، متمثلاً باليوس (جود لو) وبين الشر، مجسداً في شخصية غريندلوول (ماس



«وحوش رائعة وأسرار دمبلدور»

المشهد

هذا العالم الذي لا يمكن الركون إليه

● هناك فيلم جديد أت من صربيا عنوانه «الخسوف» يذكر بيان الكرواتيين قتلوا أكثر من 2000 صربي سنة 1911 وكيف كبروا القتل سنة 1980. طبعاً الكرواتيون قتلوا والصربيون كذلك.

واليوم هناك ربحي حرب قريبة لما كان يعرف سابقاً بيوغوسلافيا يتم فيها القتل والقتل المضاد.

● في الأول من هذا الشهر باشرت صالات أميركية بعرض فيلم Babi Yar للمخرج الأوكراني سيرغي لوزنترا الذي يعرض لما قام به النازيون، خلال الحرب العالمية الثانية، من قتل «الوف المدنيين»، حسب الفيلم، معظمهم من اليهود.

● كان لوزنترا أنهى العمل على هذا الفيلم الوثائقي قبل الغزو الروسي وعرضه اليوم يوحي بأنه تذكر بالنزائين الجدد الذين يتولون، مع قيادات أخرى، الدفاع عن أوكرانيا. في كل الأحوال، وقبل شهر واحد من اليوم، تم سحب بطاقة عضوية لوزنترا من أكاديمية الفيلم الأوكراني لأنه وقف مع الغزو الروسي الحالي.

● في الأسواق حالياً كتاب يصيب في العلاقة بين السينما والسياسة: «السنوات الحمراء للكاتب دو سيمينا» لداغنيال فيرفاكس. إنه عن نقاد هذه المجلة الفرنسية العريقة وسنوات الثورة النقدية التي أحدثتها الخمسينات وصاعداً.

● وفي حين أن العلاقة بين السينما والسياسة أوثق مما نعتقد وتمتد كثرابين الجسم في كل اتجاه، إلا أن الموفق الآن، ومنذ سنوات، بات عبارة عن جبال آسكن: الحياة صارت خيالاً والسينما واقعا.

م.ر

تسليته الناقد

13th District Paris, ***

«باريس، المنطقة 13» هو جديد المخرج الفرنسي جاك أوديار وفيه الكثير من خصاله السابقة، وفي مقدمتها فن الاعتناء بالشخصيات كافة ومنحها كثافة من دون حواجز من تلك التي على المشاهد تطهيتها ليكون قريباً منها. دراما عاطفية مستوحاة من رسومات أدريان تومين القصصية تبدأ بتعريفنا بالفاتة إميلي ذات الأصل التابواني وهي مستلقية شبه عارية على كنبه في البيت الذي آل إليها بعد دخول جدها المصحة.

هذا الإقدام باتي مباشرة بعد أن تجول الكاميرا في أنحاء باريس (أو المقاطعة 13 منها كما العنوان) منتقلة بين الطرق والعمارات ونواظرها، قليل من بداية هيتشكوكية تقليدية («ساميكو» مثلاً) لكن الكثير من مطلع فيلم رنيه كليلر «تحت أسقف باريس» (Under The Roofs) 1930. (of Paris)

تُجر إميلي غرفة في ذلك المنزل لشاب أسود، وتجدره أن عليه ألا يجول عارياً. لكنها بعد قليل تمارس معه الحب. إذا كان ذلك يعكس شيئاً فهو في حقيقة أن الفيلم يريد القول، ربما تذكر وليس كتعليق، أن حياة إميلي فائلة من المذموعات إلى درجة أن كل شيء، وأي شيء، قد يقع سريعاً. هذا الذكر يتأكد في مشاهد عديدة مثل قيام إميلي بمارسة الجنس مع رجل لا تعرفه مجرد أنها استلطفتها وتوخت علاقة عابرة لربع ساعة. ويمتد ليكمل علاقة مع فتاة أخرى (نورا ليغيبه) تنضم إليها وإلى الأقرابي كامل (ماكيثا سامبا) لتبدأ من هنا احتكاكات عاطفية بعضها يقرب بين الثلاثة وبعضها الآخر يبعدها.

الفيلم بالأبيض والأسود (باستثناء مشاهد قليلة) وتلك الملامح الاجتماعية حول نوعية العلاقات العاطفية اليوم يوازرها شغل على اللقطات السريعة - كالعادة - الكثير من الحوارات عوض بعض الصمت الغيد من حين إلى آخر. الفيلم، من

سنوات السينما

مانموتش 2012 *** جمال تلك الفضاءات الكبيرة



المخرج التونسي نوري بوزيد

اجتماعية على خلفية الأحداث الدائرة وفحواها يتمحور حول فتاتين صديقتين (سهر بن عمارة ونور مزوي) واحدة محببة والثانية لا تؤمن بالحجاب وتعملان معاً في مطعم. المحببة تتحاشى الاحتكاك مع صاحب المطعم الذي يترشح بها، أما الثانية فهي مخطوبة لتونسي عائد من جرة سنوات في باريس.

التي نراها تنهال على المتظاهرين بالضرب المبرح البداية دق من لقطات العراك الخشنين مثلاً كان تم طرحه على المحصرة من قبل شقيقها وأنها وخالتها، قبل أن تعترف بتعالي الأعين وهم يتابعون ضرب أحد المتظاهرين ثم موت آخر قريب.

في أفلام بوزيد عموماً هناك دوماً شخص يريد من الآخر شيئاً لا يستطيع الآخر تقديمه. الأخ يريد من شقيقته ارتداء الحجاب وهي ترفض. الأب يريد الدفاع عنها لكنه ضعيف. صاحب المطعم يرغب في صديقتها المحببة لكنها ممنوعة. إنها حالات ممانعة الأقوياء فيها يرفضون الرغبة والضعفاء يتمنعون ويعانون. الجميع هنا يدور في رحي تلك الإرادات صغيرة وكبيرة والفيلم إذ يسند بطولته لشخصيتين نسائيتين يذكر قليلاً بفيلم رومانسي ورد في فترة زمنية متقاربة عنوانه «وراء الهضاب» (راهبة) في كنبه تشترك في محاولة فرض التحدين على

ميكلسن) واضحة وتأتي من دون مفاجات. وهي سريعاً ما توجه الفيلم نحو حتمية تحويل هذا الصراع إلى مشاهد عاجقة من المؤثرات تمر من خلالها الحكاية في عدد من الحلقات المتلاحقة. سيسعى دمبلدور لتقويض خطط غريندلوول الرامية لتدمير العالم عبر الاستعانة برجال ونساء يملكون قدرات سحرية. في المقابل سيسعى الشرير إلى مواجهة تلك المحاولات بقرانه العجيبة.

The Eclipse ***

شهدت الدول الأوروبية، خصوصاً دول الوسط والشرق الأوروبيين، متغيرات جغرافية وسياسية متعددة في غضون المائتي سنة الماضية على الأقل. دول اندثرت وأقاليم كانت تنتمي إلى دولة ما أفاقت على احتلال جعلها من ممتلكات دولة أخرى. آخر ما في هذه المتغيرات انتهاء الدولة اليوغوسلافية وبروز أقاليم عدة تحوّل كل منها إلى دولة منفصلة.

فيلم المخرجة الصربية ناتاشا أوريان التسجيلي يحوم حول هذا الموضوع. تقول المخرجة فيه وهي تنصّح التاريخ عبر صور ورموز، أن البلد الذي عاشت فيه (يوغوسلافيا) لم يعد موجوداً. وأن السلام والاستقرار حالتان تطلعن إليهما ونعترعهما من الأمور المسلمة إلى أن تتبدد فجأة. وهي تربط بين ظاهرتي خسوف وقعتا أوروبا، الأولى سنة 1961 والأخرى سنة 1999 كرمزين للمتغيرات التي وقعت فيما كان، سابقاً، بلداً واحداً.

تحدثت عن عائلتها ومن خلالها عن ذلك التاريخ الذي عاشته في كنفها قبل هجرتها إلى السويد حيث تعيش الآن. المشاهد التي تراه فيها يقوم برحلات صوب مناطق طبيعية جميلة وثانية وحيداً إلا أن رغبته في التعرف وجعبته من الماء والطعام، يملك «الخسوف» ما يكفي من عناصر الجمال والبحث والمقاربة بين ما هو ذاتي وبين ما هو تاريخي والصلبة التي يطرحها إن تتواصل، منطقياً، مع ما يحدث الآن في أوكرانيا، تؤكد أن ما يقع في التاريخ يتذك آثاره في كل يوم حاضر.

ضيف وسط جيد ***

ممتاز **** تحفة *****



إبراهيم الحجاج لـ التنريف الأوسط: الجمهور يريد أن يرى نفسه... وإن كان العمل خيالياً «منهو ولدنا»... كوميديا سعودية تسخر من الفوارق الطبقيّة

الجيل الجديد من الممثلين السعوديين، مبيّن أن معظمهم جاءت بداياتهم من منصة «يوتيوب» عبر عدد من البرامج، وبمسوّله عن أكثر عمل لقي استحسانه في شهر رمضان، يجيب: «من الأعمال الشبابية (سكة سفر) ومن الأعمال القوية (العاصوف)، وشخصياً أتمنى أن أمثّل فيها كلها».

وبالعودة للحديث عن التجارب السابقة لإبراهيم الحجاج، لا يمكن تجاهل دور قاطع الطريق «قصر» الذي قدمه في المسلسل السعودي «شاش» وحظي بنسب مشاهدة عالية إبان عرضه العام الماضي، وهنا يقول: «قد يستغرب البعض أن أكثر دور استمعت بإدائه هو قصص، لأنه كان جديداً تماماً، أما ريان فهو من أجمل أدوار، لاني أخذته بأبعاد كوميدية».

وبسؤاله إلى أين يتجه مسلسل «منهو ولدنا» وشكل النهاية المتوقعة، يقول: «سكون صامدة وسعيدة في أن واحد»، مع الإشارة لكون المسلسل الذي تعرضه حالياً قناة MBC1 تمام السابعة والنصف مساءً بتوقيت السعودية، يأتي بطولة: إبراهيم الحجاج، وفازين بن جريس، وهند محمد، وخيرية أبو لين، وعلي الحميدي، وخالد الفراج، وريم العلي، وحكيم جمعة.



إبراهيم الحجاج بطل مسلسل «منهو ولدنا»

جيل سعودي واعل
يأتي إبراهيم الحجاج ضمن قائمة تجمع أسماء ممثلين سعوديين من جيل الشباب، أثنى الجمهور والنقاد على ما قدموه خلال الموسم الرمضاني الحالي، عن ذلك يقول: «كل الأعمال السعودية المقدمة هذا العام جميلة، سواء من جيل الكبار مثل ناصر القصبي ومحمد الشمراني، أو من جيل الشباب».

وبسؤاله عن مدى تقاطع شخصيته مع شخصية ريان، الشاب الطموح الذي بقي وفيًا لحياته السابقة بعد الفراق، يقول: «عندما تبني أبعاد شخصية ما وتتقنها، فمن الطبيعي أن يجد الإنسان بينه وبينها أوجه تشابه، وإن كانت هناك صفة تجمعني مع ريان فهي الطيبة، هو شاب طيب ولا يرغب في أذية أحد وساذج أحياناً... ومن الممكن القول إنه طبيب لدرجة ساذجة».

أن عمله الذي يدمج الدراما مع الكوميديا يمكن من تحقيق شعبية جماهيرية لهذا السبب، ويرد: «ردة الفعل فاقت توقعاتي، وأكثر ما يتمتع الفئان هو أن يتفاعل معه الجمهور ويسعد بما يقدم، وهو أمر يعود بدرجة كبيرة لتكامل العملية الإنتاجية، بداية من المشرف العام خلف الحربي إلى المنتج عماد العززي والمخرج منير الزعبي والنجوم المشاركين في العمل».



المسلسل ضمن أعلى 3 أعمال مشاهدة في السعودية حسب منصة «شاهد»

تكون حاضرة في أي عمل، حتى وإن كان عملاً خيالياً، فالناس في نهاية الأمر تريد أن ترى نفسها»، ويشير الحجاج إلى أنه لا يعني هنا أن يرى الجمهور نفسه تحديدًا في شخصية ريان أو بندر من باب الرغبة بأن يكونوا مثلها، بقدر ما هي مقاربة لشخصيات يعرفونها جيدًا ثم يرون أمثالها عبر الشاشة.

ويضيف: «الصدق في الأداء هو سر دفين لأي عمل»، مبيّنًا

افتح الحظ أبوابه للشباب الفقير الذي يصدمه هذا التحول، في تلك حداثا للعديد من الصراعات خلال العمل. وتأتي اللحظة الفاصلة، والموقعة، عند اكتشاف تبديل طفلين في مستشفى الولادة قبل العمل 14 ساعة بوميًا. تبعًا لذلك، يرى المشاهد نقلة هائلة ما بين المنزل القديم في الحي الشعبي المحتل بالفقراء والمهمشين ممن يزجون أوقاتهم باحتساء الشاي وتبادل الأحاديث الفارغة، وبين مكان مختلف تمامًا، حيث القصر الفسح المملئ بالخدم والمقتنيات الثمينة والسيارات

الدماء، إيمان الخطاف

أن يتحول شاب مُعدم فجأة إلى ثري يمتلك ملايين الريالات، هي قصة تداعب أحلام البسطاء ولطالما تناولتها الدراما العربية، إلا أنها تأتي بنكهة سعودية ساخرة في مسلسل «منهو ولدنا»، الذي تبدأ حكايته من كارتونة تبديل المواليد، إلى تقديم حياتين مختلفتين لشابين يجمعهما القدر، في كوميديا سوداء تسخر من التفاوت الاجتماعي وتباين أنماط المعيشة ما بين الأغنياء والفقراء. إذ تشكل الفوارق الطبقيّة العمود الفقري لقصة العمل، عبر اللعب على التناقض ما بين شخصية ريان (إبراهيم الحجاج) الشاب الفقير المتواضع الذي يتمتع بحس الفكاهة والروح المتفائلة، وشخصية بندر (فازين بن جريس) الشاب الغني المتعالي الذي ينتهز الفرص لمضاعفة أمواله ويقسو على موظفيه إلى حد إجبارهم على العمل 14 ساعة يوميًا.

تبعًا لذلك، يرى المشاهد نقلة هائلة ما بين المنزل القديم في الحي الشعبي المحتل بالفقراء والمهمشين ممن يزجون أوقاتهم باحتساء الشاي وتبادل الأحاديث الفارغة، وبين مكان مختلف تمامًا، حيث القصر الفسح المملئ بالخدم والمقتنيات الثمينة والسيارات



تجمع في أكبر إفطار مفتوح في ساحة ألبرت وسط لندن ينظمه مشروع الخيمة الرمضانية (أ.ب.)



هنود يتناولون وجبة الإفطار في ساحة مسجد في نيودلهي (أ.ب.)



أعضاء فرقة مصرية يؤدون عروضهم خلال شهر رمضان في القاهرة (أ.ب.)

من طرابلس إلى بنغازي... بهجة وحلوى وآثار قديمة للحرب



ليبيني يتسوقون خلال شهر رمضان المبارك في مدينة طرابلس (أ.ب.)

كرة القدم عن طريق الجوائز والهدايا القيمة». وتنظم بطولة كرة القدم في بنغازي خلال شهر رمضان منذ 15 عامًا تقريبًا. وفي غضون ذلك تغطي الأضواء والفوانيس والزينات وباعة الحلوى المدينة القديمة بالعاصمة الليبية طرابلس حيث يتجمع العشرات للاستمتاع باحتفالات شهر الصوم.

وتحيط بالمدينة القديمة ثمانين بوابات، وهي مدينة ساحلية تاريخية على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط ويعتقد أن الفينيقيين أسسوها في القرن السابع قبل الميلاد. وقال علي محمد (61 عامًا) «ما شاء الله خيرات، الشارع منور وأجواء رمضان والناس فرحانة والخير ما شاء الله، أهو البخور، وهذا رمضان اللي نعرفوه».

فأثار الدمار لا تزال جلية على المباني التي تصطف على جانبي السوق ونوافذ كثير منها محطمة. لكن ذلك المشهد لا يبدو محسوسا وسط أجواء الفرح والإثارة التي تخيم على حشود الباعة والمتسوقين خلال شهر الصوم.

وعلى مقربة يلتزم شباب بنغازي بتقليد رمضاني آخر، بطولات كرة القدم الرمضانية التي تجتذب العشرات بين لاعبين ومشجعين. وقال محمد الفاخري، من سكان المدينة، «طبعًا الدوري بالنسبة لمدينة بنغازي وأهمية الدوري في مدينة بنغازي في شهر رمضان شهر رمضان المبارك، أصبح يضاهي مثل سوق الحوت وعدة نشاطات أخرى. دائمًا نحن نسعى لنضم الفئان السنوية الصغيرة، البراعم، نقول عليه في الأندية البراعم، الاستفادة منهم وتحفيزهم لممارسة

القاهرة، «الشرق الأوسط» رائحة الحلويات الطيبة تنبعث من أكشاك «سوق الحوت» الشهير في مدينة بنغازي (بشرق ليبيا)، بينما يقف الباعة أعلى الكراسي ليحذبوا الزبائن إلى العصائر الطازجة التي يبيعونها لرواد السوق.

هذه المشاهد تميز شهر رمضان الذي يستعيد فيه السوق رونقه. ويقول الليبي عوض الساسلي عمر، 47 عامًا، من سكان بنغازي، «سوق الحوت رمز من رموز بنغازي في شهر رمضان بالذات. جميع ما تريدة تجده في سوق الحوت، خبز التنور، خبزة عادية، هريسة، عصير، ملاس».

من يشعرون بنوع من الحرج، وهناك قائمة من الأطعمة تتوزع على أيام الأسبوع، حسب المتاح، وتتنوع الأطباق باللحوم البيضاء والحمراء على مدار الأسبوع بالتناوب، بالإضافة إلى أنواع متعددة من الخضراوات والبقوليات والحلويات». وبحسب المراجع التاريخية، فإن فكرة إنشاء موائد الرحمن في مصر تعود إلى أكثر من ألف عام مضت، عندما دخلها الأمير أحمد بن طولون وقام بالاستقلال عن الخلافة العباسية، وقد سار على نهجه الخليفة المعز لدين الله الفاطمي في مصر، مروراً بعهد أسرة محمد علي، التي كانت تسمح بإقامتها داخل قصر عابدين، لتستقبل الفقراء وزوار العاصمة والمسافرين أثناء الشهر الكريم، ثم استمرت بعد ثورة يوليو (تموز) 1953، حتى وقتنا هذا.

المساهمة في إقامة موائد الرحمن في مصر، لا تقتصر على من يساهمون بأموالهم في تمويلها، لكن هناك طهارة يخطوعون لإعداد الأطعمة مثل محمد حسين، وهو شاب في الثلاثين من عمره، يقول لـ «الشرق الأوسط» إنه جاء لتقديم خدماته، ضمن مجموعة من زملائه، حيث يبدؤون عملهم يوميًا بعد انتصاف النهار، ويقومون بنهجهز الأطعمة حسب ما يتوفر من مواد غذائية، وأشار حسين إلى أنه قام بإحضار أدوات الطعم الخاصة به وهي أوان وقدر وكبيرة وموائد تعمل بالغاز، أما الأطباق التي توضع فيها الأطعمة للصائمين، فتستخدم مرة واحدة، ويتم توفيرها بنصف أحد المتاجر القريبة بنصف الثمن تقريبًا، وهي ضرورية حتى يتوفر أكبر قدر من الأمان للضيوف.

تقاسم ميزانية الكثير منها لارتفاع أسعار المواد الغذائية أزمة الغلاء تلقي بظلالها على موائد الرحمن في مصر



موائد الرحمن تعود بعد انقطاعها عامين كاملين بسبب جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)



من موائد الرحمن بالقاهرة (الشرق الأوسط)

الرحمن في مصر بالساحات ودو المناسبات والشوارع الرئيسية، ويجوار المساجد. يوسف محمد يوسف «تاجر»، مقيم بشارع الملك فيصل بالجيزة، يساهم مع عدد كبير من الأشخاص في إقامة مائدة رحمن في المنطقة التي يقيم بها، ويقول

من دون توقف». وسمحت الحكومة المصرية بالأونة الأخيرة، بإقامة موائد الرحمن، ضمن إجراءات تخفيف قيود مواجهة «كورونا»، مع اشتراط عدم تعطيلها حركة السير، وأن تكون السراقات جيدة التهوية، وتنتشر موائد

بعد انقطاعها عامين كاملين بسبب جائحة «كورونا» عادت موائد الرحمن للظهور مجدداً بالشوارع والميادين المصرية مع تخفيف الإجراءات الاحترازية، لكن هذه العودة وصفت بأنها «مختلفة» لارتفاع أسعار المواد الغذائية أخيراً، بسبب موجة التضخم العالمية وتأثيرات الحروب الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى تداعيات وباء «كورونا».

وشهدت عمليات إقامة موائد الرحمن في مصر، خلال شهر رمضان الجاري، عدة متغيرات، أهمها توزيع ميزانيات الكثير منها على أفراد عدة، من متوسطي الدخل، بعدما كان يصدى لإقامة كل واحدة منها شخص واحد، ويكون غالباً من رجال الأعمال أو أصحاب المحال أو السلاسل التجارية.

عبد الرحيم أبو الوليد، تاجر مفروشات بالحيزة (غرب القاهرة)، يقول لـ «الشرق الأوسط» إنه «بتقاسم الإنفاق على إحدى الموائد مع آخرين، حتى لا يشعر أحد بعبء الصرف بمفرده، ولا يتقل الأمر ميزانية أسرته».

تقتني (كورونا) وارتفاع الأسعار، كان يوجد صديق له يتولى الإنفاق على مائدة رحمن منفرداً، لكنه شعر بأنه لا يستطيع القيام بأعبائها وحده هذا العام بسبب موجة ارتفاع الأسعار، وأبلغنا بذلك قبيل دخول شهر رمضان، موضحاً أنه سوف يتعاون فقط مع بعض أهل الخير، وقرنا أن نساهم سوياً في توفير ما يجعل عاداتنا السنوية تستمر

فنون عالمية في افتتاحية بينالي الفن الإسلامي بجدة



الدكتور سعد الراشد (مؤسسة بينالي الدرعية)



سمية فالي

تنتظر مدينة جدة في مقبل العام المقبل، الدورة الافتتاحية لأول بينالي للفنون الإسلامية في تاريخها، بحسب ما أعلنت مؤسسة بينالي الدرعية، المنظمة للحدث، أسس. وعلى غرار الزخم الثقافي الذي شهدته العاصمة الرياض من ديسمبر (كانون الأول) 2021 وحتى شهر مارس (آذار) الماضي، عبر الفعاليات والأنشطة التي صحبت الدورة الأولى من بينالي الدرعية للفن المعاصر، تنتظر عروس البحر الأحمر توافد محبي الفنون لها لاستكشاف فعاليات وأنشطة بينالي الأول للفن الإسلامي. وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة السعودي مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة بينالي الدرعية، إن بينالي الفنون الإسلامية سيكمل «مسيرة مؤسسة بينالي الدرعية خصوصاً بعد نجاح بينالي الدرعية للفن المعاصر، ليضيف فصلاً جديداً إلى قصة نجاح البينالي في المملكة العربية السعودية».

وبحسب البيان الصادر عن مؤسسة بينالي الدرعية فسيدقم بينالي الفنون الإسلامية برنامجاً ثقافياً يستعرض أشكال الفن والإبداع ومظاهر الجمال في الثقافة الإسلامية بين الحاضر والماضي، عبر التوعية بأهمية الفنون الإسلامية وتوثيقها، إضافة إلى زيادة الجهود المبذولة من أجل استدامة الحرف والمهارات التقليدية. وللوصول لعرض عالمي شامل، قدم البينالي الدعوة لتلقيه من الفنانين من أنحاء العالم لتقديم صور وأشكال مختلفة ومتنوعة من التعبير الفني المشمول تحت رداء الفن الإسلامي التري.

ويأتي اختيار مدينة جدة لاستضافة بينالي الفن الإسلامي لما تتمتع به المدينة من تاريخ عريق وثري وأهميتها الخاصة بوصفها بوابة للامان المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى احتضانها العديد من المعالم الإسلامية التاريخية مثل باب مكة، بجانب تنوع مشهدها التراثي والثقافي، مما يكمل هدف البينالي المتمثل في ربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

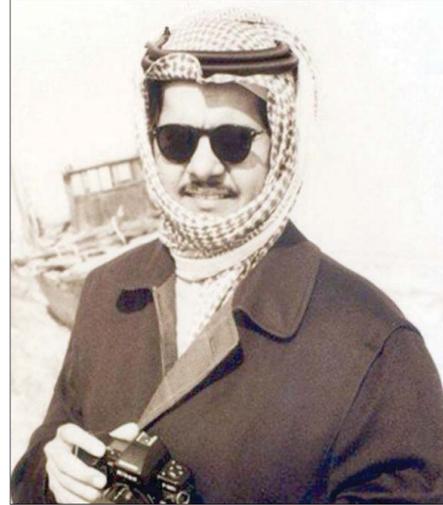
وعينت المؤسسة فريقاً من القيميين الفنيين للإشراف على فعاليات بينالي الفنون الإسلامية، يضم كلاً من الدكتور سعد الراشد، عالم آثار سعودي رائد، والدكتورة أمينة عبد البر، الباحثة بمتحف فيكتوريا والبريت بلندن، والدكتور جوليان رابي، المدير الفني للمتحف الوطني للفن الآسيوي التابع لمؤسسة سميثسونيان، في واشنطن العاصمة؛ وسمية فالي، المؤسسة المشاركة لشركة الهندسة المعمارية والأبحاث التجريبية «كونترستيس»، من جانبها، قالت آية السكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة بينالي الدرعية: «ستشهد نسخة بينالي الفنون الإسلامية مشاركة لغف من ممارسي الفنون والقيميين الفنيين لتقديم مشهد زاخر بالأعمال الفنية

حديثها في حلقة سابقة لبرنامج «الراحل» الذي قدمه الإعلامي محمد الخميسي على قناة روتانا خليجية، مضيئة «كان الموضوع بالنسبة له هو رصد للتاريخ وللوطن والمكان والمرأة».

ورغم تأكيدها أن صالح العزاز «لم يكن لديه أي خطط أخرى غير هذا المبدأ أو التفكير»، بيد أن دفع الثمن، وتم إيقافه بعد الحادثة لعدة أشهر، في فترة شهدت احتقاناً كبيراً تجاه حقوق المرأة، وحق قيادة السيارة - تحديداً - الذي كان من المحظورات، ليصبح اليوم أمراً اعتيادياً، وهو ما أثار دهشة الجيل الجديد ممن شاهدوا الحلقة، وتفاعلاً مع المشهد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مظهرين تعجبهم مما حدث في تلك الحقبة السوداء التي تاكلت كل معالمها اليوم.

وتكمن بسالة العزاز في قدرته على رصد المشهد الذي هز الشارع السعودي آنذاك، مع إقدام 47 سيدة سعودية على قيادة السيارة في شوارع العاصمة السعودية، وما تلا ذلك من تداعيات وصخب إعلامي واجتماعي، وهي تفاصيل ظلت لسنوات غائبة في خاثة المسكوت عنه، إلا أن ما قدمه صالح العزاز أنقذ تفاصيلها من الوقوع في بئر النسيان.

في إيامه الأخيرة، ومن سري المشفى في هيوسطن، كتب صالح العزاز مقالات عدة نشرتها «الشرق الأوسط»، وأجرى حواراً مع طبيبه المباشر، في حالة من ومتداولاً، حتى اليوم.



الراحل صالح العزاز

للسيارات، حملها في الموقع ورصد عبرها المشهد بشجاعة، دون أن يعيا بخطر تعرضه للمساءلة، في حين أوضحت شقيقته حصة العزاز أنه لم يكن لدى المصور الراحل أي خبر مسبق على الإطلاق حول هذا التجمع النسوي.

وأبانت أن أحد أصدقائه أخبره حينها عن الأمر بشكل شخصي، في أن هناك مجموعة سيدات خرجن لقيادة السيارة، وعرض عليه الذهاب لتصويرهن، بحسب

تكمن بسالة العزاز في قدرته على رصد المشهد الذي هز الشارع السعودي آنذاك، مع إقدام 47 سيدة سعودية على قيادة السيارة في شوارع الرياض

«العاصوف 3» استرجع دوره في توثيق التجمع النسوي لقيادة السيارة عام 1990 الدراما السعودية تعيد صالح العزاز بعد عقدين على رحيله

الدمام: إيمان الخطاف

في ثابنتين فقط، ظهر المصور والصحافي الراحل صالح العزاز عبر مسلسل «العاصوف 3»، الذي يشاهد فيه السعوديون جزءاً من تاريخهم الاجتماعي خلال مطلع التسعينيات من القرن الماضي، إلا أن هذه اللقطة السريعة أعادت إلى الأذهان الدور التوثيقي للراحل الذي ترك سيرة إعلامية عميقة، امتزجت ما بين التصوير والكتابة الصحافية.

ظهور العزاز ترافق مع مشهد استحضار حكاية النسوة اللاتي قدن السيارات في الرياض عام 1990، للمطالبة برقع الحظر عن قيادة المرأة آنذاك، في مرحلة سوداء استرجعها السعوديون بمزيج من المشاعر المختلطة والإحساس بالارتياح بعد تجاوز تلك الحقبة. إلا أن هذه الحكاية، التي كان المصور الوحيد الحاضر في تلك اللحظة التاريخية، وهي قصة لأول مرة تطرح في الدراما السعودية، بعد أن أصبحت تلك الأحداث مجرد صفحة في تاريخ مرحلة عصفت بالتشدد الفقهي والتضييق الاجتماعي، بقيتها معظم السعوديين.

ابتلعت الكثير من مناحي الحياة، فلقد كان التصوير إحداهما، حيث انتشرت حينها فتاوى تحريم التصوير، إلا أن ذلك لم يحبط صالح العزاز، الذي تمسك بكاميرته، وحين جاءت حادثة قيادة النسوة

أول فيلم رسوم متحركة سعودي يعرض في «المسرح السينمائي الصيني»

السينما السعودية تسجل حضورها في هوليوود بـ«الرحلة»



صورة لـ«المسرح الصيني» في «هوليوود»

جدة: أسماء الغابري

يشهد «المسرح السينمائي الصيني» في «هوليوود» انطلاق العرض الأول للفيلم السعودي «الرحلة» بالديبلجة الإنجليزية، ويعد هذا الفيلم أول فيلم سعودي وعربي يُعرض في هذا المسرح العربي.

وتتمحور قصة فيلم «الرحلة» على شبه الجزيرة العربية؛ واختيار 4 قصص رُبِعت بأسلوب حيث تدور أحداث القصة حول «أبرهة» وجيشه الغازي، وهو زعيم ظالم لا يرحم ويهدد مدينة مكة ويحاول تدمير كل ما يواجه طريقه والاعتداء على الأبرياء الأيمن، وبينما تبدو الهزيمة حتمية، يقرر «أوس» ومجموعة من المقاتلين الدفاع عن مدينتهم ضد هذا الجيش العرمرم.

وفي هذه الأثناء، يضطر «أوس» الخزاف البسيط إلى الكشف عن ماضيه المظلم عندما يكتشف بين المدافعين صديق طفولته الضائع «زرارة»، وفي خضم المخاوف والمخاطر، يحارب

قام بتمثيل شخصية «فيجيتا» في مسلسل الأنمي «دراغون بول»، كما شارك في كتابة الترجمة باللغة الإنجليزية دين باتاليومن ومن أعماله «باني قاتلة مصاصي الدماء» و«عرض السبعينات ذاك»، والكاتب الكوميدي أيزنر جيم كروغر الحائز جائزة «مارفيل كومكس - دي سي كومكس».

وأخرج الفيلم شيزونو كوبون؛ ومن أعماله الشهيرة «غودزيلا» و«المحقق كونان»، والسيناريو من تأليف اتسوشي توموكا؛ ومن أعماله «بوكيمون» و«ذيل الجنينة»، وتصميم الشخصيات كان بواسطة تاتسورو إيواتو؛ ومن أعماله «فينيكس رايت: إيس أتورني»، و«أنا ومن أعماله «أينويشا» و«أعماله الشخصية «شوتارو كائندا» في فيلم «أكيرا»، كما يؤدي شخصية «أبرهة الأشرم» الممثل الصوتي كريستوفر جادجو الذي من أبرز أعماله لعبة «غاد أوف وار» ويؤدي شخصية «نزار» الممثل كريستوفر سابات، والذي وقصصها الغنية والملهمة. وفي دبلجة النسخة الإنجليزية لفيلم «الرحلة» قام بالإخراج جون كافكا، ويؤدي شخصية «أوس» بطل الفيلم الممثل الصوتي جوني يونغ ومن أعماله الشخصية «شوتارو كائندا» في فيلم «أكيرا»، كما يؤدي شخصية «أبرهة الأشرم» الممثل الصوتي كريستوفر جادجو الذي من أبرز أعماله لعبة «غاد أوف وار» ويؤدي شخصية «نزار» الممثل كريستوفر سابات، والذي

محمد منير والشاب خالد في المقدمة

الثانيات الغنائية تسيطر على الإعلانات الرمضانية في مصر

من نجوم الغناء والفن في إعلان واحد، لجذب أنظار المستهلكين والمشاهدين لمنتجاتهم أو خدماتهم، خصوصاً في شهر رمضان الذي يشهد الكثير من التجمعات العائلية».

ويرى أن «طريقة اختيار الثانيات أو الثلاثيات في الإعلانات، ينبغي أن تعتمد على وجود عوامل مشتركة بين الفنانين، وليس حشدهم من أجل في إعلان واحد من دون ضرورة فنية، قد يقلل من تأثير الإعلان»، ويضيف إبراهيم ليد «للشرق الأوسط»، «مما لا شك فيه أن إعلان ياسمين عبد العزيز وكريم محمود عبد العزيز، يشهد تناغماً فنياً، حيث أضافا



محمد منير والشاب خالد

كلمات جديدة على الحان أغنية «الجو ربيع»، من فيلم أميرة «حبي أنا»، بينما قدمت دينا الشربيني كلمات جديدة على نغمات أغنية «يا واد يا ثقيل» من فيلم «خلي بالك من زوزو»، وتختتم متى زكي الإعلان بأغنية «أنا لسه صغيرة» من فيلم «صغيرة على الحب». وبحسب الناقد الفني فوزي إبراهيم، فإن «المُعلنين يحرصون على جمع عدد كبير

استكمالاً لإعلان العام الماضي الذي جمع بين ميريام فارس وأسر ياسين «حالة حلوة»، بينما قدمت روبي ومحمود العيسيلي أغنية بعنوان «بعد إنك» لصالح إحدى شركات الأجهزة الكهربائية، وهو بعد زكي بعنوان «رمضان ربيع»، وأشار الإعلان موجة من الجدل والانتقادات لاقبائسه أغنيات واستعراضات الراحلة سعاد حسني، حيث قدمت نيللي كريم،

هذا التعاون الذي طال انتظاره «مميز ومهم جداً»، خصوصاً بعد تصريحات الشاب خالد السابقة التي أعرب فيها عن أمنيته الغناء مع منير. كما شهد موسم إعلانات شهر رمضان الحالي، ثنائية بين الفنانة اللبنانية ميريام فارس، والفنان أبو، لصالح إحدى شركات العقارات بعنوان «السهة حالة حلوة» والذي شارك فيه نجوم آخرون،



إليسا وتامر حسني

من أحمد السقا، وهند صبري، وليلى أحمد زاهر، ومؤدي الراب أبو الأنوار. ولفتت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز الأنظار إليها بتعاونها مع الفنان كريم محمود عبد العزيز في إعلان لإحدى شركات الاتصال الفريي كايروكي أمير عيد، ومؤدي الراب مروان موسى، في إعلان أحد البنوك المصرية الحكومية، بعنوان «عشان نفهم بعض»، ووقف موسيقيين، فإن

القاهرة: محمود الرفاعي

سيطرت الثانيات الغنائية والفنية على معظم إعلانات موسم شهر رمضان الحالي، في مصر، حيث يتم عرض إعلانات دعائية عدة تضمنت مشاركات ثنائية بين فنانين ومطربين مصريين وعرب، بالإضافة إلى إعلانات لمنتجات سكنية شارك فيها عدد كبير من المطربين والفنانين، على غرار أغنية «أفرح» التي شارك في غنائها كل من الفنان المصري تامر حسني، والفنانة اللبنانية إليسا، ويسرا، ونيللي كريم، في حين ظهر في بعض لقطاتها نجوم آخرون، مثل هدى المفتي، وأحمد داش، وميس حمدان، وأسما جلال.

كما أعادت إحدى الشركات المصرية نوستالجيا الديوهات الغنائية الشهيرة التي جمعت سيمون وحميد الشاعري في أغنية «بتكلم جد» عام 1990، وديو هشام عباس وحميد الشاعري عام 1996 بأغنية «عيني»، بإشراكهم في الحملة الدعائية الخاصة بهم بعنوان «رمضان في جيلنا» وشارك معهم بالغناء والتحميل كل

تحولت ملكيتها لشركة «ديسكفري إنك» في إطار صفقة اندماج بقيمة 43 مليار دولار حقة جديدة في «وارنر بروس» يغلفها الحنين للماضي

لوس أنجلوس، بروكس بارنز *

بحلول عام 2018، كانت جميع استوديوهات هوليوود المنتمية للعصر الذهبي قد تعرضت للغزو من جانب قوى خارجية. على سبيل المثال، عانت شركة «مترو غولدن ماير» لسنوات ما بين مملكتها المتخطين على امتداد عقود، ولم تتعاف قط من هذه الأزمات. أما «كولومبيا بيكتشرز»، فبيعت لشركة «كوكا كولا» عام 1982، ثم بيعت إلى «سوني» عام 1989، وواجهت «يونيفرسال» خمس عمليات استحواذ خارجية في غضون 21 عاماً. وفي السياق ذاته، جزييت «باراماونت بيكتشرز» من نقاط قوتها سعياً للحصول على المال على يد رجل الأعمال سمن ريدستون.

وبذلك، وقعت «وارنر براذرز» وحدها باعتبارها قلعة هوليوود الحصينة لصانعي الأفلام ويتولى إدارتها مسؤولون تنفيذيون على دراية مؤسسية كبيرة بهوليوود. وبعد ذلك، اقتحمت «إيه تي اند تي» المدينة.

كانت شركة الهاتف العملاقة في تكساس قد استحوذت على «وارنر بروس» في يونيو (حزيران) 2018 في إطار محاولة للإقرار توجع جديد حيال كيفية عمل مؤسسات الإعلام والترفيه، حسبما أفاد راندال إل. ستيفنسون، الرئيس التنفيذي لشركة «إيه تي اند تي» في ذلك الوقت. وفي إطار جهودها لبناء خدمة بث على غرار «نتفليكس»، شرعت «إيه تي اند تي» بتقليص وحرق صفوف العاملين في «وارنر بروس»، مع تعيين قيادات ليس لديها خبرة تذكر بهوليوود. وخضعت الإدارة الجديدة للتكاليف، وفاجأت التوقعات بقرارات جديدة بمجال التوزيع ودفعوا «وارنر بروس» للتصرف كما لو كانت شركة تكنولوجيا، وليس شركة تعمل بمجال الترفيه، في الوقت الذي هل البعض لذلك باعتبار هذا هو المستقبل!

من جهته، قال روبرت إيه. دالي، الذي تولى مسؤولية إدارة «وارنر براذرز» في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، في تصريحات أدلى بها الجمعة «إن موظفي الهاتف لم يكن لديهم فهم لطبيعة هوليوود. وليس لديهم شغف بالأفلام، إنه الخطأ نفسه الذي يرتكبه الغريب دوماً. إن هذا الذي يجعل الترفيه، لكنهم ينسون ذلك دائماً». جدير بالذكر هنا، أن «إيه تي اند تي» سلمت، الجمعة، «وارنر براذرز» لشركة «ديسكفري إنك». في إطار صفقة اندماج بقيمة 43 مليار دولار.

الواضح أن استديو الأفلام البالغ من العمر 99 عاماً، «هارني بوتر» و«باتمان» سوف يتخذ الآن منحي مختلفاً. مكانه التقليدي لم يعد محلياً، كما هو الحال في الأفلام الجديدة، بل أصبح جزءاً من «العراب» و«الحي الصيني» من ناحيته، قال زاسلاف عند الإعلان عن عملية الاستحواذ «الحنجاء بعلية بالهوية الإبداعية، أصام المشاهدة وخلف المشاهدة، والنضال من أجل خلق ثقافة تدع هذه الرؤية الإبداعية، وعلى امتداد الجزء الأكبر من العام الماضي، كان يتحدث بحماسة عن



استديو «وارنر بروس» للأفلام موطن «هارني بوتر» و«باتمان» و«باغز بانني»



ديفيد زاسلاف تولى إدارة الشركة الجديدة «وارنر براذرز ديسكفري» (أ.ب)

مختلفاً - مرة أخرى نحو مكانه التقليدي الجميل كشركة ترفيه، أو على الأقل حسبما تعهد قلب هوليوود الجديد. ومن المقرر أن يتولى ديفيد زاسلاف، الرئيس التنفيذي لشركة «ديسكفري»، إدارة الشركة الجديدة، التي تحمل اسماً لا يخلو من رمزية «وارنر براذرز ديسكفري».

في الوقت نفسه، فإن ديفيد زاسلاف استحوذ على «وولاند» وهو عقار في بيفرلي هيلز، حيث عاش روبرت إيفانز، أسطورة الأعمال التجارية، لعقود. واشتهر إيفانز بقيادة إعادة تخليق إبداعية في باراماونت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، عندما قدم انتصارات محددة للعصر مثل «العراب» و«الحي الصيني».

من ناحيته، قال زاسلاف عند الإعلان عن عملية الاستحواذ «الحنجاء بعلية بالهوية الإبداعية، أصام المشاهدة وخلف المشاهدة، والنضال من أجل خلق ثقافة تدع هذه الرؤية الإبداعية، وعلى امتداد الجزء الأكبر من العام الماضي، كان يتحدث بحماسة عن

إرث الاستوديو الثري، وأشد مراراً بجاك وهاري وسام والبرت وارنر، «الإخوة الذين بدأوا كل شيء». كما تحدث زاسلاف، الجمعة، عن طلعه نحو «الحلم الكبير والجري»، وذلك عبر رسالة بعث بها عبر البريد الإلكتروني إلى الموظفين الجدد. وأعلنت مسؤولة تنفيذية في الاستوديو عن فرحتها العارمة وقالت «لقد عادت هوليوود». ومع ذلك، يبقى هناك آخرون ليسوا على الدرجة ذاتها من الثقة. رغم أن زاسلاف يمكن اعتباره بسهولة واحداً من العناصر الداخلية الفاعلة في صناعة الترفيه بالنظر إلى أنه تولى إدارة «ديسكفري»، شركة لتلفزيون الكابل العملاقة، طوال 15 عاماً وعمل لدى شركة «إن بي سي يو» قبل ذلك، فإنه لا يتمتع بخبرة كبيرة بمجال الأفلام.

في الوقت نفسه، فإن عملية الاندماج تصاحبه ديون هائلة - قرابة 55 مليار دولار - سبتعين سدادها، حتى في وقت يشهد ارتفاعاً في تكاليف إنتاج المحتوى. المؤكد أن زاسلاف سيحتاج إلى اتخاذ قرارات بخصوص كيفية تخصيص الموارد. ومن الأسئلة الصعبة التي ستعني عليه الرد عليها: ما مقدار الأموال التي يجب إنفاقها على إنتاج وتسويق الأفلام؟ إلى أي درجة يجب أن يصنع الاستوديو إصدارها حصراً في دور السينما؟ هل يجب أن يتحول التركيز أكثر نحو توفير الأفلام (تشي بي أو ماكس) خدمة البث المباشر التابعة للشركة؟

جدير بالذكر هنا، أنه في ظل قيادة سارنوف، خفضت شركة «وارنر بروس» إنتاجها السنوي الموجه لدور العرض بمقدار النصف، في الوقت الذي بنت خط تجميع

جمعها حديث في الفن والوطن وخفقان القلب «مراحل» إيسا مع علي العلياني: الصراحة حلاوة اللقاء



إيسا وعلي العلياني في «مراحل»

مما يدفعه إلى الأمام في تراتبية البرامج الرضائية.

إيسا هي كل تجاربها؛ أفرأحها ومعاناتها، مرضها وتغلبها على الألم، مواقفها وصراحتها وأحضان الأعبة. من هؤلاء جميعاً، تختار أغنياتها. والأغنية بالنسبة إليها كلام، فلحن ذلك مستمد من روحية والدها الشاعر، فقد علمها تقدير المعنى. تخبر علي العلياني عن شغف طرح رفض العنف ضد المرأة، وتخبره أن الصداقة في نوعيتها قبل العدد، وهي قليلة في الوسط الفني، حيث سقف العلاقات يبلغ الرمال. تسفي أشخاصاً تسبوا بإزعاجها ومواقف أصابها بصدمة. تملك ثقة بالنفس قد تهتت، لكنها سرعان ما تتعافى فترتقي إلى مستوى القوة.

تعينها المرأة، طالما أنها انعكاس لصورتها الحقيقية. وإيسا في العادة لا تحمل المربا معها في حقائبها إلى حيث تذهب، بل تلتفت إليها مرة واحدة ثم تتابع طريقها، مطمئنة إلى أن ما يظهر هي الصورة التي تريدها عن نفسها. ينظر علي العلياني باحترام إلى نجمة تحذنه عن تصالها مع ذاتها، وبأنها لا تحتاج إلى المكياج في يومياتها العادية لتتحت شيئاً لأحد. وفي جوابها عن جراحات التجميل التي أنفقت مبلغاً طائلاً عليها، تصارحه برغبتها في الظهور بأجمل صورة ولو تطلب الأمر تصويماً وتعديلات، وما تعرضها للتمنر سوى امتحان لحصانتها من الأذية ولحبة الذين يحثونها من دون مصلحة، لشخصها، لا كونها نجمة مشهورة.

تتكلم عن لبنان بوجع الرهان على الأمل، وعن السعودية بلقطة تقدير الإنجازات. كان الغناء في المملكة حلاً، وتحقق بقلب إيسا بتحولها وجهة سياحية حيث أفخم المطاعم وأضخ الاستثمارات «هذا المكان خاص عندي»، تقول من تقرأ التاريخ، وتقدر الوقوف الأخوي بجانب لبنان على مدى أكثر من ثلاثين عاماً. واليوم، كلما تجولت في الرياض، تلمح فيها طيفاً من باريس أو القاهرة. يمازحها العلياني: «عليك باتخاذ منزل لك في المملكة»، فترة بأنها قد تفعل، فهي تتراح كلما حطت في أرض تصبح بعضاً من محطاتها الدائمة.

العنوان ثابت في مقابلات إيسا: الصراحة. تطل من أجل أن تكون هي. لا ترتدي جوهراً فوق وجهها وتجنب تجميل الحقائق. الأشياء بأسمائها، ولو كلفتها هجوماً. وعلى العلياني، صديقها، معجب بصراحتها، يعلم أنه حين يستضيفها في برامجه، تكون النتيجة مختلفة. الذين يملكون لساناً صادقاً قلة. والذين يختزلون بصوتهم أصوات الآخرين، أيضاً قلة. في برنامجه الرضائي، «مراحل مع علي العلياني» (إس بي سي)، ينتقل الحوار مع النجمة من مرحلة إلى أخرى لجمع مبلغ غابته إنسانية. صراحة ضيفته حلاوة اللقاء. الثانية فجر الثاني عشر من رمضان، بتوقيت الرياض وبيروت، اطلت بالأبيض من المملكة، المكان الذي يسعد باستضافتها وتسد بحولها ضيفة عليه. لا يفوت علي العلياني فرصة لتقدير الضيفة التي تؤكد إعجابها بثقافته. إيسا لا تخشى الأسئلة ولا تضع خطوطاً حمراء على صفحات من حياتها. تترك محاورها مرتاحاً في السؤال، وترتك نفسها مرتاحة في الجواب. وهي شخصية دسمة، خصوصاً حيال لهيب الوطن. العلياني يعرفها جيداً، فيحضر لها ما يضمن تصدراً للحلقة «الترند» العربي، لجرأة الضيفة وفرة الحوار.

كلما أجابت بصراحة، وصوتت الإصبع نحو الأسماء والأشخاص، تقدمت مرحلة وكسبت مزيداً من الريات لمساعدة من يحتاج عبر تطبيق «شفاء». تأتي إيسا بغرض الوصول إلى أعلى مبلغ، طالما أنه اختبار آخر لإنسانيتها. تستعد لكل سؤال، عناء كفتاة وشخص، عن دائرتها الضيقة والدروس من الخذلان. وحلوا للعلياني سماع آرائها الجريئة في السياسة، لعله أن ضيفته «صاحبة رأي»، كما غتت في اليومها. يحضر لها أسئلة يدرك أن إجاباتها ليست جديدة، لكنها في كل مرة تخرج على لسان إيسا، تحدث زوياً وكثيراً من الأخذ والرد.

تصفي إلى البرنامج لمسة باسم كريستو في الإخراج. في استوديو كبير مع جمهور افتراضي، يلعب المخرج اللبناني بواحد من ملاعبه الغضبية، هو استخدام التكنولوجيا. النتيجة: برنامج بإمكانات عالية، مع محتوى يحاكي جوانب الضيف، وهدف إنساني؛

مصر على الصعيد الإقليمي. طه عبد القادر، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشقيقة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة، الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي

الأردني فيصل الغايز، في مكتبه بدار المجلس، لبحث أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وهولندا في مختلف المجالات، وأكد رئيس المجلس البلديين الصديقين، مشيراً إلى أنها تقوم على الاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة. من جانبه، ثخن السفير الدور المحوري والكبير الذي يقوم به الملك عبد الله الثاني من أجل السلام وعودة الأمن والاستقرار للمنطقة، وحل مختلف القضايا العالقة بالطريقة السلمية.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة، وأشاد الوزير بالجهود البارزة التي تقوم بها السفارة وما تبذله من عمل متواصل لتعزيز أواصر التعاون الثنائي بين البلدين، وأشار مرسى دعم عمل البعثات الدبلوماسية في مجال العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين ومختلف الدول لتحقيق الأهداف والتطلعات المشتركة.

فرانك هارتمان، السفير الألماني بالقاهرة، استقبلته الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، لبحث سبل التعاون بين الجانبين والتعرف على جهود مصر في مجال تمكين المرأة، وأشارت مرسى إلى قيام مصر بجهود حثيئة خلال السنوات الماضية في مجال مناهضة العنف ضد المرأة بجميع أشكاله. من جانبه، أبدى السفير لس مدى إيمان الرئيس عبد الفتاح السيسي بملف تمكين المرأة، والذي يأتي في مقدمة أولوياته ومن القضايا المهمة التي يعمل عليها.

روبير مولبي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، بمفوضة الأمن الغذائي فاطمة بنت خكري، بمكتبها في نواكشوط، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه، خصوصاً في مجالات تدخل

وتعزيز اليات مكافحة الفساد، فضلاً عن سبل تعزيز التعاون من خلال تبادل الخبرات. وأعربت الوزيرة عن تقديرها للعلاقات الثنائية التاريخية والمنتمزة بين البلدين، حيث تعد مصر من أولى الدول العربية والأفريقية التي أقامت بلغاريا معها علاقات دبلوماسية منذ ما يقرب من نحو مائة عام، وأشادت بالدور المهم والحيوي الذي تلعبه

سودوكو

		1		2					6
			7	6					5
									3
					3				8
9	2								
7			4	9					
					1				
					8		5		
		1				6	4	8	9

الحل السابق

8	2	3	6	7	5	1	9	4
4	5	9	8	3	1	2	6	7
6	7	1	9	2	4	3	5	8
5	8	6	2	9	7	4	1	3
7	9	2	1	4	3	5	8	6
1	3	4	5	8	6	7	2	9
3	6	5	4	1	8	9	7	2
9	1	7	3	6	2	8	4	5
2	4	8	7	5	9	6	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. تتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تعد هذه الخانات بآرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة السويد.
- ولاية مريكية - مسك.
- عملة إسبانية - شاعر سوري لبناني.
- متشابهان - رقد «مكوكسة».
- صوت الذئب - مادة قاتلة - سقي.
- أخر البيئات للزارة للزارة «مكوكسة».
- غاز نادر - مطربة إماراتية «مكوكسة».
- طري - اللقي.
- للنماد - شريف «مكوكسة».
- جمع الكوكب - جواهر.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل مصري.
- من الكلبة - تقوم بالسير.
- عاصمة بحرية «مكوكسة» - مدينة يونانية.
- في القم - للتخبير.



عالم الرياضة الإنجليز أم الإسبان... الصراع على الأفضلية في نصف نهائي دوري الأبطال



سمير عزالله

مدن الإسلام: تاريخ دمشق

في «تاريخ مدينة دمشق»، أول دراسة شاملة لمدينة إسلامية ولسكانها الأكثر شهرة، قال ابن عساكر (المتوفى 1176) إن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) تنبأ بجزارة بمستقبل انتشار الإسلام، مع إرسال الجيوش العربية إلى سوريا، والعراق، واليمن، حيث قال أحد مرافقيه (من الصحابة): «يا رسول الله اختر لي واحدة». أجاب النبي (صلى الله عليه وسلم): «أذهبوا إلى سوريا».

إذا أخذنا الروايات الأولى، فإن دوافع المحاربين المسلمين الأوائل كانت واضحة ومباشرة. وقد وصف مؤرخ القرن التاسع البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري) الذي اعتبر كتابه «غزوات المدن» رواية نهائية (موثوقة) على مدى قرون، دعوة الخليفة أبي بكر الصديق العرب إلى الانتفاضة في «حرب مقدسة» تكسيبهم «الغانم». كتب البلاذري «إن الذين حملوا السلاح كانوا مدفوعين بالآمل في المكافأة الإلهية».

وصل 5000 من المحاربين العرب بقيادة خالد بن الوليد، وهو من الصحابة والعقل العسكري وراء توحيد شبه الجزيرة العربية، إلى البوابة الشرقية لباب شرقي عام 634 واستعدوا للمعركة. كانوا واثقين من النصر. بدأت سلسلة من المدن البيزنطية في سوريا آنذاك بالسقوط.

مرهقا من العقيدة اللاهوتية للحكم البيزنطي، مدركا ربما للعب الإسلامي للغانم العربي سيف الله المسلم، اختار المجتمع المسيحي في عهد منصور بن سرجون، وهو جد عالم اللاهوت القديس يوحنا الدمشقي، عدم قتال الغزاة. فتم التفاوض على شروط الاستسلام مع خالد بن الوليد، الذي تعهد بمقابل ضريبة الاقتراع، بالحفاظ على «أمن أرواحهم وممتلكاتهم وكنائسهم... طالما أنهم يدفعون الجزية، فلن يصيبهم سوى الخير». كان الوضع مقبولا لدى أهل دمشق، الذين فتحوا الأبواب للعرب لعلمهم أنهم سيكونون مسؤولين عن ضريبة الجزية المفروضة على جميع شعوب المدن التي تم فتحها.

وصف سقوط دمشق في أيدي العرب المسلمين بأنه «حدث فائق الأهمية» منهيًا قرابة الألف عام من السيادة الغربية والمسيحية. ومع ذلك لم تحدث في أعقابها أي ثورة مرتبة. في حين أن مكان الاجتماع الرئيسي في الهواء الطلق انتقل من «أغوار» رومانية إلى مسجد، حافظت معظم جوانب الحياة على استمرارية العيش اليومي. كتب المؤرخ هيو كيندي عن كيف ينبغي فهم أسلمة دمشق والمدن الشرقية الأخرى، شارحا أنها لا تُقرأ من منظور بضع سنوات أو حتى بضعة عقود، بل من منظور نصف ألفية.

إلى اللقاء...



مستاري الزايدى

m.althaidy@aaawsat.com

خالد الفراج وكوميديا أميركا... وجهاً لوجه

المشهد الساخر، الذي عرضته شاشة «إم بي سي» عن الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، كان مالى الدنيا وشاغل الناس طيلة الأيام الماضية. حصد الفيديو التمثيلي الموزع، أكثر من 3 ملايين متابع داخل أميركا فقط، وتم تداوله بكثافة عجيبة بين الأميركيين عبر هواتفهم، ناهيك عن صداه الخارجي. سكتيش، مدته فقط دقيقة و9 ثوانٍ، لكن أثره بلغ الملايين، متابعه وتداولاً وتعليقاً وجدلاً.

قام بتمثيل دور الرئيس بايدن الفنان السعودي (خالد الفراج) معه زميله الفنان (وحيد) قائماً بدور نائبة الرئيس كامالا هاريس.

خالد لم يقل شيئاً غير معروف عن بايدن، سهوه ونسيانه وسرحانه، وخطاه في تحديد أسماء البلدان أو الشخصيات المقصودة في الحديث، فتارة يصبح الشعب الأوكراني هو الشعب الإيراني، وتصير نائبة هي السيدة الأولى.

الفنان خالد والفنان وحيد اتفقا الدور، بطريقة كوميدية طبعاً، والكوميديا تقوم مثل فن الكاريكاتير على تضخيم وإبراز العيوب و«الديفوهات» الخاصة بالشخصية أو بالموقف.

هذا الأمر ليس جديداً على شاشة الـ«إم بي سي»، فقد سبق في هذا البرنامج الحالي، ستوديو 22 تقليد زعماء سياسيين أمثال رئيس الوزراء البريطاني، ورئيس كوريا الشمالية، كما سبق في هذه الشاشة، في برامج أخرى، تقليد شخصية الرئيس دونالد ترمب، وغيره من الساسة الغربيين والعرب.

لماذا أحدث سكتيش خالد الفراج وزميله وحيد على برنامج ستوديو 22 كل هذه الضجة الكبرى في أميركا بوجه خاص؟

أظن أن السبب المباشر هو إن الإعلام الليبرالي الذي هو الإعلام الأكبر حصة والأعلى هيمنة في أميركا، لم يتناول عيوب شخصية بايدن، بنفس الإحاح والكثافة والمتابع الذي كانت تفعله مع الرئيس السابق دونالد ترمب وقيل جورج بوش الابن، وهما من الحزب الجمهوري، رغم «وفرة» الإغراءات الكوميدية لتناول شخصية بايدن ونائبته هاريس!

البرنامج الشهير Saturday Night Live الذي يعرف بالإسم المختصر SNL، وهو مخصص لهذا النوع من الإسكتشات، وكان ترمب وقيله بوش الابن، وجبة شهية ويومية لهذا البرنامج، وما من شك أن شخصية بوش وترمب مغربان بالتقليد، لكن شخصية بايدن وغلطاته ومفارقاته ليست أقل إغراء، فلماذا أهمله كوميديو الميديا الليبرالية؟

هذا السبب الأول في ذبوع هذا الفيديو في ظلّي، والسبب الآخر، هو عامل المفاجأة من طرف الأميركيين من قدرات السعوديين غير المكتشفة، وأيضاً اعتقادهم غير الواقعي، بأن هذا المقطع هو بتوجيه سياسي مباشر، وهذا جزء من التصورات الغربية المنمطة عن الفن والميديا السعودية والعربية، وهذا يعني في نظرهم وجود أزمة ثقة بين واشنطن والميدانية والرياض.

لكن هذه مبالغت مضمخة، والواقع أنه كما شرحنا سبق تقليد شخصيات رؤساء أميركان وغير أميركان، وعرب وغير عرب، فهل هذه كلها أتت بتوجيهات؟ الأمر الأخير... هذا الفيديو الذي عمره دقيقة فقط و10 ثوانٍ... يكشف كم لدينا من القوى الفنية والثقافية الكامنة التي لم يتم تحريك مفتاح تشغيلها... لماذا؟



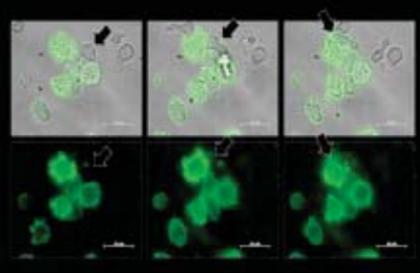
المغنية الأميركية ماديسون بير تغادر قاعة «شبيردن بوش إمباير» بعد حفلتها الموسيقية في لندن (غيتي)

اكتشاف آلية تستخدمها خلايا سرطان الدم لـ«تنويم المناعة»

تكون في صالحها بالنهاية، ويبدو من الواضح أن الأورام تستخدمها لتنويم الخلايا القاتلة الطبيعية والهروب من جهاز المناعة. وتستخدم حالياً أدوية تستهدف البروتين المسؤول عن «تنويم المناعة»، وتسمى هذه الأدوية بـ«مضخبات بروتين PD-1 أو PD-1» أو «مضخبات نقطة التفتيش المناعية»، وتعمل على «إيقاظ» جهاز المناعة ومساعدته على محاربة الخلايا السرطانية.

المضاد للسرطان. ويقول أردولينو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أوتوا «الخلايا القاتلة الطبيعية هي قاتلة استثنائية للسرطان، وقد اكتشفنا سابقاً أن بروتين (1 - PD) يمنعه من العمل بشكل صحيح، والجزء المفقود من اللغز هو سبب سرقة الخلايا القاتلة الطبيعية الأغشية من الخلايا السرطانية، وهي العملية التي لا

أفانيسيس»، ما وصفوه بأنه «نوع من القبلات بين الخلايا» يسمى «المشيك المناعي»، والذي يلعب دوراً رئيسياً في المعركة بين خلايا سرطان الدم والجهاز المناعي، والتي تنتهي بدخول الأخير في حالة من السبات العميق. والمشيك المناعي أو ما يعرف باسم «Trogocytosis»، هو ظاهرة تقوم خلالها الخلايا المناعية، مثل الخلايا القاتلة الطبيعية، بالاتصال



سهم يشير إلى خلية قاتلة طبيعية تحولت إلى اللون الأخضر بعد سرقة جزء من خلية سرطانية (الفريق البحثي)

كاتدرائية «نوتردام» تستعيد رونقها من رماد الحريق



أحد الموظفين يستخدم مكنتسة كهربائية داخل نوتردام (أ.ف.ب)

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» بدأت كاتدرائية نوتردام في باريس تسترد تدريجياً رونقها بفضل العمل اليومي الدؤوب لجيش من الحرفيين وسط غابة من السقالات، بعد أن رفضت عن نفسها رماد الحريق الذي أتى عليها قبل ثلاث سنوات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قد أعلنت الجهة الحكومية المسؤولة عن ورشة ترميم الكاتدرائية قبل أيام قليلة من الذكرى الثالثة للحريق، الجمعة، أن أعمال «إزالة الغبار والتنظيف الداخلي للأقواس والجرذان والأرضية» التي يفترض أن تكتمل قريباً، بالإضافة إلى تجهيز الأقواس لبنائها مجدداً، «أعدت إلى الكاتدرائية بياضها الأصلي». وكان عدد زوار الكاتدرائية قبل الحريق يصل إلى نحو 12 مليوناً في العام، وكانت تحتضن سنوياً 2400 قدامس و150 حفلة موسيقية. والتهم حريق ضخم في 15 أبريل (نيسان) 2019 الكاتدرائية التي تُعد تحفة من الطراز القوطي، وتسببت السنة النار في انهيار سقفتها وبرجها الشهير (أو السهم) وساعتها وقسم من قبتها وسط دھول ملايين الناس في كل أنحاء العالم. وغطت غابة من السقالات جوانب الكاتدرائية والفجوة الهائلة التي خلفها انهيار البرج. وتتمثل الخطوة الأولى في المشروع الضخم لإعادة تأهيل الكاتدرائية الذي انطلق في أبريل 2019 في العمل على تركيب ركائز لدعاماته الطائفة وتفكيكه، وكذلك النوافذ الزجاجية الملونة التي كانت تحيط بلوحة عند اندلاع الحريق، ورفع الأقواس، وإزالة التلوث بنحو 450 طناً من الرصاص تخرت 12 مليوناً في الجو. وهذه «الخطوة الكبيرة» التي نفذت في ظل إجراءات أمنية مشددة، أنجزت في صيف 2021 وبلغت تكلفتها الإجمالية 151 مليون يورو. وكانت الكاتدرائية قبيلت بموجة تبرعات سخية أثمرت هبات بلغ مجموعها نحو 844 مليون يورو، مصدراً قرابة 340 ألف متبرع من 150 دولة، بحسب الهيئة العامة المسؤولة عن مشروع الترميم. وبالتالي مع الأعمال الجارية في الكاتدرائية، تتواصل أعمال الترميم في ورش الحرف اليدوية في كل أنحاء فرنسا.

روبوتات صغيرة لعلاج أدمغة البشر



لندن: «الشرق الأوسط» يمكن إرسال روبوتات مصغرة في رحلة إلى عمق الدماغ البشري لعلاج اضطرابات بتعذر الوصول إليها بطرق أخرى، وفقاً لشركة ناشئة في كاليفورنيا، حسب صحيفة «بيلي ميل» البريطانية. وتخطط شركة «مختبرات بيونوت» لإجراء أول تجاربها الإكلينيكية على البشر، في غضون عامين، من الآن، باستخدام روبوتاتها الصغيرة التي يمكن حقنها، ثم توجيهها بعناية في المخ باستخدام المغناطيس.

ومن خلال العمل مع معاهد «ماكس بلانك» البحثية المرموقة في ألمانيا، استقرت الآراء على استخدام المغناطيس لتحريك الروبوت، لأنه لا يؤدي الجسم البشري. وإن يتم ربط المغناطيس المغناطيسية الموضوعة خارج مججمة المريض، وربطها بجهاز حاسوب، يمكن تحريك الروبوت الصغير - عن بُعد وبحرص بالغ - نحو الجزء المصاب من الدماغ. وقد منحت إدارة «الغذاء والدواء الأميركية» الموافقة النهائية على إجراء التجارب الإكلينيكية التي تتضمن علاج «متلازمة داندي عمياء» لويك إند وناتيلوس للمطربة أنا ميريديث وفيد كاني ويست والسيمفونية التاسعة لبيتروف. وأظهرت الدراسة أن كفاءة استهلاك البطارية تزيد عند تشغيل السيمفونية التاسعة بمقدار 4 مرات مقارنة بتشغيل الأغاني الأخرى.

موسيقى بيتهوفن تزيد مدى السيارة الكهربائية

سالفورد البريطانية. وقال ويليامز: «ما توصلنا إليه من اختبارات استمرت يومين هو أن نوعية الموسيقى التي يتم تشغيلها عبر نظام الصوت في السيارة يؤثر بشدة في مدى السيارة الكهربائية». وشملت قائمة الأغاني التي تم استخدامها في دراسة كيا «يقظة» للمطرب

استهلاك طاقة البطارية. في المقابل فإن تشغيل أغنية «أضواء عمياء» للمغني الكندي ويك إند يؤثر سلباً في البطارية. يذكر أن الدراسة التي أجريت لصالح شركة كيا كورب، قام بها الدكتور دانكان ويليامز المحاضر في مدرسة العلوم والهندسة والبيئة بجامعة

مدى بطارية السيارة ويحسّن كفاءة استهلاك الطاقة، حسيماً كشفت دراسة أجريت لصالح إحدى شركات صناعة السيارات. وكانت قد أيدت شركة صناعة السيارات الكورية الجنوبية «كيا كورب» هذا القول غير الطبيعي، من خلال نتائج التجارب التي أجرتها على سياراتها